رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الاثنين ٢١ شعبان ١٤١٢ هـ ـ ٢٤ شباط ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٦٥

ATH — THAWRA . Monday — 24 — February — 1992 — NO . 7865

عقار عراقي لمعالجة السرطان

اكتشف في كلية صدام الطبية عقار جديد لمعالجة السرطان .. واظهرت الدراسات السريرية والمختبرية ان العقار (ص ـ ٢) له فعالية ضد امراض سرطانية عديدة وقد استخدم هذا المركب في معالجات تجريبية واظهر تأثيراً واضحاً في حالات سرطان الراس والرقبة والدماغ والقصبات والرئة وبعض سرطانات المجاري البولية . وستنشر (الثورة) في عدد قادم تفاصيل عن هذا الاكتشاف

اعتراف اميركي بتدمير البنى التحتية المدنية العر...

في مثل هذا اليوم

السيد الرئيس القائد صدام حسين يوجه كلمة تاريخية عن بدء الهجوم البري

القائد : قاتلوهم .. بكل معاني ...

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في مثل هذا اليوم من العام الماضي كلمة تاريخية مهمة الى الشعب العراقي العظيم ورجال قواتنا المسلحة الباسلة والشرفاء من ابناء امتنا والانسانية .

وفي ما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

(وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم . والله يعلم وانتم لاتعلمون) صدق الله العظيم ..

ايها الشعب العراقي العظيم ..

ايها النشامى رجال قواتنا المسلحة الباسلة ..

ايها الناس المؤمنون والشرفاء حيثما كنتم من ابناء امتنا والانسانية ..

في الوقت الذي تقرر انعقاد مجلس الامن الدولي لينظر بالمبادرة السوفيتية السلمية التي ابدناها .. غدر الغادرون .. غدر بوش الخاسىء وعميله فهد النذل .. ومن التف معهم على فعل الجريمة والعار والعدوان .. غدر اولئك الجبناء الذين اتقنوا فعل الغدر والخيانة والخسة بعد ان غادروا كل طريق للفضيلة والخير والانسانية .

لقد غدروا فشنوا هجومهم البري واسع النطاق على قواتنا المجاهدة صباح هذا اليوم فيا قصدهم لكل من لم يعرف قصدهم حتى الان .. غدروا .. كما هو عهدهم وصفاتهم حتى بالذين وقعوا معهم على القرارات سيئة الصيت التي اتخذت في مجلس الامن قبل العدوان العسكري على بلدنا متوهمين انهم بتلك القرارات انما يحمون الشرعية الدولية . غدروا بالجميع ولكن الله فوق الجميع وهو الواحد الاحد الحي القيوم الصمد القادر على كل شيء قدير .. وسيرد غدرهم الى نحورهم ويخزيهم لتندحر صفوفهم وجمعهم الخائب .

منذ البداية .. عمل الاشرار على هذا الطريق .. طريق العدوانية والشر .. لايذاء شعب العراق واطفاء شمعة الضوء فيه . خاب فالهم .. وخاب مايعملون .. ولكنهم سيعرفون بعد حين ان بينهم وبين مايعملون ارادة الله المانعة لفعل الشر تجاه شعب الجهاد والايمان وسيعرفون بعد حين ان شعب العراق العظيم وقواته المسلحة المجاهدة الباسلة ليس مثلما يظنون او يتصورون .

قاتلوهم ايها العراقيون بكل المعاني التي تحملونها عن تاريخكم العظيم .. وبكل معاني الايمان التي امنتم بها كشعب يؤمن بالله ويعتز بكرامته وحقه في الاختيار والقرار .

قاتلوهم ايها النشامى الصناديد . يارجال ام المعارك والقادسية .. قاتلوهم بايمانكم بالله وقاتلوهم دفاعا عن كل حرة شريفة وكل طفل بريء وكل معاني الرجولة وقيم وشرف العسكرية التي تحملون .

قاتلوهم . اذ باندحارهم ستكونون في المدخل النهائي لفتح الفتوح وسوف تنتهي الحرب مع كل ما يحمل الموقف من الكرامة والمجد والظفر لشعبكم ولجيشكم ولامتكم . وبعكسه ـ لاسمح الله ـ لن تكون الا الهاوية الرزيلة . التي يطمع الاعداء لدفعكم اليها . ليطبق على العراق وعلى الامة والانسانية ظلام ليل طويل .

قاتلوهم ايها الرجال . انهم لايحملون القيم التي تدعوهم ليكونوا اكثر رجولة وشجاعة واقتدارا منكم . وبالتحام الرجال سوف تغيب اسلحة التفوق ولايبقى ليقرر النتيجة النهائية بعد ذلك الا ايمان المؤمنين وشجاعة اصحاب الموقف الوطني الشريف والجهادي المؤمن .

قاتلوهم . ولتكن منكم تجاههم الغلظة التي دعا الله سبحانه وتعالى المؤمنين ليكونوا عليها وهم يقارعون الكفار .

ان ابناءكم وامهاتكم واباءكم وكل اهلكم وكل اهل العراق واهل الارض يرقبون اداءكم اليوم لتقرروا مايرضي الله ويعز الوطن والشعب والامة

قاتلوهم .. كما يجب ان يقاتلهم الرجال المؤمنون .. انهم جمع الكفر والنفاق والخيانة . وانتم جمع الايمان والموقف الثابت والاخلاص والامانة .

قاتلوهم وسيكون النصر لكم مع العزة والكرامة والمجد والله اكبر .. الله اكبر وليخسأ الخاسئون ..

. يامحلى النصر بعون الله .



الرئيس القائد يرأس اجتماعا لعدد من القادة العسكريين

رأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا لعدد من القادة العسكريين .

وحضر الاجتماع الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش .

عاصمة العرب ..

لانها منارة التحدي والصمود . حاضرة المجد التالد والعز الطارف .. لانها معقل العروبة والالتزام القومي الاصيل . معقد رجاء الامة ومشروعها الحضاري المستقبلي .. لانها بغداد المنصورين . ابي جعفر وصدام حسين . فقد غدت عاصمة وعنوانا لكل العرب الاخيار والمناضلين وقبلة انظارهم . اليها يحجون . وفيها يعقدون مؤتمراتهم وندواتهم الشعبية والمهنية . يوحدون ارادتهم الحرة الواعية ويرسخونها . ومنها يستمدون العزم والايمان والاقتدار .

بعد المسرحيين العرب . جاءها الشعراء ليقولوا كلمتهم الحرة الصادقة ويعاهدوا على حمل كل امال والام العراقيين الى ارجاء الوطن الفسيح . ثم توافد اليها الاقتصاديون العرب يحيون وقفتها الشجاعة ويكبرون صمودها الرائع بوجه اعتى واشرس عدوان همجي عرفه التاريخ .. وعقد الحقوقيون العرب فيها الاجتماع الدوري لاتحادهم فاعلنوا عزمهم على توظيف كل امكاناتهم وطاقاتهم خدمة للمعركة القومية . وها هي بغداد تضيف المؤتمر الهندسي التاسع عشر في الوقت الذي تحتضن فيه بكل المحبة والشوق نخبة من مفكري الامة ومثقفيها يتدارسون مهمات المرحلة الراهنة بكل تعقيداتها وتحدياتها الشرسة ويثرون واقع الثقافة والفكر العربيين على طريق المستقبل الافضل .

وهي تفتح ذراعيها لاستقبال كل ممثلي الاتحادات والمنظمات الشعبية العربية هذه وتحسن وفادة هؤلاء المناضلين الذين تحدوا طوق الحصار الظالم وجاءوا للاطمئنان على عراقهم العزيز والاصطفاف في خندقه . خندق الصمود والتحدي .. فان بغداد تعي وتدرك تماما ان الامة كلها تقف معها . ان الجماهير العربية المناضلة ممثلة باحزابها ومنظماتها الشعبية هي حصتها . وان حملة الفكر النير والاقلام الشريفة ومبدعي الكلمة المسؤولة الملتزمة .. ان هؤلاء جميعا يؤمنون بان ام المعارك هي معركتهم من اجل الوجود والحقوق والمطامح المشروعة في الوحدة والتقدم والتحرر والنهوض وان شعاراتها تظل صحيحة وان اهدافها سامية وعظيمة .

مازالت بغداد التي يعرفون كما هي . برغم القصف والتدمير والحصار .. مازالت في دائرة الايمان والجهاد والبناء والمسؤولية القومية . بل هي الان اعمق ايمانا بشعارات ام المعارك واهدافها واكثر تصميما واقتدارا على اعادة بناء مادمره المعتدون الخاسئون . ان كل قذائف وصواريخ العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني لم تنتزع منها يقينها وايمانها . وكل قرارات التجويع والافقار والحصار لم تنل من ارادتها وكبريائها .. اجل ما هانت بغداد ولا وهنت . بل ظلت شامخة متماسكة بهية تشد على جراحها النازفة

البقية ص ٥

الثورة

في برقيات الى الرئيس القائد

الجماهير اليمنية تعبر عن تضامنها مع العراق

■ تحية واعتزاز من حركة تحرير التراب الفلسطيني (كتائب صدام)

■ رئيس جمعية الصداقة الهندية العراقية يشيد بصمود العراقيين

عبرت الجماهير اليمنية عن تضامنها مع العراق وقيادته الحكيمة في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واستنكرت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام تجمع اقيم في صنعاء لمناسبة الذكرى الاولى لضرب ملجأ العامرية هذه الجريمة البشعة وما ترتب عليها من قتل الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم ..

تحية النضال والثورة

باسم الجماهير اليمنية التي احتشدت في مسيرة جماهيرية كبيرة من مختلف مدن اليمن وقراها للتعبير عن تضامنها مع شعب وجيش العراق الصامد تحت قيادتكم الحكيمة وللتنديد بالجرائم الوحشية

البقيه ص ٥

امين شقير :

صدام حسين رجل تاريخي

عمان ـ ٢٣ ـ واع : وصف السيد (امين شقير) عضو مجلس الاعيان الاردني السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه رجل تاريخي من الرجال العظام في تاريخنا .

وقال في مقال نشرته صحيفة الدستور اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان صدام حسين الرجل الذي تجسدت في سلوكه وتوجهاته وفي روحه ونضاله وايمانه بالله وبشعبه وامته ثقته بان شعبه ووطنه وامته ترى رؤيته في معنى شرف المسؤولية والصمود امام كل التحديات والاخطار .

صحيفة يمنية :

ملحمة الخفجي اظهرت براعة القوات العراقية

صنعاء ـ٢٣ـ واع : اكدت صحيفة صوت الحقيقة اليمنية ان ملحمة الخفجي التي سجلها الجيش العراقي الباسل في المنازلة الكبرى ام المعارك تحت راية الله اكبر هي اقوى من كل ما تملكه قوى الكفر والضلالة من تقنية للاسلحة الحديثة والمتطورة .

منتصف الشهر المقبل

تبادل ما تبقى من اسرى الحرب بين العراق وايران

انصات خاص :

ذكرت وكالات الانباء في نبأ لها من جنيف ان ممثلين للعراق وايران اتفقوا على تبادل ما تبقى من اسرى الحرب بينهما التي انتهت عام ١٩٨٨ .

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ان الجانبين اجتمعا الاسبوع الماضي وحددا منتصف شهر اذار القادم لبدء تبادل الاسرى .

وينص الاتفاق ايضا على تبادل البلدين قوائم باسماء الاسرى والمفقودين .

سلطات ايران اقتادت المئات من المواطنين لاستخدامهم دروعا بشرية

ميسان ـ مراسل (الثورة) :

علمت (الثورة) من شهود عيان ان السلطات الايرانية وخلال فشل صفحة الخيانة والغدر قد ادخلت مخربيها عبر الحدود لاقتياد المئات من مواطني اقضية الكحلاء والمشرح بمحافظة ميسان الى الحدود الايرانية واستخدامهم كدروع بشرية للاحتماء بهم خلال فرار زمر صفحة الخيانة والغدر امام قوات الحرس الجمهوري العراقية اثناء تطهيرها مدينة العمارة من رجس المخربين ..

واكد شاهدا عيان وهما جبار سعد عكلة وجاسم اللامي من ابناء محافظة ميسان ان الطائرات الاميركية قد ساعدت على عمل غطاء جوي لحماية المخربين الذين ارسلتهم السلطات الايرانية لتنفيذ اعمال تخريبية واغتيال الكوادر الحزبية والادارية والوطنية بالمحافظة واثارة الشائعات والفوضى

البقية ص ٥

وزارة الدفاع الاميركية تعترف :

قصفنا للاهداف المدنية تجاوز ما كان ...

■ البنتاغون تلجأ لتبرير الجريمة بادعاء القصف الخطأ وتجاوز التعليمات

نيويورك ـ ٢٣ ـ انصات خاص ـ ا ف ب : كشف تقرير لوزارة الدفاع الاميركية ـ البنتاغون ـ النقاب عن ان قوات العدوان الثلاثيني قصفت البنى التحتية المدنية في العراق اكثر بكثير مما كان مقررا .

نقلت ذلك صحيفة (نيويورك تايمس) في عددها الصادر اليوم الاحد وقالت ان اتصالات غير وافية بشأن الاهداف المقرر قصفها ابلغت الى بعض الوحدات التي استندت في اخر لحظة الى معلومات سابقة لاختيار اهدافها .

واعترف التقرير بان القصف الجوي استهدف شبكات الكهرباء العراقية مما ادى الى اغلاق مصانع معالجة المجاري وتنقية المياه .

ولاحظ المراقبون الذين تتبعوا التقرير فوجدوه متناقضا حيث ادعى ان حجم تدمير البنى التحتية المدنية خلال العدوان اكثر بكثير مما كان مقررا . الا انه يعزو ذلك الى تعليمات سابقة كانت معدة سلفا وتتضمن اهدافا استهدفها القصف ولم تبلغ مما عرضها للقصف التدميري الذي نفذ استنادا لتعليمات القيادة الميدانية برئاسة شوارتزكوف الذي نفذ بدقة ماتم الاتفاق على تدميره من اهداف مرسومة في عموم القطر بما لم يقتصر على الجانب العسكري حسب بل امتد

البقية ص ٥

●تدمير محطة كهرباء الهارثة دليل يدمغ واشنطن بالعدوان .

منتجات اميركية لقتل ابناء العالم الثالث

الثورة ـ خاص :

كشفت منظمات دولية معنية بالبيئة والصحة العامة عن ان الولايات المتحدة تصدر منذ عدة عقود مواد ومنتجات صناعية سامة وملوثة الى العالم الثالث مما تسببت بمقتل واصابة الالاف بامراض مختلفة .

وقالت تقارير نشرتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة السلام الاخضر ان الادارة الاميركية تقوم منذ مدة طويلة بتصدير منتجات صناعية وغذائية تم منع بيعها داخل الولايات المتحدة لعدم صلاحيتها او لخطورتها الى دول العالم الثالث

التفاصيل ص ٧

برغم القناعة بعبثية اللقاء ..

اطراف التسوية العربية تلتقي بالوفد الصهيوني اليوم

■ شامير : لايمكن لأحد أن يطالبنا بأي شيء !

انصات ومتابعة خاصة :

تبدا في واشنطن اليوم الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية لتسوية القضية الفلسطينية . بين الاطراف العربية المشاركة فيها جميعا والكيان الصهيوني وكان متوقعا ان ينسحب الوفد الفلسطيني بعد اعتقال سلطات العدو الصهيوني لاثنين من اعضاء الوفد في الارض المحتلة ومنع اربعة اخرين منهم من مغادرة الارض المحتلة .

ولكن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قال

البقية ص ٥



● المائدة الواحدة جمعتهم في مدريد بالامس .. والعراب الاميركي يضيف لقاءهم اليوم

عصابة صهيونية جديدة لترويج المخدرات بين الشباب المصري

عمان ـ مكتب الثورة :

كشفت مصادر صحفية النقاب عن حقائق جديدة تتعلق بالجواسيس (الاسرائيليين) الذين تم القاء القبض عليهم في القاهرة مؤخرا وعن طبيعة مهمتهم التجسسية في مصر .

وقالت هذه المصادر ان التحقيقات التي اجرتها سلطات الامن المصرية اكدت ان مهمة افراد العصابة هي نشر مرض فقدان المناعة (الايدز) في المجتمع وبين ابناء مصر بتكليف مباشر من اجهزة الإستخبارات (الاسرائيلية) .

البقية ص ٥

تظاهرة في موسكو تصف يلتسين بالفاشي

موسكو ـ٢٣ـ الوكالات : اخترق الاف من المتظاهرين المحافظين الذين تجمعوا صباح اليوم الاحد في ساحة مانيكونسكي الخطوط الاولى لقوات الامن التي سدت امامهم الطريق الى الكرملين معبرين عن عدم موافقتهم على سياسة حكومة يلتسين .

البقية ص ٥

تعزيزات صهيونية في جنوبي لبنان

صور ـ ٢٣ ـ اف : اعلن مصدر امني لبناني اليوم ان «اسرائيل» ارسلت نيته امس تعزيزات كبيرة بالعتاد والجنود الى منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوبي لبنان .

واوضح المصدر ان الجنود الصهاينة وصلوا في نحو ٢٠ عربة مصفحة وتمركزوا قرب حولا في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي .

ونصبت قوات العدو قطع مدفعية ثقيلة من عيار ١٧٥ ملم قرب مواقعها الجديدة .

وتاتي هذه التحشدات بعد يومين من العملية العسكرية الصهيونية المتمثلة في جنوبي ...

المعارض السعودي توفيق الشيخ :

بوادر صراع تنذر بالخطر بين اقليمي الحجاز ونجد

تراجع النفوذ السعودي الخارجي بعد العدوان على العراق

لندن ـ٢٣ـ واع : اكد السيد توفيق الشيخ احد قادة المعارضة السعودية اشتداد الازمة السياسية في السعودية وتفاقم النزاعات بين رموز النظام وافراد العائلة المالكة .

وقال توفيق الشيخ وهو رجل دين وباحث متخصص في السياسة السعودية في تصريح نشر في لندن اليوم ان الانشقاق المتوقع للزعامة الدينية سوف يجعل حكم العائلة ...

واشار الى الامكانية والقدرة اللتين يتمتع بهما التيار الديني الذي اعلن معارضته للحكم وتمكن من ايصال صوته الى كل بيت في السعودية مما ادى الى اتخاذ اجراءات من قبل النظام الحاكم للحد من امتداد هذا التيار .

وافاد السيد توفيق الشيخ ان النفوذ السعودي الخارجي قد تراجع بعد الحرب العدوانية ضد العراق وظهر ذلك واضحا في الكثير من المواقف السياسية والتي فشل فيها النظام من تمرير ارادته بالرغم من

البقية ص ٥

تقرير لمنظمة التحرير : محتشمي وراء اعتداء لوكربي

لندن ـ ٢٣ ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة الصانداي تايمز الاسبوعية البريطانية ان تقريرا سريا لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد ان ايران وليست ليبيا كما يعتقد الغربيون هي التي كانت وراء اعتداء لوكربي (اسكتلندا) التي ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا في كانون الاول ١٩٨٨ .

البقيه ص ٥

في ذكراه السنوية الاولى بعد تفتيت الاتحاد السوفيتي

سقط الجيش الاحمر في فخ التقسيم

[illegible] نسعى للسيطرة على اضخم آلة عسكرية في التاريخ

متابعة خاصة

يحاول المراقبون والخبراء منذ انهيار الاتحاد السوفيتي اطلاق العنان لخيالهم بعد ان عجزت كل تحليلاتهم عن استقراء ما يمكن ان يحدث .. وكيف يمكن ان يتم توزيع ارث الاتحاد السوفيتي السابق على الجمهوريات المستقلة .

فبعد ان حاول الخبراء استيعاب فكرة توزيع (الروبلات) بين الجمهوريات حيث لم يلقوا عناء لان قلتها الموجودة في المصرف المركزي سهلت الامر كذلك بالنسبة للعملات الصعبة واحتياطي الذهب .. حتى توزيع حقول النفط يمكن تقسيمها وتوزيعها حسب الاستحقاق .. والديون وجدولتها طريقة لكيفية توزيعها على الجمهوريات لتتحمل اعباءها .. والمركبة الفضائية مير مازالت تنتظر لمن سيؤول ارثها !

ولكن الخبراء يعودون لتقليب صفحات قديمة ليكرروا قراءة عنوان سابق في احدى الصحف يصرخ (الجيش الاحمر السوفيتي .. اضخم آلة عسكرية في التاريخ) اليست مهمة صعبة كيف يمكن توزيع الجيش الاحمر وهو الموضوع الاهم ليس للجمهوريات بل لدول العالم .. وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية التي تسعى حثيثا لتحويل كابوس الاسلحة السوفيتية وكابوس الرؤوس النووية والغواصات الغائصة في اعماق المحيطات والتهديدات في المحيط البلسفيكي ! ! تسعى كيف تحول هذا الكابوس الى حلم تتنفس من خلاله الصعداء وهي تضع يدها على الجيش الاحمر .. وتسيطر بكل قوة اظفارها على الترسانات النووية لتعلن للعالم ان الخطر زال .. وان العالم خال من كل الاسلحة الا النوع الاميركي !

نعود لهذا الحديث اليوم حيث صادفت امس ذكرى (يوم القوات المسلحة) الذي كان الاتحاد السوفيتي السابق يحتفل به سنويا لتكريم قواته والذكرى تحل هذا العام بعد اسبوع كرس لتحديد نهاية اسطورة الجيش الاحمر .

فالجيش الذي كان احد اقوى جيشين في العالم هو اول من تضرر من انتهاء الامبراطورية السوفيتية ومنذ شهرين كان الجيش يشهد حالة انقسام استمرت بين الدول الجديدة التي قامت على انقاض الاتحاد السوفيتي .

واضطر القائد العام للقوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة المارشال يفغيني شابو شنيكوف يوم الثلاثاء الماضي الى الاذعان والموافقة على ما كان يرفضه قبل بضعة ايام من ذلك فقد تراجع اخر وزير سوفيتي عن الحفاظ على جيش موحد واقر علنا بان الجيش سيقسم بين دول المجموعة .

وهكذا يكون اكثر ما تخشاه العواصم الغربية وخصوصا واشنطن وباريس قد تحقق حيث لن يكون هناك شخص محاور واحد للبحث حول مستقبل اكثر من ١١ الف راس نووي وجيش تعداده ٣،٥ مليون رجل .

ويشك الخبراء العسكريون الغربيون الموجودون في موسكو في ان يجري الانقسام بطريقة ودية . فالرهانات السياسية وكذلك الدبلوماسية والاقتصادية ترتدي اهمية بالغة .

والى بؤر النزاع المفتوحة مثل ناغورني كاراباخ المنطقة الاذربيجانية التي تسكنها غالبية من الارمن حيث ادى النزاع بين الارمن والاذربيجانيين الى مقتل الف شخص على الاقل خلال اربع سنوات فقد حذر المارشال شابوشنيكوف من خطر نشوء مواجهة في القوقاز بين الجيشين الرابع والسابع يوما ما . .

ويعرف رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك وكذلك رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف جيدا ان كلمتهما ستكون مسموعة اكثر على السلحة الدولية طالما انهما على راسي دولتين (نوويتين) .

واعلن كل منهما ذلك بوضوح ووصل الامر بكرافتشوك الى ان يؤكد الثلاثاء الماضية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليست لديه السلطة وليس مخولا ان يناقش وحده مصير السلاح النووي في الاتحاد السوفيتي سابقا .

ومن شان السيطرة على القوات المسلحة ان يؤدي الى السيطرة على جانب كبير من الاقتصاد فالمجمع العسكري الاقتصادي يمتص بشكل مباشر وغير مباشر حيث حسب بعض التقديرات اكثر من ثلثي ثروات الاتحاد السوفيتي سابقا .

وعلى المدى المتوسط فان المستقبل الاقتصادي للدول المستقلة الفنية وبالدرجة الاولى روسيا التي تضم سبعين في المئة من مصانع الانتاج الحربي يرتبط بصعوبة تحويل هذه الصناعات ويخضع العاملون فيها على المدى القصير للاوامر العسكرية .

ولاحظ خبير عسكري غربي ان (الروس يتحدثون عن بنى من طراز البنى التي يقوم عليها حلف شمال الاطلسي لكن الامر سيتعلق في احسن الاحوال بقوات ائتلافية) .

وتبنى رؤساء الدول المستقلة (عشر من اصل احدى عشرة دولة حيث امتنعت مولدافيا عن التصويت) في مينسك منتصف الشهر الحالي برنامجا لتشكيل القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة .

وينص البرنامج على انشاء رئاسة اركان للقوات المسلحة في المجموعة توضع تحت امرتها قيادتان هما قيادة القوات الاستراتيجية (النووية) وقيادة القوات المسلحة الموحدة (وليس الوحيدة كما اوضح المحللون العسكريون) ورئيس لهيئة الاركان العامة .

وينبغي ان تتيح المفاوضات بين هذه الدول تحقيق هذا البرنامج وهنا ستبدا المشكلات حيث لا يتحدث المحاورون عن الامور نفسها بحسب الخبراء العسكريين .

وفي راي هؤلاء الخبراء ان كلا يحدد بطريقة مختلفة ما هو استراتيجي فاوكرانيا على سبيل المثال تعد ان الامر يتعلق بالاسلحة النووية فقط وترى هيئة الاركان الروسية في المقابل انها تتضمن الطائرات التي يمكنها ان تسيطر على حقل عمليات بعيد المدى وانظمة الرادار والدفاع الجوي .

وثمة خلافات ايضا بالنسبة الى تشكيلة القوات المسلحة التقليدية فاوكرانيا واذربيجان ومولدافيا وروسيا البيضاء تريد قواتها الخاصة واوزبكستان مترددة في حين ان الدول الخمس الباقية وخصوصا اسيا الوسطى لا تريد ذلك والسبب الرئيسي انه ليست لديها وسائل لتدريبها ولا ضباط لتنظيمها .

وهكذا من المتوقع ان تكون المفاوضات عسيرة وطويلة وستجرى ايضا في ظل التجزئة والفوضى التي لا يمكن ان تسهم في تسهيلها . الم يقر المارشال شابوشنيكوف انه تم بشكل سري بيع ٤٩ سفينة حربية الى جهات لم تعلن اسماؤها عن طريق شركة نافيكون زيوفيد) غير المعروفة .

في تقرير لمنظمة معنية بحقوق الانسان

استمرار الاعتقالات الكيفية في مصر والتعذيب الوحشي جار في اقبية مباحث امن الدولة

انصات خاص . افب . متابعة : وجهت منظمة ميدل ايست ووتش غير الحكومية لحقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة انتقادا الى النظام المصري حول الاختفاء المؤقت للسجناء في مصر وحسبت هذا الامر يشكل دعوة الى التعذيب .

وقالت المنظمة استنادا الى ما اوضحته رئيسة بعثة التحقيق التابعة للمنظمة التي اقامت في مصر للمدة من ٢٧ كانون الثاني الماضي الى ٢٠ شباط الحالي وقالت ان الحجز المؤقت لبعض الاشخاص في موعد اعتقالهم وحتى سجنهم رسميا في اقبية جهاز امن الدولة وفي مراكز الشرطة ومعسكرات قوة الامن المركزي تشكل دعوة الى التعذيب .

وبعد اجتماع اللجنة بعدد من المسؤولين الحكوميين عن السجون المصرية اعربت عن قلقها وخاصة بعد ما صرح به محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ان اللجنة لم تجد ما يدل على حدوث تعذيب في السجون المصرية .

وقالت الانسة شيري ان اللجنة وجدت ان التعذيب في مصر لايحدث في السجون وهذا لايبرىء الحكومة المصرية باي حال من الاحوال من ان ممارسة التعذيب تتم خارج السجون واردفت بانها تلقت العديد من التقارير الموثوق بها مفادها ان المعتقلين يؤخذون فور اعتقالهم الى اماكن معينة مثل مبنى ادارة مباحث امن الدولة وان اللجنة وجدت ان هؤلاء الناس يوضعون في الحبس الانفرادي ويمنع الاتصال بهم لمدة اسبوع في الاقل ويتعرضون للاستجواب والتعذيب .

وقالت رئيسة البعثة انها لم تحصل على اجوبة مرضية من المسؤولين المصريين عن مسالة اختفاء السجناء .

وتمكنت اللجنة من زيارة ستة من السجون المصرية الـ ٣٠ وخصوصا سجن طرة جنوبي القاهرة حيث ينفذ السجناء السياسيون اضرابا عن الطعام .

وقالت منظمة ميدل ايست ووتش مستندة الى اقوال اجهزة وزارة الداخلية ان السجون الستة تاوي ٩٧٧٨ بينهم ٥٨٤ سجينا سياسيا .

في اطار اجراءات اقتصادية ضرورية

زيادة اسعار بعض المشتقات النفطية في الاردن

عمان ـ ٢٣ ـ واع : قررت الحكومة الاردنية زيادة اسعار بعض المشتقات النفطية ابتداء من هذا اليوم الاحد .

وقال مصدر اردني مسؤول في تصريح صحفي نشر في عمان ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية انه تقررت زيادة اسعار البنزين الخاص ٣٠ فلسا ليصبح سعر اللتر الواحد ٣٠٠ فلس واسعار الكاز تسعة وعشرين فلسا ليصبح سعر اللتر الواحد ١٠٥ فلوس وزيت الوقود ٢٣ دينارا و٦٠٠ فلس ليصبح سعر الطن الواحد ٦٥ دينارا .

واشار الى انه تقررت زيادة تعرفة نقل البضائع بالشاحنات العاملة بالكاز داخل وخارج الاردن بنسبة ٦٠ في المئة .

واوضح المصدر انه تقرر تعويض مستهلكي الكاز لغايات التدفئة المنزلية ممن تقل مداخيلهم الشهرية عن ٣٠٠ دينار بمبلغ لايتجاوز ١٠٠ دينار خلال هذه السنة وتعويض اصحاب المخابز من مستهلكي هذه المادة بهدف عدم رفع اسعار الخبز للمواطنين .

وذكر المصدر ان اسعار مشتقات النفط الاخرى كالبنزين العادي والغاز ستبقى دون تغيير نظرا لاستخدامها الواسع من قبل المواطنين وبخاصة من ذوي الدخول المتوسطة والمتدنية .

واكد انه بتنفيذ هذه الاجراءات تكون قد اكتملت جميع الاجراءات الاقتصادية والمالية الضرورية لهذا العام في سبيل تحقيق زيادة الاعتماد على الذات وتمكين الاردن بالتالي من تاجيل تسديد الجزء الاكبر من ديونه خلال هذا العام والنصف الاول من العام المقبل وكذلك الاستمرار في زيادة احتياطات الاردن من العملات الصعبة بما يضمن المحافظة على استمرار سعر صرف الدينار وتوفير العملات الاجنبية للمواطنين للغايات المشروعة بسهولة ويسر .

اليمن تنفي ادعاءات الصانداي تايمس : لن يسمح لليهود اليمنيين بالسفر الى «اسرائيل»

صنعاء ـ ٢٣ ـ افب : نفت اليمن رسميا اليوم الاحد انباء نشرتها صحيفة صنداي تايمس البريطانية الاسبوعية التي تحدثت عن الاعداد سرا لجسر جوي لنقل اليهود اليمنيين الى «اسرائيل» .

واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان نشر في صنعاء .. اننا ننفي نفيا قاطعا ما نشرته صحيفة الصانداي تايمس البريطانية بشان ترحيل المواطنين اليمنيين المعتنقين للديانة اليهودية الى «اسرائيل» .

واضاف المصدر ان المواطنين اليمنيين بمن فيهم الذين يعتنقون الديانة اليهودية يتمتعون بحق السفر الى اي بلد باستثناء «اسرائيل» التي يحرم سفر المواطنين اليمنيين اليها .

موقف

العربدة الصهيونية والنجدة السورية !

الاجتياح الصهيوني للاراضي اللبنانية حتى مشارف صور . ليس الاول ولن يكون الاخير فلا حدود لعربدة الكيان الصهيوني يمارسها كل وقت بلا رادع . فمن يلجم اطماعه . ويوقف استباحته المطلقة للاجواء والمياه والارض ! ولا نقول خرقه للقرارات وتجاوزه للمواثيق الدولية واستهتاره الكامل بقوات الطوارىء الدولية الموجودة هناك . بل ومهاجمتها ان تطلب الامر وقد هاجمها مرارا .

اما لبنان الرسمي فقد اعتاد الشكوى والتشكي على ابواب المنبر الدولي . اثناء كل اجتياح . وليس بعد كل غارة او قصف ! وتعود ان يحصد تصريحات غائمة ومرتبكة وخجولة . تدعو لضبط النفس من ممثل واشنطن وغير واشنطن . وفي احسن الحالات يتابط قرارا بلا اسنان . لايساوي ثمن الحبر والورق . هذا ان لم يشهر بوجهه الفيتو . واعتاد المواطن العربي كذلك سماع الشقيقة « سورية » تتهدد وتتوعد لنجدة لبنان فيما تصمت مدافعها صمت القبور امام كل امتحان . وبقيت تلحس تصريحاتها النارية .

والحقيقة ان العربدة الصهيونية . لم تتوقف يوما . فهي تمارس القصف العشوائي تارة . وغارات مكثفة بالطيران تارة ثانية . وبين الحين والاخر . تقوم باندفاعة مبرمجة بالدروع والاليات والمروحيات . تزرع الدمار . وتحصد الموت . وتخلف وراءها الحرائق . شاهدا لطول ذراعها ومدى عدوانيتها .

وتواصل العدوان جعل الحدود الجغرافية للجنوب اللبناني تضيق تباعا . وعملية القضم المتدرج للارض تزداد سعة . ومايعرف بالشريط الحدودي . او حدود الامن الصهيوني شمالا لاحدود معينة له . فهي بحسابات الصهاينة . اكبر من الوقائع المثبتة على الارض حاليا . الم يطالب « شارون » قائد حملة الغزو عام ١٩٨٢ . وزير الاستيطان حاليا . بتوسيع الشريط الحدودي قبل اسبوع ؟

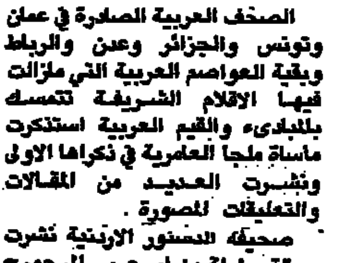
من الواضح ان العدو يمتلك اكثر من نقطة قوة تجعله قادرا على مواصلة عدوانه وتوسعه ومعاودة هذا العدوان . دون ان يتوقع ردود فعل مؤثرة عليه . والسبب في هذا الانفلات العدواني لايعود لصلابة تكوينه . او الى قدرته المادية والبشرية . بقدر مايعود لاسباب اخرى . ياتي في المقدمة منها . الوضع العربي المتردي والممزق . وحالة الاستخذاء والاستجداء والارتماء الكامل في احضان الامبريالية والمراهنة عليها ! يضاف لها . الوضع الدولي الذي بقي اسير الهيمنة الاميركية المطلقة . ويبقى سبب القوة الدائم للصهاينة هو دعم واشنطن اللامحدود لهم . في كل زمان ومكان . وامداد آلة حربهم وعدوانهم وتمكينهم من مواصلة عربدتهم واستباحتهم للارض العربية .

ان جنرالات تل ابيب الجالسين اليوم في واشنطن الى مائدة التفاوض . ارادوا من وراء عملية الغزو والاجتياح هذه استباق الامور لتكريس صيغة الامر الواقع . وطرح قضية الامن وحدود الامن لمزيد من الابتزاز . وليكرسوا مفهوم الامن وفق منظورهم الذي يتيح لهم العربدة كل وقت وحسب تصوراتهم . كما ارادوا من غزوهم المجدد هذا اعادة الاعتبار النفسي لقواتهم ومستوطنيهم بعدما الحقت بمعنوياتهم اضرار كبيرة . عندما حصدت مناجل ثوار فلسطين رؤوس الجنود الصهاينة في الوطن المحتل .

الى ذلك فان العدوان مثل حالة امتحان لصداقة الولايات المتحدة الاميركية . في احتضان الحمل الصهيوني واطلاق يده . فحتى مجرد توجيه اللوم لهذا العدوان . رفضه جيمس بيكر بينما كان يردد مندوب شامير في الامم المتحدة بكل وقاحة واستهانة رفض سحب قواته لحين استكمال عملياتها .

وهي عمليات تلقى كل استجابة وتجاوب من واشنطن في ظل نظامها العالمي الجديد .

عرب ولكن ..



نشرت احدى الصحف العربية خبرا عن الجهود الكبيرة التي تبذلها بعض الانظمة التي تسمي نفسها عربية بتشديد الحصار على قطرنا الصامد .

يقول الخبر ان مصر رفضت عرضا عراقيا لاستئناف الرحلات الجوية بين بغداد والقاهرة .. ولم يكتف النظام المصري برفض هذا الطلب بل عبر عن تضامنه المطلق مع اسياده الاميركان وقرر ايقاف شحن الادوية التي جمعتها لجنة الاغاثة الانسانية في نقابة اطباء مصر الى اطفال العراق !

اما عرب اللسان الاخرون فقد اجمعوا في اجتماع للجامعة العربية في القاهرة على تشديد الحصار على العراق .

الخبر لا يحتاج الى تعليق سوى اننا نسال هل حقا هؤلاء ينتمون الى امة العرب والاسلام ! انه مجرد سؤال

الشرفاء يستذكرون مأساة العامرية ..

الصحف العربية الصادرة في عمان وتونس والجزائر وعدن والرباط وبقية العواصم العربية التي مازالت فيها الاقلام الشريفة تتمسك بالمبادىء والقيم العربية استذكرت ماساة ملجا العامرية في ذكراها الاولى ونشرت العديد من المقالات والتعليقات المصورة .

صحيفة الدستور الاردنية نشرت رسالة مطولة من اب عربي الى جورج بوش لمناسبة ذكرى العدوان اشار في ختامها ..

السيد الرئيس

بوصول رسالتكم الديمقراطية الى ملجا العامرية تكونون حسب اعتقادكم قد حققتم نصرا مؤزرا لكنكم لم تدركوا انتم وكل الذين ساندوكم على الباطل وتلطخت ايديكم وايديهم بدماء من استشهدوا في ملجا العامرية ان هذه الدماء ستظل تقول لا تنسوا (بوش) قاتل الابرياء وان النصر سيظل حليف ضفائر الصبايا وكركرات الاطفال وصبر الشيوخ والنساء وشعب العراق العظيم .



تظاهرة في لندن تندد بالتمييز العنصري

لندن ـ ٢٣ ـ واع : اعلنت شرطة لندن ان حوالي ٢٥٠٠ شخص معاد للعنصرية تظاهروا في ويلينغ امس وهو حي في جنوب شرقي لندن امام مقر الحزب الوطني البريطاني التشكيل اليميني المتطرف الرئيسي في البلاد الا انه لم يقع اي حادث .

ووضع المتظاهرون اكاليل زهور في ذكرى رولان ادامس وهو فتى اسود عمره ١٥ عاما قامت مجموعة من الشبان البيض بطعنه حتى الموت منذ عام في مسكن شعبي في الحي .

في الكويت

٤٠ الف فلسطيني مهدد بالابعاد

بدات السبت الماضي معاناة جديدة لاكثر من اربعين الف مواطن فلسطيني يقيمون في الكويت انتهت اقامتهم رسميا الاسبوع الماضي .

النظام المفروض على الكويت امهل الفلسطينيين حتى الاول من حزيران القادم لتسوية اوضاعهم وذكرت مصادر فلسطينية ان المهلة التي حددها النظام الكويتي بـ (١٠٥) ايام ستكون اصعب الايام في حياة الفلسطينيين وستكون اكثر تهديدا لحياتهم واملاكهم من التهديد الذي يمارسه الكيان الصهيوني في الضفة والقطاع .

تتوقع جمعيات حقوق الانسان صدور العديد من قرارات الابعاد والاعتقال بحق الفلسطينيين خلال الايام المقبلة في اطار حملة لمحاربة الوجود العربي في الكويت .

يلتسين : روسيا ليست لديها سياسة سرية حول المسائل النووية

موسكو ـ ٢٣ ـ افب : صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان روسيا (ليست لديها سياسة سرية) حول المسائل النووية لكنه اشار الى ان القرار الروسي بعدم تصويب صواريخ ذرية بعد الان الى الولايات المتحدة ليس (اجراء من جانب واحد يجردنا من السلاح) .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة (ازفستيا) امس ان قرار عدم توجيه الصواريخ الى الولايات المتحدة اتخذ (بالدرجة الاولى على قاعدة متبادلة) مع واشنطن .

حريق في بارجة اميركية

انصات خاص : تسبب اندلاع حريق في بارجة اميركية امس بقتل اثنين وجرح ٤ اخرين من بحارة البارجة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من ولاية فرجينيا الاميركية نقلا عن ناطق باسم البحرية الاميركية القول ان الحريق اندلع في محرك البارجة «يو اس اس» عندما كانت في مهمة في مياه المحيط الاطلسي .

مناورات فرنسية ـ اماراتية مشتركة

«الثعلب الصغير» .. استعراض للقوة ام اختبار للدور الفرنسي

ابو ظبي ـ ٢٣ ـ افب : تسعى فرنسا لانتهاز الفرصة .. ولكي لاتظهر خسارتها الواضحة من مشاركتها في العدوان الثلاثيني على العراق .. تسعى لايجاد دور ومكانة لها في الترتيبات العسكرية في منطقة الخليج وفي مجال الترويج لاسلحتها لدى الانظمة الخليجية خاصة بعد ان اصبح مثل هذا الدور حكرا على الولايات المتحدة وبريطانيا .

وهذا مايؤكده تواصل المناورات العسكرية الفرنسية ـ الاماراتية والتي اطلق عليها اسم (الثعلب الصغير) وتستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

وذكرت مصادر رسمية في ابو ظبي ان نحو الفي جندي فرنسي واماراتي بداوا يوم الجمعة الماضي مناورات مشتركة في اطار التنسيق العسكري الثنائي .. وادعت تلك المصادر ان الهدف من هذه المناورات هو تقوية الجيش الاماراتي المحدود في العدد والعدة .

ويعد الخبراء هذه المناورات وعلى هذا النطاق الواسع هي الاولى من نوعها بين فرنسا ودولة خليجية .

ومما تقدم يتضح ان « الثعلب الصغير » ليس لاختبار قوة . بل لاختبار الدور الفرنسي الخاسر في المنطقة !

باتجاه تكوين تنظيم واحد

حل التنظيمات النقابية في السودان

الخرطوم ـ ٢٣ ـ ا ف ب : قررت الحكومة السودانية حل جميع التنظيمات النقابية في البلاد وتكوين هيئة تمهيدية للاشراف على تكوين اللجان الجديدة في اطار قانون التنظيمات النقابية الجديدة الذي اعتمده الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان امس الاول في اطار تنظيم واحد .

وقال السيد الصادق عطا المنان امين عام المجلس الاعلى للاتحادات النقابية في بيان له اليوم انه تم بموجب هذا القرار الحجز على جميع اموال الاتحادات والنقابات والغاء عمليات التفرغ النقابي بمختلف اشكاله .

في القدس المحتلة .. انفجار بمحطة للحافلات الصهيونية

فلسطين المحتلة ـ ٢٣ ـ واع : اصيب مستوطن صهيوني بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة قرب محطة للحافلات بمدينة القدس المحتلة اليوم .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا ان [illegible] الجنوبية [illegible] بيت لحم [illegible]

التبرير اقبح من الذنب

● (البنتاغون) وزارة الدفاع الاميركية وفي ذات التضليل اوقعت نفسها في مطب مثير للسخرية . ففي معرض تبريرها لحجم ما قصف من بنى عراقية تحتية مدنية ادعت ان ذلك تم خارج اطار ما كان مقررا !

● وهذا يعني ان البنى العراقية التحتية كانت مشمولة في خطط القصف اصلا . ولكن ليس بالحجم الذي نفذ كما تدعي البنتاغون وهو كلام يناقض محتويات التقرير التبريري الذي يبدو انها لجات اليه تحت ضغط الادلة المتزايدة التي تلقيها الحرب العدوانية داخل الولايات المتحدة ودول الغرب .

● فالتقرير ذاته يعترف بان القصف استند الى تعليمات سابقة في اختيار الاهداف المشمولة بالقصف من غير ان يورد اشارة تؤكد بان تلك الاهداف قد الغيت في اخر لحظة !

● وفي جانب اخر من التقرير يؤكد النيات العدوانية فيشير الى ان الشبكات الكهربائية العراقية كانت مستهدفة وهو كاف لكشف الحقيقة الظاهر منها والمستور معا . وهي ان الانسان العراقي وبنيته التحتية كانا هما المقصودين . فتوقف الكهرباء وما نتج عنه من توقف لحركة العمل والانتاج . انما قصد به وقف الحياة العراقية . وهو فعل مدان في عرف حقوق الانسان التي يلطمون الخدود عليها اليوم !

● [illegible] البنتاغون او تبريرها [illegible] جريمة [illegible] الاميركية . انه تبرير يفضح قبح الذنب ليس الا !

شيماء حسن

■ في الجزائر ■

عنصران منشقان عن الجبهة الاسلامية وجبهة القوى الاشتراكية في الوزارة الجديدة

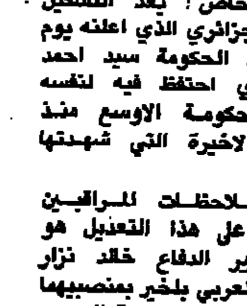
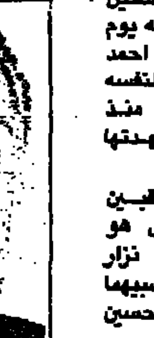
بوضياف : لنعمل على اعادة الثقة بين المسؤولين والشعب

انصات خاص : بعد التشكيل الحكومي الجزائري الذي اعلنه يوم امس رئيس الحكومة سيد احمد غزالي والذي احتفظ فيه لنفسه برئاسة الحكومة الاوسع منذ الاحداث الاخيرة التي شهدتها الجزائر .

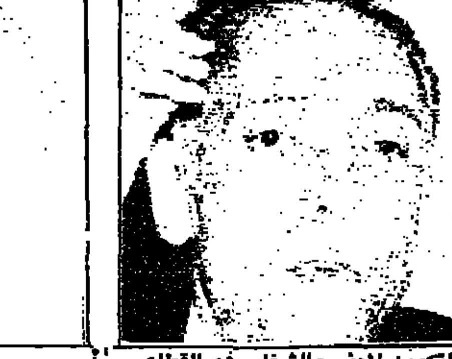
واولى ملاحظات المراقبين السياسيين على هذا التعديل هو احتفاظ وزير الدفاع خالد نزار والداخلية العربي بلخير بمنصبيهما ووزير النفط نور الدين اية الحسين ووزير الجامعات .

والملاحظة الثانية هي تجميع وزارات كانت قائمة مع وزارات اخرى مثل البريد والثقافة والسياحة والبحث العلمي .

وكانت المفاجاة هي ادخال احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحكومة الجديدة وهو سعيد قشي الذي كان يراس لجنة التنظيم في الجبهة وكان على خلاف مع عباس مدني قبل اعتقاله الا انه ازيح عن [illegible]






التكوين المهني والشغل وهو القطاع الاكثر ارتباطا بالشباب .

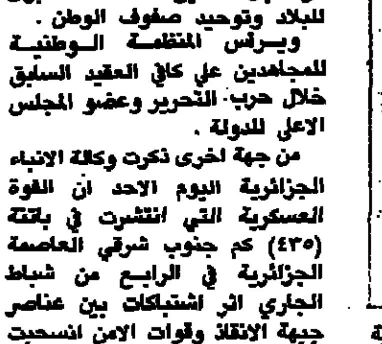
اما المفاجاة الاخرى فهي تكليف الهاشمي نايف جودي بوزارة النقل والبريد وهو الذي كان امينا عاما لحزب جبهة القوى الاشتراكية وانشق عن حسين اية احمد .

من جهة اخرى دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الى حوار سياسي جاد يكون بديلا عن الاستمرار في [illegible] فيما دعا الرئيس [illegible]

الاجراءات الادارية والقضائية الرامية لحلها .

على صعيد اخر طالبت المنظمة الوطنية للمجاهدين (المقاومون خلال حرب الاستقلال) لدى افتتاح مجلسها الوطني امس بتشكيل منظمة سياسية تضم القوى الوطنية الحية بغية المحافظة على قيم النضال من اجل التحرير وتوحيد الجماهير وكسب ثقتها .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة وجه رسالة الى المشاركين في المجلس [illegible]



اعادة الثقة بين المسؤولين والشعب من اجل تحقيق الاهداف الكبرى للبلاد وتوحيد صفوف الوطن .

ويرأس المنظمة الوطنية للمجاهدين علي كافي العقيد السابق خلال حرب التحرير وعضو المجلس الاعلى للدولة .

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الجزائرية اليوم الاحد ان القوة العسكرية التي انتشرت في باتنة (٤٣٥) كم جنوب شرقي العاصمة الجزائرية في الرابع من شباط الجاري اثر اشتباكات بين عناصر جبهة الانقاذ وقوات الامن انسحبت بشكل كامل ليلة السبت / الاحد .

من جانب آخر اعلنت السلطات الادارية في جامعة باب الزوار ان الجامعة ستبقى مفتوحة وان امتحانات نصف السنة ستجري في موعدها المحدد .

وكانت الحركة الجامعية للدفاع عن خيار الشعب وهي منظمة طلابية قريبة من جبهة الانقاذ قد حرضت على منع اجراء الامتحانات الجامعية لكن قوات الشرطة استخدمت العيارات النارية لترهيب المعترضين في حرم الجامعة .

هكذا من الاصل

في ذكرى ردة ٢٣ شباط

ام المعارك فكت تداخلا عمره ربع قرن

حسن طوالبة

كثير من الوطنيين والقوميين العرب ، لم يتعبوا انفسهم لفهم حقيقة ازدواج تسمية حزب البعث في سورية ، وحزب البعث الشرعي وغالبا ماكانوا يعزون الخلاف بين العراق وسورية ، لاجتهادات عقائدية بين البلدين ، برغم ان الشواهد كانت كفيلة بحل هذا التداخل وتفسير ذلك الاجتهاد وفهم الحقيقة بعينها الا ان الوطنيين - كما قلت - لم يحاولوا اجهاد انفسهم قليلا ، لمعرفة الحقيقة ومحاكمة المواقف لكلا الطرفين في ضوء النظرة الشمولية بغية الوصول الى تحديد الموقف الاصيل من الموقف المزيف والمريب .

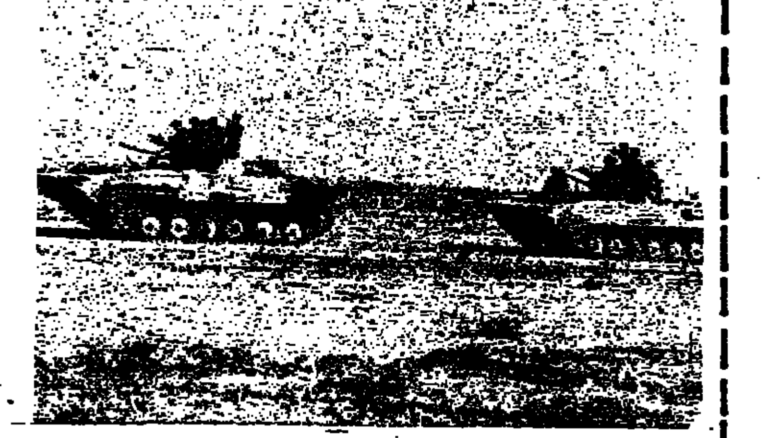
لقد بات من المعروف لاجيال البعثيين القدامى ، ان مجموعة من العسكريين الطائفيين تسلقوا بطرق غير شرعية الى مواقع عليا في الدولة والحزب بعد حركة ٨ اذار ١٩٦٣ في سورية ، وافتعلوا صراعا مع القيادة القومية الشرعية للحزب ، وخالفوا النظام الداخلي ، وخرقوا التقاليد الحزبية النبيلة التي تقوم على الاحترام والاخلاق والانضباط والطاعة ، وقاموا بردة غريبة فجر يوم ٢٣ شباط ١٩٦٦ وسفكوا دماء عدد من البعثيين المؤمنين بالمبادىء القومية . واعتقلوا عددا اخر واجبروا اخرين على الهجرة خارج سورية ومنذ ذلك اليوم الاسود في تاريخ الامة العربية مازال الالوف يقبعون في سجون النظام ، والوف اخرون مشردون خارج البلاد ومنذ ذلك اليوم الاسود ، شهد تاريخ امتنا صفحات سودا مملوءة بالجرائم البشعة التي ارتكبها الشباطيون بحق الامة وقضاياها المصيرية والامر المؤلم انهم ارتكبوا تلك الجرائم باسم التقدمية وتحت يافطة الشعارات القومية التي رفعها البعث منذ عقد الاربعينات .

لقد سجلت صفحات التاريخ ان نظام الردة في سورية ، سلم الجولان من غير قتال علم ١٩٦٧ من اجل الحفاظ على كرسي الحكم وكان النظام مستعدا لان يتراجع عن دمشق الى تدمر مقابل ان يبقى في الحكم وهاهي السنوات تمضي ومازالت الجولان محتلة ، وقد زرعها الصهاينة بالمستوطنات واعلنوا ضمها الى كيانهم رسميا بقرار من مجلس الوزراء ، وبقرار مؤيد من الكنيست الصهيوني .

وهذا النظام المرتد شارك السادات في حرب تشرين ١٩٧٣ من غير ان يعلم العراق او ينسق معه وهو يعلم ان العراق يكون العمق الستراتيجي لسورية في مواجهة الكيان الصهيوني وعندما حانت فرصة تحرير الجولان بعد ان اكتملت القوات العراقية ووصلت الاراضي السورية اعلن نظام اسد المرتد قبول وقف اطلاق النار وقبول مبادرة كيسنجر التي ارست دعائم اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩ ومؤتمر مدريد ١٩٩١ .

وهذا النظام (القومي جدا) هو الذي قطع مياه الفرات عن شعب العراق ، وهو النظام الذي شارك القوى الانعزالية في لبنان والكيان الصهيوني لتفتيت لبنان وتمرير المؤامرة الطائفية .. ومن ثم اقتسام ارض لبنان مع الصهاينة والسيطرة على القرار اللبناني وهذا النظام (القومي والثوري جدا) هو الذي طارد المقاومة الفلسطينية في سورية ولبنان وشارك القوات الصهيونية في تدمير مخيمات الفلسطينيين وطرد قيادات المقاومة وقواتها من لبنان علم ١٩٨٣ .

فهذا النظام الطائفي المرتد هو الذي شارك (ملالي) ايران في عدوانهم على العراق وهو الذي قطع انبوب النفط العراقي المار عبر الاراضي السورية وهذا النظام (المجاهد والمكافح الشرس ضد الامبريالية) هو الذي وقف في خندق الكفار في حفر الباطن وشارك اعداء الله واعداء الامة عدوانهم على العراق وبهذا الموقف الخياني الكبير سقطت اخر ورقة كانت تستر عورة نظام الردة



الشباطية في سورية ولايجوز ان ينخدع البعض ببعض الاجراءات التي يقوم بها لتحسين صورته مثل اطلاق سراح بعض المعتقلين او المناورة والمخادعة المكشوفة ازاء مفاوضات التسوية مع الصهاينة فالسؤال هو لماذا اعتقل نظام الردة كل تلك الالوف من السوريين منذ ربع قرن فمات بعضهم وشل اخرون واعتل من بقي على قيد الحياة ..؟ لماذا ..؟ وهل يجوز ان يتم نسيان السؤال الجوهري هذا لمجرد ان النظام افرج عن عدة مئات او الوف من المعتقلين ؟

ويظل السؤال ايضا .. لماذا شارك نظام اسد في مفاوضات التسوية المذلة ، اذا كان ملتزما بالشعارات التي يتشدق بها ليل نهار ..؟

ان المؤلم في تلك المأساة هي ان هذا النظام يحكم باسم لافتة اسمها حزب البعث ولكنها لاتمت للبعث النهضوي الرسالي بشيء ، والمؤسف حقا هو ان ابناء سورية ممن اكتوا بنار هذا النظام (البرغماتي) الطائفي ، لايعرف كثيرون منهم ، شيئا عن مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي البعث الاصيل بمبادئه وسلوكه لانهم لايشاهدون غير الصورة المشوهة للحزب في بلادهم . أما الاجيال الوطنية في سورية فقد عاشت المآسي الوطنية والقومية ، وخضعت لتضليل نظام الردة من خلال شتى وسائل الترغيب والترهيب المختلفة وماأكثرها في سورية وبات هؤلاء لايرون في الحزب الذي يتستر وراءه اركان النظام غير الشعارات الطنانة والكلام الاجوف الذي لايؤثر في الناس ولايمكث في عقولهم او قلوبهم .

والامر المفزع حقا ان نظام الردة عمل بكل السبل على احداث التخلخل في جسد المجتمع السوري ، وتعميم الانحرافات الاخلاقية من خلال وسائل الاعلام وجعل غالبية ابناء سورية يركضون وراء متطلبات الحياة المادية حتى لو كلفهم ذلك التنازل عن الدين والقيم والشرف .

وهكذا اسهم حافظ اسد زعيم المرتدين في تشويه صورة البعث العظيم منذ ان انتمى الى صفوف الحزب على يد استاذه الطائفي . لقد شوه صورة حزب الرسالة الخالدة التي بشر بها منذ اكثر من الف علم سيدنا محمد (ﷺ) شوه مبادىء البعث التي بشرت بقومية انسانية نبيلة ، وبمبادىء انعشت الروح وانكت النفوس من اجل استجلاء صفحات امتنا الخالدة ، واحياء تراث هذه الامة ليكون مفتاحا نحو تحرر امتنا وارساء قواعد العدالة بين ابناء الوطن الواحد .

وللاسف الشديد باتت الاجيال الجديدة في سورية ، لاتعرف هذه المبادىء العظيمة ولاتلمس لها وجودا في البلاد التي شهدت ولادتها منذ عقد الاربعينات بل عرفت المعاناة والالم والنكوص عن مبادىء الوطنية والقومية كما ان المثقفين العرب وقعوا في المعاناة ذاتها لانهم لم يحاولوا استجلاء حقيقة الامر في قصة الخلاف السوري - العراقي كما سمتها وسائل الاعلام وظل الامر كذلك حتى جاءت ام المعارك ، وازالت التداخل المؤذي في نضالنا الوطني والقومي بين الوطنيين وغير الوطنيين وظهرت حقيقة هذا النظام وانكشفت ارتباطاته مع اعداء الامة بوقوفه في خندق الكفر ضد خندق الايمان .

لقد رفعت ام المعارك شعارات الامة عاليا ووضعتها على المحك وفي خضم التجربة ، انها شعارات كل الوطنيين والقوميين في الوطن العربي .. شعارات الايمان بالوطن والامة والاستعداد العالي للدفاع عنها .

- عدم التفريط بالارض بل الاصرار على تحرير المغتصب منها .
- عدم التفريط بالسيادة الوطنية بل الدفاع عنها .
- الحرص على الامن القومي ، كما هو الحرص على الامن الوطني ، وليس التفريط به كما فعل العملاء من عرب اللسان .
- الايمان بالعدالة في توزيع الثروة العربية بما يعزز وحدة المجتمع ، ويسهم في الامن القومي .

لقد عرت ام المعارك الخونة والعملاء والمرتدين امثال حافظ اسد وحسني مبارك وفهد واظهرت عمالتهم للغرب الامبريالي ، وتفريطهم بالسيادة الوطنية ، بفتحهم بلادهم لمرور قوات الغزو الامبريالية ، او الوجود فوق اراضيها كما كشفت ام المعارك زيف الشعارات القومية التي رفعها العملاء وبالذات التي تتعلق بقضية فلسطين وكشفت ام المعارك مقدار حقدهم على الانسانية وتنكرهم لقيم السماء في احقاق الحق ، وارساء قيم العدالة والمساواة كما فكت ام المعارك التداخل في فهم البعض للعلاقة بين سورية والعراق وبين تسمية الحزب في سورية وبين مبادىء وقيم البعث الاصيل ازاء ماتقدم اين هم المرتدون من مبادىء القومية والانسانية التي نادى بها البعث منذ تاسيسه في سورية ..؟

يعرف الوطنيون والقوميون ان البعث امن بان للامة العربية رسالة انسانية وهو لايفصل بين القومية والانسانية ولايفصل بين الحاضر والمستقبل وحتى تظل القومية العربية حقيقة ازلية موجودة لابد ان يسعى العرب لان تبقى الامة العربية حقيقة ازلية موجودة وهذه الامة لاتبقى كذلك اذا لم يخض العرب النضال المسلح بوجه اعداء الامة اما حافظ اسد فقد هدم ابرز ركن من اركان تحقق وجود الامة ووجود حقيقتها القومية عندما شارك الغزاة الامبرياليين والصهاينة في حفر الباطن في العدوان على العراق العربي .

لقد استبدل اسد النضال المسلح ضد اعداء الامة ، بتوجيه حراب الغدر والخيانة الى جسم الامة العربية وعنفوان شموخها . واذا كان النضال ضد الامبرياليين - اعداء الامة - يعني رفع كل الاثقال والقيود التي افقدت الامة العربية انسانيتها مدة من الزمن - كما عبر المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق - فان حافظ اسد زعيم المرتدين قد زاد من اثقال الامة وكبلها بالقيود الثقيلة وافقدها حسها الانساني لمدة اخرى من الزمن وشوه صورتها الانسانية امام الراي العام العالمي .. ان خوض العراق للمنازلة الكبرى وام المعارك يعني ان العراقيين حملوا السلاح بوجه اعداء الامة وبوجه الظلم والجبروت وبهذا العمل العظيم فقد حققوا وجود الامة ووجود القومية العربية وهذا الوجود هو رصيد للانسانية نحو الخير والسلام والعدالة .

والمفهوم انف الذكر للقومية في نظر البعث - كما جاء في كتابات المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق وكتابات الرئيس صدام حسين - يؤكد ان البعث اما ان يكون قوميا او لايكون مطلقا لان قوميته ضمان لانسانيته فهذه هي القومية التي ينتسب اليها العرب الشرفاء في الوطن العربي فهي القومية الاصيلة التي حاربها حافظ اسد خلال ربع قرن مضت على ردة ٢٣ شباط .

وفي ضوء الفرز الذي حققته ام المعارك وفكت تداخل الخنادق بين الوطنيين وغير الوطنيين فان الوطنيين والقوميين العرب بعد ام المعارك مطالبون بان يعيدوا النظر في مواقفهم ازاء هذه القضية وبعد ام المعارك لاتجوز المجاملة او الالتجاء الى عبارات مبهمة وغامضة ولابد ان يقال للخائن خائن بعبارات واضحة ولابد ان يحاصر الخونة فكريا وسياسيا واعلاميا حتى تتكشف الغمامة عن اعين الاجيال العربية وبالذات في سورية العربية ويتم تصحيح ماشوهه المرتدون من شعارات الامة العربية اي شعاراتها القومية والانسانية وتاخذ الامة مسارها نحو تحقيق اهدافها السامية .



بعض من مظاهر انحطاط النظام الاميركي

طراد الكبيسي

يرتبط ظهور وسقوط الامبراطوريات في التاريخ ، بعوامل داخلية وخارجية ، عديدة ومتنوعة ، وقد تكون الفاعلية لهذه العوامل مرة ، وقد تكون لتلك مرة اخرى ، ولكن الشيء الاكيد ، ووفقا لقوانين تاريخية انتظامية ، فان العوامل الخارجية لاتستطيع ان تؤدي الى السقوط المريع ، اذا لم تكن العوامل الداخلية قد نخرت الجسم (الامبراطوري) بحيث ياتي العامل الخارجي اشبه برصاصة الرحمة .

والامثلة على هذا كثيرة في التاريخ ، واقربها مثالا ، السقوط المذهل لما كان يعرف حتى وقت قريب بالاتحاد السوفيتي ، وهو مثال ، يدل ايضا ، على ان العوامل الخارجية ، ليس شرطا ان تكون حربا ، كما هو الحال بالنسبة لكثير من الامبراطوريات القديمة ، بل قد تكون (حربا) ايديولوجية او اقتصادية . وعلى سبيل المثال ، يرى كثير من الباحثين والمحللين ان اميركا خسرت او ابتدات بخسارة الحرب الاقتصادية العالمية الجديدة (الحرب العالمية الثالثة لم تعد عسكرية) - كما كتب المعلق الصحفي كريس ماثيوز : واميركا ستكون هي الدولة المهزومة .

على اية حال .. ان مسالة الانحطاط الحضاري الذي يعيشه النظام الاميركي باتت قضية تقلق علماء الفكر والسياسة الاميركيين كثيرا ، خاصة وان مؤشرات هذا الانحطاط شاملة لمجمل بنية النظام الاميركي : اقتصاديا ، وثقافيا ، واخلاقيا وسياسيا وايديولوجيا ، وعلى المستويين الداخلي والخارجي ، فعلى مستوى البنية الاقتصادية ، يلاحظ المعنيون مايلي :

١ - في بداية الثمانينات كانت الولايات المتحدة اكبر دولة دائنة في العالم ، ولكنها اليوم اصبحت اكبر دولة - مدينة في العالم .

٢ - وفي الوقت الذي كانت نوعية الحياة تزداد تحسنا طوال العقود الثلاثة بعد الحرب العالمية الثانية ، بدا التفاؤل بالمستقبل ينهار لدى معظم الاميركيين وابتداء من علم ١٩٨٩ .

٣ - بلغ العجز التجاري الاميركي اكثر من مئة مليار دولار للعام ١٩٩٠ بينما سجلت اليابان والمانيا فائضا مشتركا بلغ ١٣٥ مليار دولار ، وهذا الافلاس المالي هو الذي دفع اميركا الى استجداء العالم لتحمل تكاليف عدوانها على العراق .

٤ - هناك ٣٥ مليون اميركي من الفقراء بين هؤلاء ١٢ مليونا من الجياع ، بالاضافة الى مايقدر بثلاثة ملايين من المشردين من غير ماوى ، مما دعا كاتبا اميركيا لتوجيه نقد شديد للساسة الاميركيين الذين يركزون على الاسلحة وصناعتها بينما يهملون الحياة الانسانية قائلا : (انه يجب ان يكون هناك عدد كاف من اعضاء الكونغرس من الذين يشعرون بخجل كبير من الانحطاط الذي اصاب قدر اميركا .. ليعملوا على نقل المصاريف العسكرية الى مشاريع تخدم الامن القومي الحقيقي اي خير الانسان الاميركي ..) .

بينما يعلق كاتب اخر على عجز اميركا عن اصلاح جسر بسيط عادي قائلا : (امة هي اغنى امم العالم تفاخر بتفوقها في العلوم الهندسية تعجز عن اصلاح جسر عادي من خطين فقط قبل ثلاث سنوات على الاقل !)

فمرحى لكم .. مرحى يارجال الاعمار العراقيين يامن اعدتم اعمار عشرات الجسور العملاقة في بضعة اشهر !

اما على مستوى البنية الثقافية والتعليمية :

١ - تحتل اميركا الدرجة الرابعة عشرة بين خمس عشرة امة صناعية في ما تصرفه على التعليم

٢ - حسب وزارة التعليم الاميركية ، هناك بين الذين بلغوا سنا تجاوزت الثلاثة عشرة ٢٣ مليون امي من ناحية عملية ، و ٤٠ مليون اخرين من ذوي الامية الجزئية ، و٩٤ مليون اميركي لايعرفون ان الارض تدور حول الشمس مرة كل علم ، و ٣٦ ٪ لايعرفون اين تقع لندن ، و ٣٠ ٪ من المدارس الاميركية معدلها اقل من ادنى معدل في هنغاريا و ٩٨٪ من المدارس الاميركية معدلها اقل من ادنى معدل في سنغافورة ، و ٨٠ ٪ من المعلمين في المدارس الاميركية لايطبقون اية مقاييس على عمل التلاميذ واكثريتهم لاتصحح (الواجب) الذي يعده الطلاب في بيوتهم .

اما على مستوى البنية السياسية ، فيلاحظ خصوصا على مستوى القيادة السياسية ، غياب هذه القيادة او عدم فاعليتها :

١ - يكتب احد المعلقين ساخرا : (ابطالنا هم حاليا رؤساء من امثال كنيدي ، نيكسون ، كارتر ، ريغان ، والآن يمكن اضافة بوش الذي بلغ قمة التفاهة في القيادة .. الا يدعو هذا الى الاستغراب ؟)

٢ - بينما يكتب مؤلفا كتاب (نظام الحكم الاميركي) (الاميركيون الفضلاء يتجنبون المشاركة في هذا النظام) وهذا يعني ان بنية النظام الاميركي نفسه ، تمنع عمل الفضلاء فيه ، بينما تفسح المجال واسعا للعناصر التافهة والفاسدة للتمكن من السلطة .

وعلى سبيل المثال كشفت اخر دراسة قامت بها مجلة لايف حين طلبت من اكثر من ستين مؤرخا ومفكرا اعداد قائمة بالمئة شخص الذين كان لهم الدور الاكبر في حياة الاميركيين خلال القرن العشرين حيث لم يرد اسم اي رئيس من رؤساء الولايات المتحدة في القرن العشرين ضمن هذه القائمة ، وهذا وحده ، دليل كاف لاعطاء فكرة واضحة عن نوعية الرجال الذين استطاعوا الوصول الى البيت الابيض ؛ وبالتالي الدليل الوافي على انحطاط النظام السياسي الاميركي ، وسقوط مايسمى بالديمقراطية الاميركية .

لقد نبه ابراهيم لنكولن الى ان الديمقراطية تقف على مسافة جيل واحد فقط من الزوال ، وبالتالي ينبغي عليها تجديد ذاتها عن طريق شعبها ، ولكن ، كما تقول - احدى افتتاحيات صحيفة (الكريستيان ساينس مونيتور) (في مجتمع يبيع فيه الساسة انفسهم ، كما تبيع ديترويت سياراتها ، يصبح امر الديمقراطية خطيرا ، ومعرضا لخطر كبير) .

اما مايترتب ويترتب من نتائج انحطاط النظام الاميركي وخاصة في علاقاته مع العالم ، اوربا - العرب - العالم الثالث عموما .. فلعل العدوان الاميركي - الاطلسي - الصهيوني على العراق وما تمخض عنه من نتائج ، وحده كاف لابراز المظاهر الانحطاطية في النيات والسلوك الاميركي تجاه العالم والعلاقات الدولية ، سواء من حيث تصرفات الادارة الاميركية التي تغلب عليها الحماقة والعمى الذي لم تعد معه قادرة على التمييز بين الحق والباطل .. او من حيث محاولة النظام الاميركي ، جر العالم وراءه الى الهاوية التي يتردى فيها .

وفي هذا الاطار ، وحيث يستجدي التافهون والخدم الصغار ، حماية اميركا والتحالف معها ، فهم انما يراهنون على حصان خاسر ، اثخنته الجراح ، واثقلته الاخطاء اللااخلاقية والاقتصادية والسياسية : وبعبارة مختصرة ان التحالف مع اميركا يعني انه :

١ - التبعية السياسية

٢ - تحالف مع نظام بدا مرحلة الانحطاط تهرسه الديون ، والركود والقيادات العاجزة ، والتي فقدت كل رؤية تاريخية .

٣ - تحالف مع العنصرية الصهيونية التي تسيطر على السياسة والادارة الاميركية .

٤ - تحالف مع التيار المعادي والمضاد للتاريخ : اي تشجيع الهيمنة الاميركية على العالم ، في الوقت الذي بدات فيه المؤشرات تؤكد ان العالم مقبل على نظام عالمي متعدد الاقطاب ، خلاف ماتريده وتسعى اليه الادارة الاميركية مما تسميه بـ (نظامها العالمي الجديد) .

٥ - واخيرا ان التحالف مع اميركا تحالف مع نظام بوليسي ، ارهابي ، لايتورع عن استخدام اقسى وسائل القتل والدمار وحشية في سبيل مصالحه وسيطرته على مقدرات وثروات الشعوب ، وشعوب العالم الثالث منها بوجه خاص .

● لابد ان نؤكد اننا استفدنا استفادة مباشرة في هذا المقال ، من بحث المفكر العربي د . نديم البيطار الذي نشرته مجلة (الوحدة) في عددها المزدوج (٧٩ - ٨٠) في نيسان - حزيران ١٩٩١ تحت عنوان (انحطاط النظام الاميركي وتاثيره على العلاقات الاميركية - الاوربية - العربية) .

ام المعارك
كشفت الغاطس والمعلن في الاهداف الاميركية

د . عبد الرحمن حسين العزاوي

لم تكن المنازلة الكبرى في ام المعارك الرد القتالي على العدوان الثلاثيني الغاشم فحسب وانما الجواب الحضاري التاريخي على كل تحديات نهوض الامة ، فتحمل العراق ثقل الامة كلها في مواجهة تحدياتها كافة في تاريخها الحديث والمعاصر .

وبرؤية واعية امينة ونظرة ثاقبة دقيقة حدد القائد المجاهد صدام حسين في حديثه في الثالث من تشرين الثاني ١٩٩٠ ابعاد ام المعارك حينما قال :

« لم تكن بدايتها الثاني من اب ضد المركز الذي وجد الاشرار انه لابد من سحقه للتاثير على كل معنويات الامة ، وليس التاثير على معنويات الشعب العراقي فقط .. » .

فكانت المؤامرة العدوانية مع تصاعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة نحو اهدافها المشروعة وبناء قوتها للامة وبشكل خاص منذ انتصار العراق في معركة التاميم في الاول من اذار ١٩٧٢ ، ثم اشتدت المؤامرة منذ علم ١٩٨٠ بصيغة (حرب انابة » اي بالعدوان الايراني على العراق (حرب السنوات الثماني) وتصاعدت اثر الثامن من اب ١٩٨٨ وهو تاريخ (اعلان النصر العراقي) في هذه الحرب الضروس ، عندما تاكدت للادارة الاميركية والعنصرية الصهيونية والعملاء والرجعية العربية ان العراق الجديد ماض في مشروعه القومي والحضاري والانساني وسيكون قطب العرب ومرتكزهم الاساس وشموخ مجدهم وتصديهم للمؤامرات والتحديات الامبريالية المستقبلية ، وان يسارع الخطى الحثيثة في بنائه العلمي والتقني العالي والكبير .

وفي ذلك السياق اخذت الحملة المدبرة الاعلامية المسعورة منها والسياسية الخبيثة والتي شنتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق وقيادته المجاهدة التاريخية .

وفي قمة عمان المنعقدة في الرابع والعشرين من شهر شباط ١٩٩٠ ، اعلن فيها الرئيس القائد قولته المشهودة :

« ان اميركا ستبقى قادرة على ان تتفرد خارج ضوابط ماجرت عليه العادة في المحيط الدولي في مدى السنوات الخمس القادمة »

مما زاد تكالب العدوانيين الاشرار وبالذات الادارة الاميركية على العراق ، وان ماعلنه الرئيس القائد اكدته الاحداث ومجريات الامور بدءا من الهيمنة الاميركية على المنظمة الدولية ومرورا بتمزيق المعسكر الاشتراكي واخيرا وليس انتهاء باحتلالها شبه الجزيرة العربية والخليج العربي وشنها الحرب العدوانية ضد العراق .

ان ماحققه العراق من اقتدار اقتصادي واجتماعي وعلمي وانساني ، وما انجزه في ميادين التصنيع العسكري من تطور نوعي وتقني كبير ، اعجب الاصدقاء وارهب الاعداء ، هؤلاء الاعداء التقليديون منهم والجدد ، الذي اثارت حفيظتهم وحقدهم هذه المنجزات ، فسخروا كل الوسائل المتاحة لهم للنيل من العراق قيادة وشعبا وحضارة ، واصطنعوا الذرائع والمسببات (قضية الجاسوس بازوفت ، والمدفع العملاق ، وغيرها كثير) .

وعندما لم تفلح تلك الاساليب الخبيثة في كسر شكيمة العراقيين وايمانهم في الحياة والتجدد ، قطعت الادارة الاميركية (الخبز) عن العراق بالغاء صفقة الحبوب المعقودة بشكل رسمي وعلني مع الشركات التجارية الاميركية في الشهر الثالث من علم ١٩٩٠ .

وعنده ايقنت الدوائر الامبريالية ان كل ذلك لم يجد نفعا فلم يبق امامها من سبيل الا العدوان العسكري المباشر .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، من ينفذ هذا العدوان الغاشم ؟

وبالطبع ، ان الكيان الصهيوني اسوأ من يلعب ويمثل هذا الدور ، فراح الاعلام الاميركي والغربي المهيمنة عليه الصهيونية واحابيلها يمهد للعدوان (الاسرائيلي) على العراق ، ويحرض بحذلقوة على توجيه ضربتها العسكرية الى المواقع الحيوية في مراكزه العلمية ومراكز بحوثه وعناصر صناعته العسكرية والاقتصادية .

وجاء الرد العراقي على لسان قائده الكريم في الثاني من نيسان ١٩٩٠ ، وهو رد تحذير وردع ، ورسالة سلام في الوقت ذاته .

وامام كل هذا ادركت الامبريالية والصهيونية انها لم تستطع تركيع العراق وثنيه عن سبيل الجهاد والنضال ودروب العزة والكرامة ، اختارت مااختارته من عملائها المحليين في التامر عليه .

وفي ضوء هذه الاحداث السريعة والمتلاحقة ازدادت الهجمة الامبريالية الاميركية - الصهيونية ضد العراق والامة العربية فالكونغرس الاميركي اخذ يسرع الخطى في اعداد طبخات كثيرة بتاثيرات عديدة وفي مقدمتها (اللوبي الصهيوني) واهدافه المتنوعة الخبيثة في التاثير والفعل ، في الغاطس منها والمعلن .

وعندما تاكدوا ان اللاعبين (الصغار) عجزوا عن تحقيق ماكلفوا به من ادوار ظهر اللاعبون (الكبار) بملامحهم وحالهم ودخلوا الساحة بطولهم وعرضهم ، ولم يبق امامهم من وسيلة الا العدوان العسكري المباشر فكانت حربهم الشعواء والخسيسة في ١٧ / ١ / ١٩٩١ على بغداد الزاهرة والعراق الحضارة ، حيث وقف العراقيون قيادة وشعبا وجيشا في توحد ايماني ضد العدوان وبالمرصاد للشرائع من قوات الكفر والالحاد والخيانة وافشال احلام الطغاة والغزاة واحباط اهدافهم ونياتهم الشريرة والتي تمثلت باصطناع الذرائع في سبيل التدخل في شؤون العراق وشن الحرب عليه .. وهي :

١ - ادعت الادارة الاميركية ان وجود القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي هو لحماية نظام (ال سعود) من هجوم عراقي مزعوم .

٢ - بعد فترة زعمت هذه الادارة ان وجودها هو لحماية مصالحها النفطية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

٣ - بعد فترة اخرى لاحقة ادعت الادارة الاميركية ان وجود قواتها في المنطقة هو لتطبيق (الشرعية الدولية) والنظام الدولي الجديد المزعوم والمصطنع من قبل هذه الادارة للهيمنة على مقدرات الامم والشعوب المحبة للخير والسلام والعزة والسيادة .

٤ - ادعت هذه الادارة الامبريالية انها تريد انهاء الحكم الوطني وقيادته الشرعية في العراق .. تناغما مع الفكرة نفسها التي طرحتها ايران ابان حرب السنوات الثماني والتي قبرت في حينها ، وايضا فشلت هذه المزاعم فشلا ذريعا لتصدي العراقيين النجباء لمثل هذه المخططات الامبريالية .. والتي سلكت طرقا اخرى مرادفة في الضغط على العراق ومنهجه الوطني والقومي



والانساني بفرض الحصار الاقتصادي الجائر ومنع الغذاء والدواء عنه من خلال الهيمنة الاميركية على المنظمة الدولية ومجلسها الامني باستصدار القرارات المجحفة بحق العراق وشعبه .

وهكذا تكشفت وكشفت ام المعارك خيوط المؤامرة الكبرى بصفحاتها العديدة والمتغيرة ، واهدافها الثابتة في العدوان وامتهان حقوق الوطن والامة .

ان النيات العدوانية والاهداف الحقيقية تكمن في استهداف العراق قيادة وشعبا .

والسؤال هنا .. لماذا يستهدف العراق ؟

والجواب .. يتحدد في كون العراق اختط طريقا خاصا به من خلال

١ - تطلعات العراق المشروعة في بناء مشروعه الحضاري والانساني في كونه مرتكز نهوض لامة وعنوان مجدها وتطلعها في التصدي للتحديات الحاضرة والمستقبلية .

٢ - امتلاك العراق لعوامل القوة الستراتيجية والبناء العلمي والتقني وخاصة التصنيع العسكري الثقيل كقوة ردع ودفاع عن امن الوطن والامة والسيادة .

٣ - مطالبة العراق بالقول والفعل في تحرير فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني ، وعودة اصحاب الحق الى ديارهم ليعيشوا بامان وسلام وعز بعد تشريد وقهر واضطهاد جاوز الاربعين عاما .

٤ - مناداة العراق عمليا في جعل ثروات الوطن في خدمة الامة ، وتطبيق شعار « نفط العرب للعرب » بعيدا عن الابتزاز والهيمنة الاجنبية في سلب ونهب هذه الثروات .

٥ - تصدي العراق بحزم ضد الوجود الاميركي والغربي في منطقة الخليج العربي .

٦ - تاكيد العراق على تحقيق المشروع الانبعاثي والحضاري للامة .

٧ - بروز القيادة التاريخية للامة متمثلة بالقائد المجاهد صدام حسين .. هذه القيادة التي لم تستكن يوما على ضيم والتي حافظت بجهادها وحيويتها وتجددها على جبين الامة ناصع البياض ، ومحاربتها كل اشكال التسلط والهيمنة والمؤامرات .

ولتحقيق اهداف العدوانيين ضد العراق والامة .. جاءت في :

١ - تحقيق امن (اسرائيل) باتجاه (اسرائيل) الكبرى .

٢ - القضاء على حركة الثورة العربية من خلال ضرب العراق حضارة وتاريخا ، قيادة وشعبا وجيشا ، وامكانات مادية ، العسكرية منها والاقتصادية ، وغير المادية خاصة الروح الجديدة التي خلقها القائد صدام حسين لابناء الامة .

٣ - الهيمنة على النفط العربي بالاحتلال والقوة الغاشمة وتحديد انتاجه واسعاره وبيعه بما يخدم المصالح السياسية والاقتصادية الاميركية ، والتاثير من خلاله في سياسة اليابان والمانيا وربما اوربا الغربية ، اذ يصبح نفط العرب للغرب وليس نفط العرب للعرب .

وهكذا كشفت ام المعارك الغاطس والمعلن في الاهداف الامبريالية الاميركية والصهيونية العنصرية ضد العراق الخالد والامة العربية المجيدة ، سقطتها حيث وقف العراق قلعة شامخة منيعة محصنة بالايمان والقيم غير قابلة للاختراق تحطمت امامها مؤامرات العدوان ، فكان الجهاد والبناء واعادة اعمار مادمره الاشرار ، ملحمة جهادية في الرد على العدوان .

وتبقى ام المعارك عنوانا بارزا لكل المؤمنين في الامة والانسانية .

وسيدون التاريخ سفرا خالدا للقائد المجاهد صدام حسين وللعراقيين الصابرين ولابناء الامة الشرفاء في مقارعة الطاغوت والظلم والمدافعين عن المبادىء الشريفة ، وحياض العراق والامة حاضرا ومستقبلا

هكذا امن الآمل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى الرئيس هيو ديسموند هيويت رئيس جمهورية غويانا التعاونية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة هيو ديسموند هيويت
رئيس جمهورية غويانا التعاونية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى جلالة السلطان الحاج حسن بلقيه سلطان بروناي لمناسبة العيد الوطني لسلطنة بروناي .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة السلطان الحاج حسن بلقيه سلطان بروناي

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لسلطنة بروناي يسرنا ان نبعث لجلالتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب سلطنة بروناي المسلم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار والسلام عليكم .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

خلال استقباله السيد احمد صالح الهوني

رئيس مجلس الوزراء : ام المعارك رصت الصفوف باتجاه تحقيق الاهداف السامية لامة الرسالات



قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان العراق بصموده البطولي وتصديه الحازم للعدوان الثلاثيني الغاشم افرغ المخطط العدواني من محتواه ووضع الامة العربية على اعتاب مرحلة جديدة في طريق النصر والعزة والمنعة .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس السيد احمد صالح الهوني رئيس تحرير جريدة العرب التي تصدر في لندن ان ملحمة ام المعارك الخالدة افرزت مفردات الواقع العربي ومضامينه ورصت الصفوف باتجاه تحقيق الاهداف السامية لامة الرسالات والامجاد .

واشار الى ان قوى العدوان باستهدافها البنى التحتية للاقتصاد العراقي اكدت حقيقة توجهاتها الرامية الى سلب الامة العربية ارادتها وقرارها السياسي المستقل في محاولة بائسة لفرض الهيمنة الاستعمارية والتخلف على شعوب وبلدان المنطقة .

وحيا السيد احمد صالح الهوني صمود العراقيين وتلاحمهم والتفافهم حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان التجربة العراقية النموذج في اعمار مادمره العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر باتت مثالا يحتذى به بين شعوب وامم الارض السائرة على طريق التحرر .

واع

تعليمات جديدة لتنظيم تسجيل المقاولين

اصدرت وزارة التخطيط تعليمات جديدة حول تنظيم تسجيل المقاولين وتحديد درجاتهم في ضوء مرحلة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق المناضل .

اعلن ذلك السيد حسيب صالح رئيس اتحاد المقاولين العراقيين وقال : ان التعليمات الجديدة الخاصة بتسجيل المقاولين العراقيين تاتي استجابة لقرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص وهي تصب في تعزيز المشاركة الفاعلة للمقاولين العراقيين في اعادة اعمار مادمره المعتدون الاشرار جراء العدوان الثلاثيني الغادر على العراق المناضل .

واضاف ان التعليمات الجديدة تهدف الى زيادة راسمال الشركات المقاولة والكفاءة المالية للمقاول الى ضعف ما كانت عليه سابقا لتلائم ارتفاع كلف الاعمال التي تنفذ في المرحلة الراهنة .

واشار الى ان هذه التعليمات تسهل تنظيم سجل عام للمقاولين يكون مرجعا لشؤون المقاولات يستبعد فيه المقاولون غير المؤهلين عن الاشتراك في المناقصات ليس لهم القدرة على تنفيذها واحالة المقاولات وفقا لكفاءة المقاولين .

واع

الرئيس القائد يتلقى برقية من الشاعر شكر حاجم الصالحي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من الشاعر شكر حاجم الصالحي لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة والذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المباركة .

وفي مايلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي ياعز الامة وفخر الشرفاء من ارض الحضارات والشرائع والمجد الاصيل ومن الق الحاضر المزدهي بقيادتكم التاريخية ارفع احر التهاني واجمل التبريكات لمناسبة الذكرى الاولى لمنازلتنا المشرفة في ملحمة ام المعارك التي تزامنت مع حلول ذكرى اول ثورة جماهيرية فجرتها الطلائع الثورية في تاريخنا المعاصر ثورة الثامن من شباط المباركة .

لقد بايعناك منذ ان اخترنا المبادىء دربا وسنظل معك في خندق الحق والايمان والجهاد .

وبهذه المناسبة الخالدة وقرينتها التي تشهد تصاعد همم البناة لاعادة اعمار مادمره الاشرار يسرني باسمي وباسم اولادي العشرة ان اجدد لكم العهد على البقاء مشاريع استشهاد دائمة وان نظل الجند الاوفياء للدفاع عن العراق العظيم بقيادتكم الفذة .

وكما كنا في قادسية العز وفي ام المعارك اصوات الرسالة وافكارها النيرة وقصائد البذل والوفاء .

مجدا للعراق الاشم والموت لاعداء الوطن وخونة الامة .

واسلم سيدي القائد العظيم .

الشاعر
شكر حاجم الصالحي
وعائلته

غدا توزيع مكرمة الرئيس القائد على الطلبة الاوائل في القطر

كتب مندوب « الثورة » :

توزع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الطلبة الاربعة الاوائل على القطر والهيئات التدريسية التي قامت بتدريسهم والمدارس العشر الاولى للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ وذلك في احتفال يقام في وزارة التربية غدا .

مصدر في وزارة التربية ابلغ « الثورة » ان التكريم شمل المرحلتين المتوسطة والاعدادية بفروعها العلمية والادبية والاسلامية والمهنية .

وسيقوم السيد حكمة عبد الله البزاز وزير التربية بتوزيع المكرمة على المشمولين والذين بلغ عددهم ٣٨٩ مدرسا وطالبا .

الرفيق مزبان خضر هادي يؤكد : ام المعارك فضحت اهداف ونيات النظام الدولي الجديد

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وبهمة ابنائه الغيارى افشل كل المؤامرات الاميركية الصهيونية الاطلسية التي استهدفت شعب العراق وحضارته ونهضته .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بالاقتصاديين العرب المشاركين في اعمال الندوة الاقتصادية التي اختتمت اعمالها في بغداد مؤخرا ان ما تحقق من انجازات في حملة اعادة واعمار وبناء ما دمره الاشرار المعتدون يؤكد قوة شعبنا وعزيمته التي لاتلين من اجل بناء المستقبل الافضل للعراق العظيم .

واكد الرفيق مزبان خضر هادي ان المنازلة الكبرى في ام المعارك قد فضحت اهداف ونيات النظام الدولي الجديد الذي يستهدف فرض الهيمنة والسيطرة الاستعمارية على ثروات شعوب العالم .

واشاد الاقتصاديون العرب خلال اللقاء بصمود الشعب العراقي ووقوفه خلف القائد المنتصر صدام حسين في مواجهة العدوان الثلاثيني وافشال كل صفحاته .

واع

تحيات الرئيس القائد الى رجال الدين في نينوى ينقلها وزير الاوقاف والشؤون الدينية

نقل السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية تحيات السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى رجال الدين الافاضل في محافظة نينوى واعتزاز سيادته بدورهم الجهادي لفضح النيات الخبيثة والشريرة لدول التحالف الثلاثيني الغادر التي استهدفت العراق ارضا وشعبا وحضارة .

واكد السيد الوزير خلال لقائه امس مع رجال الدين الافاضل بحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى ضرورة تضافر جهود الخيرين والميسورين لتوسيع العمل الخيري وتعزيز التكافل الاجتماعي لكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق الابي من قبل القوى الامبريالية والصهيونية .

وجدد ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في محافظة نينوى العهد على المضي قدما خلف راية الله اكبر التي حمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين بتعزيز المسيرة الجهادية خدمة للاسلام والمسلمين .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس اتحاد المليين والمحاسبين الجزائريين



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد محمودي كريم رئيس اتحاد الماليين والمحاسبين الجزائريين رئيس الوفد الجزائري لاجتماعات المكتب الدائم للاقتصاديين العرب التي اختتمت في بغداد مؤخرا .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان ام المعارك العظيمة وحدت النضال العربي والجهاد في سبيل الاهداف القومية المركزية للدفاع عن وجود الامة العربية ومستقبلها مشيرا الى ان المرحلة الحالية تشهد نشاطا جادا ومنظما للمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العربية ضد السياسة الاميركية الاستعمارية .

واضاف ان اعداء العرب من امبرياليين وصهاينة واطلسيين وعبيدهم من الحكام العرب مستمرون في التآمر والعدوان على العراق من خلال استمرار فرض الحصار الذي يشكل حلقة عدوانية علنية ويعكس حجم الحقد والكراهية ضد شعب العراق الذي قال لا للاستعمار ولا للنهب ولا للتدخل في الشؤون الداخلية .

واكد السيد رئيس اتحاد الماليين والمحاسبين الجزائريين ان القيادة الثورية للسيد الرئيس القائد صدام حسين هي الرمز للقادة المؤمنين بمبادئهم وسيادة اوطانهم واستقلالها مشيرا الى ان الساحة الجزائرية تقف مع العراق العظيم الذي يواجه ابشع عدوان اجتمع لتنفيذه اعداء العرب والاسلام .

وقال ان النصر الذي حققه العراقيون هو فخر لكل العرب الذي يزيدهم قوة وتمسكا بمبادئهم .

واع

صباح الخير .. ايهــا الرفاق

● صباح الخير ايها الرفاق : في هذا المكان نلتقي يوميا مع نشاطاتكم ، اخباركم ، مبادراتكم ، المطلوب منكم فقط ، ارسال هذه النشاطات عن طريق الهاتف او الرسائل .. ومهمتنا النشر .. فالى الملتقى في كل صباح .

● اهوار الجبايش ، هذه المناطق التي تتقاسم المياه والارض ، شهدت الاسبوع الماضي ، عقد ندوة للبحث في الاحتياجات الاساسية لابناء الاهوار وتقديم الخدمات الضرورية لهم .. حضر الندوة الرفيق عبد الحسن عبود منصور امين سر شعبة اهوار الجبايش .

● في واسط ، ردد الرفاق ، اعضاء قيادات الشعب والفرق والخلايا ، قسم التحدي بعدم شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية ولمدة عام .

● وفي ميسان ، ردد الرفاق ، ايضا قسم التحدي .

● فرع المثنى ، منهمك حاليا في المباريات الثقافية بين المنظمات والفرق والشعب الحزبية .. وقال الرفيق بشير صلوح امين سر الفرع ان مضامين البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر ، ستكون محور المباريات .

● شعبة رمز الامة ضمن تنظيمات فرع البصرة ، عقدت ندوة جماهيرية موسعة لرؤساء العشائر والوجهاء ومختاري المناطق الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة .

وقد ثمن الرفيق يحيى العبودي امين سر الشعبة دورهم في ام المعارك .

● نظمت فرقة الشهيد نافع داود في قيادة فرع الموصل ، مهرجانا في منطقة حي النفط ، استنكارا للجريمة الشنعاء التي اقترفتها الصواريخ والطائرات الاميركية بحق ابناء هذه المنطقة والتي ادت الى استشهاد العديد منهم وتدمير مساكنهم .

● بادرت قيادة فرقة السلام في شعبة الكاظمية بالتعاون مع المنشاة العامة لتوزيع المنتجات النفطية الى القيام بحملة لتوزيع الغاز السائل على المواطنين في دورهم وبالسعر الرسمي المحدد .. اشرف على المبادرة الرفيق عبد الكاظم نشمي العبادي امين سر الفرقة والرفاق اعضاء الفرقة .

في ندوة مجلس السرطان .. وزير الصحة :

الحصار تسبب في زيادة معاناة المرضى

كتب ـ شاكر عباس :

عقدت امس ندوة مجلس السرطان في العراق تحت شعار (من اجل جهود اكبر للوقاية من السرطان) .. وبمناسبة اليوم الوطني لمكافحة السرطان وعلى قاعة صدام للمؤتمرات .

والقى الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة رئيس مجلس السرطان كلمة قال فيها نحتفل باليوم الوطني لمكافحة السرطان وذلك للاهتمام المتزايد من لدن القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للمحافظة على صحة المواطنين ولما للجوانب الوقائية من الامراض السرطانية من اهمية كبيرة في الحد من انتشار المرض وتقليل الاصابة به .

واضاف .. ان الحصار الجائر المفروض على قطرنا قد ادى الى نقص كبير في الادوية ومستلزمات التشخيص ومعالجة المصابين بالامراض السرطانية مما تسبب في زيادة معاناة المصابين بالامراض وبرغم ذلك فقد استمرت برامج وزارتنا ومجلس السرطان في العراق بالعمل على رعاية المصابين بالسرطان .

والقى الدكتور فليح السامرائي الامين المساعد لمجلس السرطان كلمة استعرض فيها تقرير التسجيل السرطاني في بغداد والمحافظات خلال مدة العدوان وامتناع الشركات الاجنبية من تزويد معاهد الاشعاع والطب الذري بالادوية ومستلزمات الفحص والتشخيص والعلاج .

وفـــد الجامعات اليمني يزور الجامعة التكنولوجية

زار وفد يمثل الجامعات اليمنية الجامعة التكنولوجية .

واطلع الوفد على اسلوب التدريس في اقسام البناء والهندسة المعمارية والهندسة الكهربائية وقسم التدريب ، كما اطلع الوفد على معرض الكتب الذي اقامته الجامعة .

وقدم الدكتور هاشم محمد سعيد رئيس الجامعة التكنولوجية خلال لقائه بالوفد الضيف شرحا عن طبيعة الدراسة في الجامعة واعداد الطلبة والمسيرة العلمية التي تشهدها الجامعة .

طلاب معهد اعداد المعلمين / بغداد يرددون قسم التحدي

ردد اساتذة وطلبة معهد اعداد المعلمين / بغداد في تجمع لهم اقيم صباح امس الاول قسم التحدي بالامتناع عن شراء المواد الكمالية والمستوردة من الاسواق التجارية لمدة سنة تحديا للحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل واسهاما في تعزيز الاقتصاد الوطني .

وقال السيد صلاح عبدالرزاق سالم الهيتي مدير المعهد ان هذا القسم هو واحد من الممارسات النضالية لطلبتنا الاعزاء في هذه المرحلة الجهادية التي يمر بها عراقنا الناهض وهو يتصدى للمخططات الشريرة لقوى الهيمنة الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها «اسرائيل» الساعية الى عرقلة مسيرتنا الظافرة بقيادة حادي ركب العراقيين وباني مجدهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

مندوب «الثورة»

علمت «الثورة» ...

[illegible]

بغداد تضيف المؤتمرين الهندسي العربي والصيدلاني العراقي الاردني

كتب ـ مندوب « الثورة » :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ في بغداد صباح اليوم اعمال المؤتمرين الهندسي العربي التاسع عشر والصيدلاني العراقي الاردني المشترك .

وقال المهندس يلس الجنابي عضو مجلس نقابة المهندسين العراقية رئيس اللجنة التحضيرية ان المؤتمر الذي ستشارك فيه نقابات وهيئات هندسية تمثل الاقطار العربية سوف يناقش قرارات وتوصيات الندوات التحضيرية الثلاث التي كانت قد عقدت في بغداد والقاهرة والرباط وتدارست محاور المؤتمر الطاقة ـ الموارد المائية ـ البيئة .

واضاف ان اللجنة التحضيرية عقدت ٢٤ اجتماعا تدارست خلالها تهيئة جميع الاستعدادات التي تعمل على انجاح المؤتمر واظهاره بالشكل الذي يتناسب الظروف التي تحيط بالامة العربية والعراق على وجه الخصوص بعد ان تعرض للعدوان الغاشم .

وحول المؤتمر الصيدلاني العراقي الاردني المشترك الذي يعقد تحت شعار (دور صيادلة العراق والوطن العربي في مجابهة الحصار الدوائي المفروض على شعب العراق) قال الصيدلاني سعدي خالد سعد الدين نقيب صيادلة العراق ان المؤتمر الذي ستشارك فيه مجموعة من صيادلة الوطن العربي سيناقش عدة موضوعات حول محاور الصناعة الدوائية الوطنية ومجابهة الحصار ودور المنظمات الصيدلانية في الوطن العربي في التعبئة الجماهيرية لكسر الحصار الدوائي والاستخدام الامثل للدواء وبحوثا علمية ومهنية وصيدلانية اضافة الى عقد الندوات .

طرح كميات كبيرة من المواد الغذائية

طرحت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في جانب الرصافة كميات كبيرة من الطحين وبسعر (١٫٩٠٠) دينار واحد وتسع مئة فلس للكيلو غرام الواحد وكميات من الرز والسكر والشاي ومعجون الطماطة والدهن وباسعار تقل عن اسعار الاسواق المحلية عبر اسواقها ومجمعاتها المنتشرة في جانب الرصافة بغية توفيرها للمواطنين وسيكون البيع مفتوحا لجميع المواطنين من الساعة ٨ صباحا وحتى السابعة مساء .

بطاقة اكثر مماكانت عليه معمل واحد حزيران يبدأ انتاجه بعد عام من ضربه

كتب ـ رحمن الجواري :

افتتح الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن امس معمل واحد حزيران التابع للمنشاة العامة للصناعات الصوفية .. بعد ان كانت هناك نية في الغائه نهائيا لما تعرض له من تدمير على ايدي قوى التحالف العدواني حيث بلغت نسبة التدمير في الخدمات والاعمال المدنية ٧٥ بالمئة وفي مجال المكائن والمعدات وصلت الى ١٠٠ بالمئة .

وقال السيد علي القره غولي مدير عام المنشاة في كلمة اثناء الاحتفال : ان معمل واحد حزيران واحد من المعامل الرئيسية ومن اصل تسعة معامل في بغداد واربعة معامل اخرى موزعة على محافظات ذي قار واربيل ودهوك وديالى .. اسس عام ١٩٥٤ وتم توسيعه لانتاج الاقمشة والغزول والبطانيات .

واشار الى ان هذا المعمل تعرض للقصف من قبل طائرات الدول المشاركة في العدوان على القطر ليلة ٢٣ / ٢ / ١٩٩١ وبلغ حجم التدمير فيه ما قيمته ١٥ مليون دينار الا ان العاملين في هذا القطاع وبقدراتهم الذاتية اكملوا بناءه في ذكرى يوم الضربة نفسه ليعاود الانتاج تاكيدا منهم على عزيمة واصرار العراقيين في التحدي .. وستباشر ملاكاته الفنية بضخ انتاجه من الاقمشة والبطانيات الى السوق باكثر من طاقته قبل التدمير .

وفي لقاء لـ « الثورة » مع مدير المعمل قال : سينتج معملنا اكثر من الطاقة التي كان فيها قبل العدوان ففي مجال الاقمشة ادخلنا مكائن جديدة ليكون الانتاج الجديد لها بحدود مليون و ٢٠٠ الف متر طولي من القماش بدلا من ٩٨٠ الف متر طولي في السنة وهي الطاقة الانتاجية قبل العدوان .

اما في مجال انتاج البطانيات فقال السيد مدير المعمل : تقدر الطاقة الانتاجية لها بـ (٢٥٠) الف بطانية سنويا ستضخ الى السوق عبر منافذ المنشاة التسويقية .

وعن الاسعار اوضح انه ستعتمد الاسعار القديمة بلا اضافة تكاليف جديدة تتمثل بين ٢٥ ـ ٣٢ دينارا للبطانية الواحدة سعة نفرين وعشرة دنانير بالنسبة للقماش الشتوي و ٩ دنانير للصيفي اضافة الى الاسعار القديمة لبطانيات الاطفال .

الكلية الهندسية العسكرية تناقش اعمار الجسر المعلق

اطلاع الملاك الاكاديمي على ابداعات العاملين في موقع الجسر



كتب ـ طارق الجبوري :

نظمت الكلية الهندسية العسكرية حلقة دراسية تناولت حملة اعادة بناء واعمار الجسر المعلق والمعضلات التي واجهت الملاكات المسؤولة عن تنفيذ الجسر والحلول التي استنبطت لمعالجتها .

والقى العقيد الدكتور امر جناح الهندسة المدنية في الكلية كلمة اشار فيها الى ان الغرض الاساس لهذه الندوة يكمن في تبادل الافكار بين الملاك الاكاديمي الذي يمتلك الامكانات العلمية والملاك التنفيذي وتحقيق الاستفادة من الملاحظات والافكار التي ستطرح اضافة لاغناء الملاك الاكاديمي بالمعلومات والابداعات التي تستنبط في مواقع العمل ..

بعدها استعرض الدكتور المهندس خالد شاكر الاستشاري في هيئة اعمار الجسر دراسته التي تناولت انواع الجسور المعلقة وذكر ان جسر ١٤ تموز يعد علميا من اعقد انواع الجسور المعلقة تصميما وتنفيذا لاعتماده على رافده صندوقية مستمرة على ثلاثة فضاءات ولان حبل التعليق الرئيس مسند في نهاية العارضة الرئيسية واكد ان عملية اعادة الاعمار والبناء تمت بالاعتماد على ماتوفر من خرائط لان الحسابات المتعلقة بالجسر غير موجودة اصلا ..

وتناول الدكتور المهندس زيد هاشم نعمة عمليات انقاذ الجسر الساقط تحت الماء وقال ان الجزء الغاطس الذي يبلغ وزنه ٢٥٠٠ طن يعادل غواصة متوسطة الحجم غارقة مما يتطلب معدات واليات خاصة وفي ظل الظروف التي يمر بها قطرنا وضعنا عدة احتمالات اخترنا افضلها التي تتناسب والخطة العامة لاعمار الجسر التي تركزت على اجراء تحويرات في الحفارات النفطية وبالاستعانة بملاكات من شركة الاستكشافات النفطية وانجزنا بطرق مبتكرة قطع ثلاثة اجزاء في الجزء الغاطس ليسهل بعدها رفعها .

واما الدكتور المهندس فاضل نلجي المعمار عضو هيئة اعمار الجسر فقد تحدث عن مراحل اعمار الجسر والبدائل المستخدمة بسبب الحصار الظالم وقال انه بسبب صعوبة الحصول على المواد الاولية فقد اعتمدنا بدائل اثبتت الفحوصات انها مقاربة للمواصفات واعتمدنا على جهودنا الذاتية لحساب اطوال حبال التعليق وغيرها من اجل الاستفادة من الوقت وحلا لمعضلة تعكر ماء دجلة واعاقته لعملية رفع الجزء الغاطس فقد باشرنا العمل بالمقتربات الشمالية للجسر لنباشر بعدها بالجنوبية اي جهة الرصافة لنلتقي في الوسط .

اما الدكتور محمد موسى العزاوي فعرض في محاضرته النموذج الرياضي وتوزيع الاحداثيات على الجسر كله وتوزيع الاجهادات .. والتمثيل الدقيق لمناطق ارتكاز الجسر وبناء هيكله رياضيا وعلى حسابات الكترونية .

وحضر الحلقة اللواء عميد الكلية الهندسية العسكرية وهيئتها التدريسية والعديد من الاختصاصيين الذين اغنوا بشكل واسع محاور الحلقة بالعديد من الافكار والمقترحات كما تم عرض اشرطة وثائقية عن انقاذ الجسر وبنائه .

وسبق لملاك الكلية وبعض طلبتها ان زاروا موقع الجسر المعلق للاطلاع بشكل ميداني على طبيعة الاعمال التي تجري لاعادة بنائه واعماره .

تصوير قاسم سعيد

بعد اعماره

معمل القديفة يبدأ انتاجه بـ ٧٥٪ من طاقته

بابل مراسل « الثورة » :

علمت « الثورة » ان معمل القديفة والجاكارد التابع للمنشاة العامة للصناعات الحريرية في بابل بدأ انتاجه بطاقة ٧٥٪ من الطاقة التصميمية وذلك بعد ان تم اعماره .

وقال السيد محيي حبيب عليوي مدير المعمل وكالة لقد تمكنت الفرق الفنية من اكمال اعمار قسم التحضيرات الذي تعرض الى تدمير كامل في صفحة الغدر والخيانة وذلك بتهيئة قاعتين خاصتين بدلا من القاعة المتضررة ونصب ماكنتين كمرحلة اولى من العمليات الانتاجية واضاف ان المعمل ينتج قماش القديفة التي تصلح للستائر والموبيليا .

جهد اعادة اعمار المشاريع المتضررة بالعدوان في المؤتمر العلمي الثاني لوزارة الاسكان

كتب مندوب « الثورة »

تحت شعار (الرد على العدوان والعدوانية هو باعادة البناء والجهاد من اجله) تعقد وزارة الاسكان والتعمير مؤتمرها العلمي الثاني في الحادي عشر من نيسان المقبل ويستمر يومين ..

وقد شكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر الذي سيعقد في نقابة المهندسين العراقية تضم ممثلين عن تشكيلات الوزارة .. ويناقش المؤتمر عدة محاور اهمها اساليب التحري عن الضرر في المشاريع وتقويمها قبل وبعد الاعمار واساليب ادارة تنفيذ مشاريع اعادة الاعمار والموازنة بين عوامل المدة والكلفة والمستوى النوعي في مشاريع الاعمار والموارد المتاحة في اعادة اعمار المشاريع المتضررة والتدهور الانشائي في الابنية المتضررة واعمار مشاريع البنى الارتكازية ..

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب اسبقية التبرع .

١ ـ قاسم علي الجميلي (١٠٠) مئة دينار .
٢ ـ الهيئة الادارية لنادي العلوية (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار .
٣ ـ محمد عبد المنعم جاسم (٢٢٤) مئتان واربعة وعشرون دينارا .

الطماطة والبصل والبطاطا تختفي مجددا من الاسواق

مسؤول فلاحي يدعو الى تأسيس شركات مختلطة لتسويق المحاصيل الزراعية

كتب ـ صبحي جاسم :

شهدت اسواق بغداد خلال الايام الاخيرة شحة في بعض المحاصيل الزراعية وخاصة الطماطة والبصل والبطاطا مما ادى الى ارتفاع اسعارها بشكل ملحوظ .

« الثورة » تجولت في عدد من اسواق بغداد فلاحظت اختفاء هذه المواد تماما وان وجدت فان اماكن بيعها تكون خارج الاسواق ومن قبل الباعة الجوالين .

ما هو سبب ذلك ؟ ..

السيد هادي جيثوم فارس عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية مسؤول مكتب الشؤون الزراعية قال :

ان المحاصيل التي نحن بصددها لا تتحمل الخزن الطويل وتتاثر بمختلف الظروف الجوية خلال مراحل الجني والتسويق والخزن ولها علاقة يومية بعموم المواطنين وتخضع لحركة مستمرة لهذا فان تسويق هذه المواد بحاجة الى دراسة وبناء رؤية شمولية تعالج جميع الجوانب من خلال وضع اسس صحيحة لانسيابية حركة المحاصيل الزراعية وتنظيم علاقة العاملين وتوزيع العائدات بشكل عادل بينهم لحماية المواطن من الاستغلال .

واكد ان ارتفاع ايجارات العلاوي يدخل سببا مضافا في ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية حيث يندفع اصحاب تلك العلاوي باتجاه رفع الاسعار تحقيقا لربحية اعلى تسد بها ايجارات محالهم .

ودعا الى تشكيل شركات مساهمة مختلطة في بغداد والمحافظات تمارس عملية شراء المحاصيل الزراعية وتسويقها عن طريق وكلاء معتمدين بحيث يدخل مديرو تلك الشركات اعضاء في لجنة التسعيرة المركزية وان تقوم وزارة الزراعة والري وامانة بغداد بتخصيص اماكن لهذه الشركات وبثمن تشجيعية على ان يقتصر الاسهام في هذه الشركات على العناصر التي لها خبرة في المجال الزراعي .

وعن شحة الطماطة خلال هذا الموسم قال :

ان السبب الرئيسي هو عدم توفر الاغطية البلاستيكية التي ادت الى القضاء على كميات كبيرة من المحاصيل خاصة في الايام التي شهدت انخفاضا كبيرا في درجات الحرارة .

اتحاد المبارزة العربي يحيي شعب العراق وقائده

حيا المشاركون في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني واهدافه الشريرة .

واكدوا في بيانهم الختامي ان ملحمة ام المعارك التي سطرها العراقيون الاباة جسدت العزم والتحدي العربي بوجه من يريد النيل من الارادة القومية للامة العربية وان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي استهدف العراق ماهو الا حلقة في سلسلة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية برمتها .

وحيوا الدعم المتواصل الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للاتحادات الرياضية العربية التي مقرها بغداد من اجل ان تحقق غرضها المباشر في تطوير الحركة الرياضية وماتلقاه الرياضة العربية والعراقية من جهود حثيثة من لدن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وصادق المشاركون في الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام على تقرير الامانة العامة المتضمن البطولات والدورات للعام الحالي والتقارير المالية والاعلامية والفنية للاتحاد العربي للمبارزة .

واقروا دعوة الجمعية العمومية للاتحاد للمشاركة باجتماعات الاتحاد في العاصمة الاردنية عمان خلال شهر تموز المقبل والتي سيتم خلالها اجراء الانتخابات الجديدة لرئيس واعضاء الاتحاد وتشكيل مجلس الادارة والمكتب التنفيذي .

وحدد المشاركون شهر ايلول المقبل موعدا لاقامة البطولة العربية الحادية عشرة للرجال والنساء التي ستقام في بغداد واقامة دورة دولية بالمبارزة ايضا باشراف الاتحاد الدولي .

وشارك في الاجتماعات السادة عبد حميد محمود رئيس الاتحاد ومجلس الادارة والمكتب التنفيذي وهو من العراق وعبد الرؤوف الكيلاني نائب رئيس الاتحاد وهو من الاردن وعماد ملا حويش الامين العام للاتحاد وهو من العراق وسمير بن عاشور عضو الاتحاد وهو من الجزائر وعلي ابو خشوارب عضو الاتحاد وهو من فلسطين وسلمان علي الامين المالي وعلي الخفلجي الامين الاعلامي وعامر الطائي المستشار الاعلامي وسعدي الخالدي المستشار القانوني . (واع)

خلال الاسبوع الحالي ..

الكبار وجها لوجه في صراع الصدارة بدوري الكرة

ثلاث مباريات تستاثر بالاهتمام اكثر من غيرها وتشهدها ملاعب بغداد خلال يومي الخميس والجمعة المقبلين حيث تواجه فرق المقدمة بعضها البعض ضمن الدور الحادي والعشرين لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسوف يلاعب الشرطة الطلبة ويتقابل الكرخ مع القوة الجوية ويلتقي النفط مع الزوراء .. واهمية هذه المباريات تفرضها حالة التقارب بالنقاط والتي يطمح كل فريق منها الى تعزيز نقاطه في رحلة الابتعاد عن ملاحقيه وتحصين مركزه تحسبا مما هو ات وما يحمله من نتائج غير متوقعة .

وفارق النقطتين الذي يفصل الزوراء صاحب المركز الثاني عن القوة الجوية المتصدر يمنح كليهما حذرا اكثر في مباراته المقبلة اذ ان اية اخفاقة يتعرض لها الجويون قد تجعل الزورائيين يقفزون الى الصدارة بمراهنة قائمة على فارق الاهداف بعد ان خطف الميناء نقطة ثمينة من الجوية كما فعلها في المرحلة الاولى بينما جدد الزوراء فوزه الثمين على الطلبة في المرحلتين وهذا محفز مضاف للزوراء الذي يقابل النفط الذي يمر حاليا بافضل حالاته .

بينما يجد الطلبة نفسه في مهمة صعبة في لقائه مع الشرطة حيث يفتقد ابرز لاعبي وسطه حبيب جعفر لحصوله على انذارين بما يجعل مهمة خط وسطه مضاعفة برغم وجود اكثر من عنصر شاب يعول عليه في محاولة لاشغال مركز حبيب جعفر بوجود كاظم جابر او هيثم عبد القادر الذي يسعى لتحقيق الانسجام مع زملائه بعد عودته للفريق بعد رحلة استمرت مرحلة واحدة مع القوة الجوية .

وبرغم ان ست مباريات من المباريات العشر للدور العشرين انتهت بالتعادل وتبادل فريقان الفوز حيث تغلب فريق صلاح الدين على الصليخ وجدد فريقان الفوز بالنتيجة نفسها عندما تغلب الزوراء على الطلبة والشرطة على السلام وحول فريق اخر هو السلام خسارته الى تعادل مع الكرخ الا ان المتغيرات في جدول قائمة الدوري كانت قليلة حيث حافظ ستة عشر فريقا على مركزه دون ان يبرحه بعيدا عن النتائج التي تراوحت بين الفوز كما فعلهما الزوراء والشرطة او التعادل كما حدث للكرخ والجوية او الخسارة مثلما حصل للطلبة والنجف

بينما مازال فريقا الصليخ والتجارة يمارسان هواية تبادل المركزين الاخيرين في الجدول دون ان يبرحاهما فتراجع الصليخ الى المركز العشرين بعد خسارته امام صلاح الدين بينما ارتقى التجارة الى المركز التاسع عشر بعد تعادله الصعب امام الشباب .

كما تبادل فريقا السلام والامانة هما الاخران مركزيهما فصعد الامانة الى المركز التاسع بعد تعادله مع سامراء وتراجع السلام الى المركز العاشر بعد خسارته امام الشرطة خاصة ان الفريقين سيلتقيان في الدور المقبل بالمقابل سيجد الصليخ نفسه في موقف صعب وهو يلاعب اربيل بمدينة الموصل ومثله فريق صلاح الدين الذي يلاقي سامراء في مدينة سامراء مع مهمة صعبة للصناعة في مدينة البصرة وهو يلتقي بالميناء وللشباب وهو يلاعب النجف بمدينة النجف .

علي حسين عباس

● موقف الفرق بانتهاء الدور العشرين ●

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ - القوة الجوية	٢٠	١٤	٦	-	٣٣	١١	٣٤
٢ - الزوراء	٢٠	١٤	٤	٢	٥٢	١٥	٣٢
٣ - الطلبة	٢٠	١٣	٤	٢	٤٠	١٦	٣٠
٤ - الكرخ	٢٠	١١	٥	٤	٣٣	١٨	٢٧
٥ - الشرطة	٢٠	١١	٥	٤	٢٣	٩	٢٧
٦ - النفط	٢٠	١٠	٦	٤	٢٨	١٣	٢٦
٧ - الطيران	٢٠	٦	١١	٣	٢٠	١٧	٢٣
٨ - النجف	٢٠	٥	١٠	٥	١٢	١٤	٢٠
٩ - الامانة	٢٠	٥	٩	٦	١٢	١٤	١٩
١٠ - السلام	٢٠	٦	٦	٨	٢٠	١٩	١٨
١١ - الموصل	٢٠	٥	٨	٧	١٨	٢٥	١٨
١٢ - الصناعة	٢٠	٥	٧	٨	١٥	٢٥	١٧
١٣ - الشباب	٢٠	٢	١٢	٦	١٨	٢٥	١٦
١٤ - صلاح الدين	٢٠	٤	٨	٨	١٧	٢٢	١٦
١٥ - الميناء	٢٠	٣	٩	٨	١٧	٣٠	١٥
١٦ - سامراء	٢٠	٤	٧	٩	١٨	٣٣	١٥
١٧ - الكوت	٢٠	٢	١٠	٨	١٥	٣٣	١٤
١٨ - اربيل	٢٠	٤	٥	١١	٢٠	٣٧	١٣
١٩ - التجارة	٢٠	٣	٤	١٣	١٢	٢٤	١٠
٢٠ - الصليخ	٢٠	١	٨	١١	٤	٢٨	١٠

وقفة ..

مبارك يومنا الاولمبي

اليوم .. نحتفل جميعا بعيدنا الرياضي حيث اليوم الاولمبي العراقي الذي ياتي في وقت تحظى فيه حركتنا الرياضية بجميع مفاصلها بشرف رعاية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله برغم كل الظروف الصعبة التي يمر بها قطرنا المناضل .

ان احتفالا كهذا وبقدر مايحمله من معان كبيرة ينبغي ان يكون دافعا لنا جميعا لتكثيف الجهود من اجل مواصلة البناء الرياضي خصوصا ونحن نعيش مثل هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به عراقنا العظيم وهو يتحدى بكل الشموخ والارادة الصلبة قوى الشر والبغي والعدوان

وللاحتفال اليوم نكهة وطعم مميزان لانه يقترن بالذكرى الاولى للعدوان الغادر الذي تعرض له قطرنا المسالم حيث كانت هذه المناسبة قد مرت في العام الماضي وسط اجواء الحرب الضروس التي شنتها عدوة الانسانية اميركا وحلفاؤها وعملاؤها على العراق الصامد البطل .. ثم ياتي الاحتفال اليوم مطرزا بمسيرة الاعمار ونحن نبني مادمره العدوانيون الاشرار الذين سخروا كل حقدهم وامكاناتهم التقنية للنيل من عراقنا الحبيب ولكنهم لم يتمكنوا من النيل من روحية الانسان العراقي واصراره على العيش حرا كريما وشامخا .

ان احتفالنا باليوم الاولمبي ينبغي ان يدفعنا جميعا للاسهام الجاد والفاعل في السعي لبناء رياضي متصاعد تعمل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على تحقيقه بحرص وجدية وتواصل ممثلة بالجهد السخي الذي يبذله السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية من اجل اختراق حالة الحصار المفروض على الرياضة اسوة بالحصار الاقتصادي المجرم ومن ثم اسقاطه .

وقد كانت البداية على هذا الطريق قد تمثلت بنجاحنا في رفع الحظر عن كرة القدم العراقية بانتظار خطوات اخرى موفقة على هذا الطريق .

تحية لكل الرياضيين في احتفاليتهم الاولمبية وعهدا ان تبقى الرياضة ساحة خيرة لتفجير الطاقات الابداعية في مجال التنافس الشريف .. وان يبقى الرياضيون جنودا اوفياء للقائد الحبيب البطل صدام حسين .

● رياضة وشباب ●

تاركا وراءه كبار عدائي العالم ..

مرسلي يحطم رقما عالميا جديدا لسباق «١٠٠٠» م

حطم العداء الجزائري نورالدين مرسلي الرقم القياسي العالمي بسباق ركضة الالف متر داخل الصالات المغلقة حيث شهد مضمار العاب القوى الدولي في برمنغهام خلال البطولة الدولية المقامة بانكلترا هذا الانجاز الرياضي العربي الكبير امام اكثر من ثمانية الاف متفرج بالاضافة الى الملايين التي تابعته امام شاشات التلفاز في مختلف انحاء العالم .

فقد انطلق مرسلي في الدورة الاخيرة للسباق كالسهم وترك كبار العدائين العالميين على مسافة كبيرة خلفه ووصل الى خط النهاية في زمن قدره (٢٧ و ١٥ و ٢) دقيقة محطما الرقم العالمي السابق والذي يحمله العداء الهولندي روب دوبيرز منذ عام ١٩٨٨ وقدره (٤ و ١٦ و ٢) دقيقة .

وبالاضافة الى تحطيمه الرقم العالمي فقد فاز مرسلي على ستة من كبار العدائين البريطانيين والعالميين .. والمعروف ان نورالدين مرسلي الذي احتفل بعيد ميلاده الثاني والعشرين الخميس الماضي هو حامل لقب بطل العالم في سباق ١٥٠٠ م في الصالات المغلقة والهواء الطلق .

وفي السباق نفسه حطمت العداءة البريطانية ليز ماكوين رقم الخمسة الاف متر عندما قطعت المسافة بزمن (١٨ و ٣ و ١٥) دقيقة بفارق (٨٩ ر ٩) ثانية عن الرقم السابق المسجل باسم الالمانية اوتليبتي .

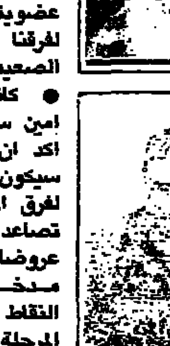
نتائج مباريات دوري السلة

في اطار الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة السلة تغلب الميناء على الرافدين بـ (٩٥ - ٦٨) بينما فاز الرافدين على الاتحاد بـ (٩٥ - ٨١) والعمارة على الصليخ بـ (٩٦ - ٩٠) .

اسماء واخبار

● عبد الصمد اسماعيل .. مدير ادارة نادي القوة الجوية قال ان صراع المقدمة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم سيبقى ضمن دائرة اندية الجوية والزوراء والطلبة وقد يدخل المنافسة فريق رابع والمفاجاة متوقعة في اية مباراة .

● محمد عباس ابراهيم .. امين سر الاتحاد المركزي للطاولة قال ان الاتحاد العراقي قد فاتح الاتحاد الاسيوي للعبة ممثلا برئيسه وامين سره لمحاولة رفع تعليق عضويتنا والسماح لفرقنا بالمشاركة على الصعيد الخارجي ..



● كاظم سلطان .. امين سر نادي النفط اكد ان فريق النادي سيكون منافسا قويا لفرق المقدمة بعد ان تصاعد اداؤه وقدم عروضا جيدة ستكون مدخلا لتعويض النقاط التي فقدها في المرحلة الاولى .

ترقية ستة حكام بالطاولة

اقر الاتحاد العراقي المركزي للطاولة ترحيل ستة حكام من الدرجة الثانية الى الاولى وذلك خلال اجتماعه الذي عقده امس الاول .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان هؤلاء الحكام هم عبدالناصر عبدالجبار وماجدة حسين ونغم عبدالمجيد من بغداد وحسام عبدالله وفالح علي من بابل وباقر حمه طاهر من السليمانية ..

وقال : كما وافق الاتحاد على اضافة فريق نادي الحي النسوي الى فرق دوري الدرجة الاولى بالطاولة للنساء .

المرحلة الثالثة لدوري اليد تبدأ الخميس

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد الخميس المقبل موعدا لبدء المرحلة الثالثة والاخيرة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد عباس مدلول رئيس الاتحاد وقال ان الدوري سيكون مقتصرا على (١١) فريقا بعد تقدم الطف بطلب الانسحاب لظروفه المالية . وكان ناديا براثا والشباب قد انسحبا منذ المرحلة الاولى .

تونس تخسر امام نيجيريا بكرة القدم

احرزت نيجيريا كاس المجلس الاعلى للرياضة الافريقية بكرة القدم بعد تغلبها على تونس بركلات الترجيح من علامة الجزاء (٣ - ١) في المباراة التي اقيمت السبت الماضي في العاصمة تونس حيث انتهى الوقت الاصلي والاضافي بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

الافتتاحية بقية

لتشد ازر كل العرب الذين يتطلعون اليها .. وقد كان طبيعيا ان لايغيب العرب عنها . وان يكون لهم حضورهم فيها وهي تستعيد الذكرى الاولى للمنازلة التاريخية الكبرى التي خاضها العراق في مواجهة قوى العدوان والهيمنة الامبريالية .

ومرة اخرى يتاكد الانجاز الكبير لام المعارك . وهو انها انهت بحق مرحلة تداخل الخنادق والالوان والاوراق في الساحة العربية واحدثت فرزا دقيقا وشاملا بين من هو وطني وقومي ومن هو غير وطني وغير قومي .. ويقينا فان كل الذين تجشموا عناء السفر الى بغداد وتحملوا مشقاته . من العرب في ظل استمرار العدوان والحصار . هم وطنيون وقوميون حقيقيون . سجلوا حضورهم النضالي . واعلنوا وقوفهم وتضامنهم مع العراق .. مع روح الامة وضميرها وهو يخوض معركة كل العرب بكل معانيها وابعادها القومية والانسانية الشريفة .

في برقيات - بقية

التي اقدمت عليها الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية ضد عراق الشموخ والصمود والتحدي والتي منها قصف ملجا العامرية كحالة افلاسية تنم عن هزيمتهم برغم ما جيشوه من العدة والعتاد على عراق العروبة والاسلام والحضارة .

باسم هذه الجماهير نعاهدكم اننا كنا ومازلنا وستظل نرفع شعار النصر او الشهادة كقوة ساندة لكم بمجمل ما نمتلك من امكانات ونعلن من هنا استنكارنا لما اسفر عنه قصف ملجا العامرية وما ترتب عليه من قتل الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء محملين المجرم بوش وحلفاءه مسؤولية تلك الجريمة البشعة التي لولا المال العربي والارض العربية التي انطلق منها المعتدون والعدوانيون لما حدث ما حدث .

تحية لكم ايها القائد الفذ المجد والخلود لشهداء ملجا العامرية وشهداء الامة العربية والثورة الفلسطينية

الجماهير اليمنية
صنعاء

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الامين العام لحركة المقاومة الشعبية لتحرير كامل التراب الفلسطيني - كتائب صدام حيا فيها صمود العراق البطولي بوجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حبيب الملايين العربية وموئل رجالها الرفيق المفدى صدام حسين ..

تحية العروبة الى فارسها ومحبة الثائرين للقائد وبعد ..

في هذا الزمن العصيب زمن الردة العربية ممثلا بزعاماتها المختلفة خرجت سيدي من بين جراحاتنا المتراكمة عبر اجيال عديدة ترفع راية المجد وتبني صروح حريتنا المسلوبة منذ قرون وتشيد بيديك الطاهرتين منارة المجد والعزة والكبرياء لامة مصلوبة على جدار النسيان فكنت وستبقى القائد الخالد في القلوب القائد الذي بذر بذرة الخير لتجني محصولها الاجيال القادمة نصرا على الطغاة وتحريرا لذوات امتنا التي نشات على الخنوع والتبعية القسرية لحفنة من الجلادين والماجورين فباعوا كرامة امة ليشتروا بها عروشا زائفة لقاء التبعية للاجنبي والتسلط على مقدرات شعوبهم ومصائرها .

ايها الحبيب طوبى لرجال اسرجوا كل خيول الليل معك وطوبى لشعب انت رمزه والعزة لمن وضع الثقة فيك واستمد العزم ياسيدي منك .. فقد اعدت لتاريخنا المجيد جولات سعد وبطولة ابن القاسم .

نتوجه اليك سيدي بهمومنا الكبيرة وانت نشيد قلوبنا الابدي وقبلة امالنا العظيمة وسيظل عراق المجد مشعلا يضيء دروب عتمتنا وينير ظلمة ليلنا بصمودك الاسطوري العظيم ونحن سيدي على خطاك بكم ومعكم نعلي راية المجد والعزة .. والله اكبر والنصر للصابرين .

الامين العام لحركة المقاومة الشعبية لتحرير كامل التراب الفلسطيني - كتائب صدام

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من السيد انيل جاسم رئيس جمعية الصداقة الهندية العراقية حيا فيها وقفة العراق الجهادية بوجه العدوان الثلاثيني الغادر على العراق ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة ..

اننا نعيش اليوم الذكرى الاولى للهجوم الامبريالي الوحشي على حضارة الشرق العظيمة وانا اعلم والعالم يعلم ايضا كيف رد الشعب العراقي الباسل بقيادتكم المقتدرة على هذا التحدي

صاحب السيادة ..

لقد رفعتم راس بلدان العالم الثالث عالياً واثبتم ان هذه البلدان قادرة على الصعود امام دول الغرب الجامحة للسلطة وبرغم المفارقات الكبيرة لم تتراجعوا ولم تنحنوا امام هذه القوى احييكم وانا متاكد من ان العرب بقيادتكم الفذة سوف يحققون العزة والكرامة في الايام القادمة .

وبهذه المناسبة الميمونة نعاهدكم نحن اعضاء جمعية الصداقة الهندية العراقية وعموم شعب الهند على تقديم كامل الدعم لكم مؤكدين وقوفنا معكم في هذه الازمة الخطيرة املين ان يرفع الحصار الاقتصادي البربري عن بلدكم فورا لما يمثله من انتهاك لكل انواع السلوك الانساني والقيم الانسانية .

مع اطيب التمنيات
المخلص
انيل جاسم
جمعية الصداقة الهندية العراقية

وزارة - بقية

لاهداف مدنية بحت وهي من الشمول بحيث لايمكن ان يكون قصفها قد تم نتيجة خطا او تجاوز للتعليمات كما اراد البنتاغون ان يبرر جريمة العدوان

واضافت الصحيفة بان وزارة الدفاع الاميركية اكدت في تقرير لها ان المدنيين العراقيين عانوا كثيرا جراء عمليات القصف العشوائي للاهداف المدنية

وقالت ان الخدمات الطبية نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض على العراق كانت بطيئة للغاية الامر الذي يهدد حياة المدنيين العراقيين

تقرير - بقية

وبحسب منظمة التحرير فان علي اكبر محتشمي المنافس للرئيس الايراني رفسنجاني هو الذي مول وامر بتنفيذ هذا الاعتداء الذي فجر طائرة تابعة لشركة البانام وذلك انتقاما لتدمير الاميركيين طائرة ايرباص مدنية ايرانية فوق الخليج في تموز ١٩٨٨

المعارض - بقية

استخدام تهديد قطع المساعدات .

واشار الى بوادر صراع بين الحجاز ونجد وهما من بين اهم ثلاثة اقاليم في السعودية وذلك لان الحكم السعودي هو في حقيقة الامر حكم اقليم نجد حيث ان جميع امراء المناطق والوزراء والسفراء ورؤساء الاجهزة الامنية والهيئات السياسية الرسمية التي بعد دورها حيويا ينتمون الى اقليم نجد مما ينير حفيظة مواطني الاقاليم الاخرى وخاصة اقليم الحجاز وينذر بنتائج خطيرة في المستقبل

سلطات - بقية

والفزع والنعرات الطائفية بين المواطنين .

واكد شاهد اخر وهو السيد سالم محمد جعفر المدير العام لصحة المحافظة ان طائرات التحالف الاميركي قد قصفت سيارتين مدنيتين تحملان (٩) اشخاص وادت الى استشهادهم جميعا .

واضاف ان الضربة كانت مباشرة ووحشية بحيث لم نتمكن من معرفة هويتهم نتيجة لتقطع اجسادهم بالكامل .

برغم القناعة - بقية

نهاية الاسبوع الماضي ان الفلسطينيين قرروا حضور الجولة القادمة من المفاوضات لاظهار نيتهم بانهم على عكس «الاسرائيليين» يريدون السلام حقا .

وقبل مغادرة الوفود عواصم اقطارهم الى واشنطن للمشاركة في المؤتمر اتفقت جميعا في تصريحاتها على ان «اسرائيل» لاتريد السلام وانها تفتعل المشاكل وتزيد من حملاتها القمعية التعسفية ضد الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وانها لاتتوقع ان تفضي هذه الجولة من المفاوضات الى شيء بل ان الدكتورة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لم تستبعد ان يقاطع وفدها المفاوضات .

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني ان التصرفات والممارسات «الاسرائيلية» لاتساعد على استمرار عملية السلام وبالاتجاه نفسه قال وزير خارجية لبنان فارس بويز ان الهدف الحقيقي للعدوان «الاسرائيلي» على الجنوب اللبناني هو دفع لبنان الى الانسحاب من مباحثات واشنطن ومن عملية السلام برمتها وان لبنان لذلك لن يقع في الفخ «الاسرائيلي» على حد قوله .

واعترفت وسائل الاعلام السورية بان شامير رئيس حكومة العدو يقود المنطقة الى حافة الانفجار وان لاشيء يسيء الى قضية السلام كجلوس شامير الى طاولة المفاوضات ولذلك توقعت ان وصول المباحثات الى طريق مسدود كسابقاتها لن يكون من باب التنجيم او العلم بالغيب

ويقرعه من كل هذه التصريحات والمواقف المعلنة بالياس من امكانية التوصل الى اي شيء في مفاوضات واشنطن التي تبدا اليوم وصلت الوفود جميعا اليها تحت شعار تفويت فرصة عرقلة عملية السلام على «اسرائيل» :

ومن جانبه قال شامير في تصريح اذاعي لايمكن لاحد ان يطالبنا باي شيء من الممكن فقط ان تقدم الينا اقتراحات وصيغ تسوية وعندما تصبح الامور مواتية نكشف عن مشروعاتنا اضافة الى الحلول التي نراها لاحلال السلام وتسوية النزاع . وهذا الشيء نفسه اكدته العشرات من اعضاء الوفد «الاسرائيلي» عند مغادرتهم الارض المحتلة متوجهين الى واشنطن وكانت صحيفة معاريف الصهيونية قد نشرت خبرا مفاده ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بعث برسالة الى شامير طلب فيها تقديم تفاصيل مشروع هذا الاخير للحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ومعروف ان هذه الجولة هي اللقاء الرابع بين الاطراف العربية المشاركة في التسوية و «اسرائيل» اذا اضفنا الى اللقاءات التي تمت في مدريد وواشنطن مؤتمر الاطراف المتعددة الذي عقد في موسكو الشهر الماضي وانضمت اليه السعودية ودول الخليج لمناقشة مجمل قضايا الشرق الاوسط مثل المياه والتسلح هذا الى جانب الاطراف الاخرى مثل روسيا والولايات المتحدة الاميركية الطرف المشرف على العملية برمتها .

عصابة صهيونية - بقية

وافادت انها ليست المرة الاولى التي تضع فيها السلطات المصرية يدها على شبكات (اسرائيلية) تعمل في مصر في مهمات متعددة منها ترويج المخدرات بين الشباب المصريين وبشكل خاص في وسط طلبة المدارس والجامعات لتخريب عقول الشباب وطلبة العلم .

واوضحت هذه المصادر ان هؤلاء المعتقلين مصابون بمرض (الايدز) وتم ارسالهم الى مصر ومهمتهم نشر هذا المرض بين العرب .

تظاهرة في موسكو - بقية

ونعت المتظاهرون بوريس يلتسين الرئيس الروسي بـ (الفاشي) ولوح بعض انصار الملكية الذين انضموا الى التظاهرة (باسم الوطن الروسي) باعلام الملكية لروسية ذات الالوان الاسود والاصفر والابيض .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

ننعى عشائر المكاصيص احد شيوخها اثر حادث مؤسف السيد عبد الواحد زمزير سلمان والمرحوم شقيق المرحوم محمد زمزير والمرحوم جلوب زمزير والسيد فاضل زمزير والسيد كريم زمزير وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في محافظة واسط ناحية الفلاحية - منطقة المكاصيص ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٢/٢٤ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم يوسف رؤوف خاشان والد المهندس نزار ونادية ونسرين وخلود وسناء ووفاء يوسف وستقام الصلاة عن راحة نفس المرحوم في داره الواقعة في الكرادة الشرقية رسول رضوان قرب اثاث الشيخلي ابتداء من ١٩٩٢/٢/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام

مصاب آل العايش

انتقلت الى رحمة الله الماسوف على شبابها المرحومة لقاء وليد خليل العايش اثر حادث مؤسف وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع بنية ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٢/٢٤ من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

ما دور المثقف العربي في المرحلة الراهنة ؟

وما مهمته القومية ؟

وهو بامكانه ان يكون فاعلا ومؤثرا في صياغة محتوى الحياة الجديدة لمجتمعه وسلامته ؟

لقد واجه المثقف العربي منذ

الذاكرة الثقافية

مهمات المثقف العربي في المرحلة الراهنة

محمد عبدالمجيد

بدايات اليقظة القومية ولحد اليوم . ولم يزل يواجه عدة تحديات مصيرية تهدد حاضره ومستقبله وهويته . ذلك لان الغرب الامبريالي قد خطط منذ بدء الهيمنة الاستعمارية باحتلال العقل العربي ... لذلك قام بتصدير نموذجه ... فكرا وفنا وادبا الى جانب تيارات فلسفية وجمالية واخلاقية في محاولة لاحتواء الشخصية العربية وافراغ محتواها القومي الانساني .

ولقد عانى المثقف العربي معاناة حقيقية من الواقع المتخلف واشكالاته . ومن التجزئة القومية وسلبياتها وكذلك من الهيمنة الامبريالية على العقل العربي لذلك وجد نفسه في عمق الصراع مع «الغرب» ثقافة وهوية . ان الغرب الامبريالي بما يمتلكه من تقنية متطورة ومن ادوات اتصال متعددة وفاعلة . ومن اقتصاد متين ومستقر الى حد ما . قد اصبح «المركز» المهيمن بالنسبة للشرق . ولقد خطط فعليا كي يكون «مركز» العالم كما تفعل اميركا اليوم من خلال فرض قوانين النظام الدولي الجديد .

ولكن ما الحل للتخلص من هيمنة «المركز - الغرب الامبريالي» وزحزحة ثقله وسيطرته على العقل وعلى الارض وعلى اقتصاديات العالم الثالث .

لقد كان قرار العراق المجاهد . بقيادة القائد الرمز صدام حسين . ببدء النهوض الحضاري لمواجهة هيمنة هذا المركز قرارا ثوريا وجهاديا ... خطط الغرب بتنفيذ عدة سيناريوهات تامرية لتدمير بنى هذه النهضة وتحطيم اليات التطور وحلقاته العلمية .

ولم يدرك بعض المثقفين العرب ابعاد ومخططات عدوان الثلاثين دولة على العراق المجاهد . لذلك اتسمت مواقف بعضهم بالتردد او بعدم فهم عميق لابعاد ونيات المخطط الامبريالي الذي كان يسعى لاحكام قبضته على العالم . ولقد برزت هذه الحقيقة بعد تفكك المعسكر الاشتراكي وضرب العراق واعلان النظام الدولي الجديد .

وازاء هذه التحديات المصيرية ماذا سيفعل المثقف العربي ؟ ماحدود دوره ؟ وماحجم مسؤولياته التاريخية .

نحن نعتقد ان للثقافة بكل انماطها التعبيرية واشكالها سلطة فاعلة بامكانها ان تواجه مخططات الغرب الامبريالي وان تعري اقنعة نماذجه المشوهة والخالية من النزعة الانسانية . وان تتصدى بجراة لكل اشكال احتلال العقل العربي .

كما ان للمثقف العربي اكثر من دور اساس في التعبئة وفي تحصين الشخصية القومية . وفي تعزيز روح الجهاد . الى جانب مسؤوليته الاخلاقية في خلق اسس متينة لمجتمع انساني جديد .

كما ان على المثقف العربي ان يسهم في تحرير العقل العربي من سيطرة النموذج الامبريالي وان يدعو لاقامة «شرق» منتج وفاعل بدلا من ان يكون مستهلكا فقط!

ان امتلاك العلم والتقنية مسالة ضرورية لذلك فان ترسيخ وتعميق هذه النزعة تعد واجبا جهاديا . كما ان مواجهة عملية احتلال العقل من خلال فرض النموذج الامبريالي على صعيد الثقافة والاقتصاد والحياة . تعد مسؤولية اخلاقية وثورية

لذلك فان على المثقف العربي ان يطور ادواته التعبيرية وان يعمق رؤيته ازاء مشكلات الواقع العربي وتناقضاته . وان يجدد اسلوبه في الرؤية وفي المنهج وفي التفكير .

لذلك ينبغي ان يغادر المثقف العربي اسلوب المواجهة التقليدية مع الغرب الامبريالي الذي كان يجدد نفسه دوما . ويطور ادوات الغزو الثقافي وبطرق متنوعة

المعنى هدفا

قراءة في قصيدة « القرنفل » للشاعر حميد سعيد

باقر جاسم محمد

- ١ -

يتجه العقل النقدي الحديث الى فحص كل عناصر ومكونات الخطاب الادبي . شعرا كان او نثرا وذلك بحثا عن مغزاه الكلي او معناه الشامل . ذلك المعنى الذي هو حصيلة كينونته الادبية بوصفها كلا لايتجزأ فالمحتوى والشكل والخصائص الفنية والرمزية ستدرس في صيرورتها الادبية . اي ان المعنى الادبي . بهذا الوصف . ليس مما يمكن استحصاله عن استقطار المكونات الفكرية الماثلة في محتوى النص الظاهري حسب . واذ لايمكن ازاحة المكونات الشكلية والفنية واهمال دورها في انتاج المعنى الادبي . فكل قراءة تقنع بظاهر محتوى النص ستنتهي الى تقرير ما هو مقرر سلفا . والى اظهار المعنى الذي يمكن ان يتجسد دونما حاجة الى لحمة النص وسداه . الى نبض النص وحياته . من هذا يظهر ان المعنى الادبي يتطلب . بحثا اكثر عمقا واتساعا . ويفرض القيام بعملية تاويل واسعة قد تفضي الى استنطاق كل اشارات النص ولعل القراءة النقدية التالية في قصيدة (القرنفل) للشاعر حميد سعيد ستكون مناسبة لاظهار شرعية مثل هذا المسعى لصياغة المعنى الادبي . وهو الظاهر الخطي . على اننا نقرر هنا بان اي معنى تتوصل اليه القراءة لايشكل دالة على النص بقدر مايكون اشهارا لاحدى امكاناته . وهو اشهار يكتسب موثوقيته من منطلقات القراءة . لذلك فانه يظل احتمالا ولايدعي بانه المعنى الوحيد للنص .

- ٢ -

نشر الشاعر حميد سعيد قصيدة (القرنفل) في صفحة افاق من جريدة الجمهورية ليوم ٢٦ / ١٢ / ١٩٩١ . وذلك ضمن اربع قصائد تصدرها عنوان رئيس هو «محاولات للاقتراب من المعنى» مما يعني ان هذه القصيدة انما هي احدى محاولات الاقتراب من ناصية المعنى . والشاعر يذكرنا . في مايوحيه العنوان الرئيس . بالموقف الحداثي الذي يرى في الشعر سعيا حثيثا للقبض على الجوهر المتفلت لتجربة الوجود البشري وانها لحقيقة شبه مطلقة ان الشاعر لايقود مركبه . انما المركب هو الذي ياخذ الشاعر الى حيث يشاء . فالقصيدة اذا ترد في سياق يوجه القراءة او يقترح عليها مسارب واتجاهات الا ان حقائق النص اكبر من اية محاولة لتوجيه القراءة كما هو معلوم . فكيف اذا انجزت القصيدة وظيفتها في انتاج معنى ادبي ؟ وهل يفيض هذا المعنى عن حدود كل انواع الخطاب الاخرى ليغدو جوهرا يتحقق في النص الادبي حسب ؟

- ٣ -

يتالف النص من اربع وحدات او بينات صغرى . وكل وحدة تعبيرية تتكفل بتاسيس جزء من المعنى الشامل . ان الوحدات الاربع تتشكل في بنية نحوية وايقاعية شبه موحدة . فالوحدات الاربع تنتمي ايقاعيا الى المتدارك مع بعض الزحافات والتدوير . اما البنية النحوية فانها تقوم على اساس الجملة الاسمية . ولاتشذ عن ذلك سوى الوحدة الرابعة التي ترتبط بالوحدات الثلاث الاولى ارتباط الخبر بالمبتدأ . فتكون بذلك قد شذت ظاهريا عن النسق الاسمي . لكنها تحقق هذا النسق بوصفها خبرا للمبتدأ المتمثل بالوحدات الثلاث الاولى . ويمكن تحليل الوحدات الاربع ايقاعيا على النحو التالي .

١ - الوحدة الاولى :

الحدائق ارث شذاه

فاعلن / فعلن / فاعلان /

وسواه .

فاعلان /

طاريء

فاعلن /

٢ - الوحدة الثانية .

والاناشيد من اول امراة تقتفي الروح .

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فعلن / فاعلن / فاع (تدوير)

حتى اعتزال الصبا

لن / فاعلن / فاعلن

صوته وصداه

فاعلن / فاعلان

٣ - الوحدة الثالثة

ثاني اثنين كان الصباح

فاعلن / فاعلن / فاعلن / ف / (تدوير

يقول لصاحبه

علن / فعلن / فعلن /

ان شمسا ستنبت في الجوار .

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلان /

٤ - الوحدة الرابعة

فتعال نريها الطريق الى النهر

فعلن / فعلن / فاعلان / فعلن / فاع (تدوير)

ندخلها في طقوس تعاليمه

لن / فعلن / فاعلن / فعلن / فاعلن /

ونواصل مابيننا من حوار

فعلن / فعلن / فاعلن / فاعلان / .

ويلاحظ هنا تطابق البنية النحوية والايقاعية مع حدود الوحدات التعبيرية الاربع . ففي البنية النحوية تستوي الجمل المكونة لكل وحدة على حدة . ويتم الربط بين وحدة واخرى اما بالواو . كما هو الحال بين الوحدة الاولى والثانية . وهو مايكشف تناظر هاتين الوحدتين اذ هما جملتان اسميتان تنطويان على اخبار وحصر كما سيظهر لاحقا . او باستئناف الكلام كما في الوحدتين التاليتين اما البنية الايقاعية فتعزز الكيانات المستقلة للوحدات الاربع من خلال وجود ظاهرة التدوير الايقاعي في بداية الوحدات الثانية والثالثة والرابعة .

- ٤ -

في الوحدة التعبيرية الاولى يشكل خرق المالوف من العلاقات الركنية بين المبتدأ والخبر . وهما (الحدائق / ارث وشذاه) انزياحا دالا . اذ كيف تكون الحدائق ارثا للشذى . ثم علام تعد الهاء في نهاية كلمة (شذاه) ؟ اهو يتعلق بالقرنفل الذي ورد عنوانا للقصيدة ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف يستقيم الاخبار عن الحدائق بانها ارث شذى القرنفل ؟ ان المجاز المرسل هنا يحتم ان نفهم الحدائق على انها رمز لما هو جميل ومزدهر ومعطاء . وان القرنفل لم يعد احد مكونات الحديقة وانما هو رمز للمثال او لما هو حلمي متحققا في الواقع . اذ يصير سببا لكينونة الحدائق بدلا من ان يكون احدى المكونات واذا كانت الهاء في (شذاه) تعود على الصباح في السطر السابع فسيكون ثمة اتجاه اخر للفهم المجاز يعبر عن فعل الابصار بفعل نور الصباح او شذاه وتاتي الجملة الخبرية التالية لتؤكد الحصر اذ ترى في القرنفل او الصباح الثابت الباقي والاخرين طارئين في قوله (وسواه طاريء) .

ومن الواضح الصيغة النحوية الخبرية . مهما اكتنفها من مجاز . هي صيغة يقينية لا صيغة شك . ويؤكد ذلك الانغماس في الحصر والتحديد . وهو ما ينقض مايقترحه العنوان الرئيس من (محاولات الاقتراب من المعنى) لان المعنى واضح وقاطع ومؤكد وليس ثمة من شك في ما يؤدي) اليه .

يستانف الشاعر في الوحدة الثانية الكلام بالواو لينتج جملة خبرية ثالثة بوصف ان الوحدة الاولى تتالف من جملتين خبريتين . وتتموضع (الاناشيد) مبتدأ تلتم حوله كل مكونات الوحدة التعبيرية . وثمة حصر للعلاقة بين هذا المبتدأ و خبره (صوته وصداه) . الا انه حصر زمني (من اول امراة تقتفي الروح حتى اعتزال الصبا) . وللمرة الثانية يكون سلوك الاخبار والحصر بعيدا عن روح الشك . بمعنى ان البنية تومىء الى غير ما يومىء اليه السياق او الموجه الخارجي (العنوان الرئيس) . وسوى ذلك نرى ان الاناشيد هنا تتضمن تناصا مع (نشيد الانشاد) في الكتاب المقدس بدلالة الجوهر الحسي لمحمول النص ومحمول نشيد الانشاد الذي يتخذ المراة بؤرة له .

وتاتي الوحدة الثالثة لتدخل النواسخ على الجملة الخبرية ولتقدم وتؤخر . ولتستثمر موروثا دينيا وتاريخيا من نوع اخر . فالصباح كان (ثاني اثنين) . وهو يقول (لصاحبه) في اشارة ضمنية الى حادثة الهجرة والى الايمان العظيم الذي كان عليه الرسول محمد «ص» وهو يخاطب صاحبه مما يكشف عن الجوهر الايديولوجي للخطاب . على ان الايديولوجيا (عقيدة) . فهل يعني ذلك شيئا غير الاستمرار في طرق مايوحيه العنوان الرئيس . فالنص هنا يتكشف عن جوهر مناقض للشك وان اتخذ صيغة اعجاز لايصال الرسالة الشعرية .

شهادة مغربية

اسئلة واجوبة الحال

صبري احمد

وانا بالمغرب ومنذ العدوان على العراق كانت سلسلة من الاسئلة تحاصرني بل وظلت تحاصرني الى يوم ١٧ الجاري فكيف لا تتكالف هذه التساؤلات وانا بارض العراق منذ صبيحة ١٨ شباط والتساؤلات اياها سابقها ولاحقها يتطلب الاجابة المتداخلة . اجابات حول ما الذي حدث خارج ادراكنا وابان الحرب وبعدها ونحن هناك باوطاننا واجابات داخل ادراكنا ونحن ها هنا بين ابناء شعبنا في العراق .

من هنا اجدني مضطرا لتحدي اي انسان يحاصرني بسؤال من فصيلة (ما الذي يوحي لك هذا الاسم : العراق ؟) لاقول له : من انا حتى اكون خارج كيان العراق وذات العراق ؟ انا عراقي لانني عربي كائنا ما كان مسقط راسي . او - (عندما تسمع كلمة عراق ما الذي يوحي لك به هذا الاسم) .

ان المثقف العربي الاصيل المنطلق من منطلقات الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة جزء في كيان عام لايلتئم ولا يعيش الا بمجموع اجزائه ويعاني ويتالم اذا ماتالم جزء منه فكل شعور خارج هذا المفهوم يكون حيادا والحياد اليوم خيانة وتخل ودعم لمضادات الكيان العربي ولتقدم الانسان العربي ولكرامة الانسان العربي .

حضوري الى العراق ليس للمواساة وليست للسياحة وانما هو حضور الذات في الذات . حضور الوعي في صلب المعركة ضد الامبريالية والصهيونية وقوى الدمار الاميركية وحلفائها .

ان وجودي هنا ليست له بداية لكي يكون له مدلول زمني اذ سيكون مرهونا بنهاية . انه حضور وتواجد متواصل هنا كما هناك في بلدي المغرب متواصل في فهم ماجرى قبل العدوان ومعرفة مايجب ان يقع بعد العدوان . انه حضور من اجل الحاضر والمستقبل . حضور تلاقحي وتلاحقي يهدف الى تكريس الارتباط العضوي والحضاري مابين ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج من اجل الثوابت التي امنا بها وانتخبنا لنناضل من اجلها ومن اجل تركيزها من الزمان للالتقاء بها امانة الى الجيل المقبل . وذلك ضد على الواقع المفروض وطنيا من هذا الوطن العربي او ذاك . واقع يتارجح مابين التلون مع رغائب الغرب الاطلسي ومهادنة الصهيونية العالمية وميكانزماتها التي تحرك وتحكم سلوك هذه الدولة او تلك .

انه حضور الايمان والاستمرار والوعي .

من تصورات الغرب والقوى الاطلسية انه يلعب لعبة تاريخية في مسلسل قمع الشعوب وتقليم اظفارها وتخريب بناها التحتية كي لا تحلم بمطاولة القوى العظمى . لكن الحقيقة التي لم يدركها (او لعله ادركها ولكنه لايابه لمضاعفاتها) وهي ان الحصار لايمكنه ان يتم لمجرد قرار امر انشائي يصدر ضمن مواثيق الامم المتحدة بل انه قرار لايمكنه ان يكتسب الديناميكية الحق الا باذعان دول التحالف وتوابعها لمقتضياته وتنفيذها انه ومن هذا المنطلق حصار للدول المنفذة للقرار !

ان محاصرتها وقمع حكوماتها وادوات التنفيذ فيها وجعلها تفقد استقلاليتها وكرامتها وارغامها على الصاق العلم الاميركي الى علمها الوطني .. ومن ثم تظل دول العالم هي المحاصرة لانها ممنوعة من التواصل مع العراق ومحرومة من التفاعل حضاريا واقتصاديا معها لكن الذين يلعبون لعبة الحصار ينسون ان حرية الشعوب شلالات هادرة لايعمل كبحها وحصرها الا على تاجيج رغبة الانطلاق فيها وهكذا فان هذا الكبح وهذا الحصر لامحالة سينفجر ويتلاشى امام رغبة الشعوب في التواصل مع الشعب العراقي .

واذا ما ارادت اميركا ان تحاصر العراق فعلا فليس امامها الا ان تطمسه من الخريطة الارضية وتنسف الانسان العراقي والحضارة العربية العراقية وذلك ماليس في مقدورها وان تحالفت مع اكثر من ثلاثين دولة وها هو الانسان العراقي يعيش حياته بقوة التحدي : تحدي الحياة وهو التحدي الذي يعلم الشعوب كيف تصنع المعجزات وتخاطب ممكنات الذات وبالتالي كيف تصنع التاريخ وتبني قيمها الحضارية والانسانية .

اكثر من ثلثي السنة عاشها الشعب العراقي محاصرا لكنه ليس مقطوعا عن التواصل مع العالم وكل يوم يمر الا وانهار وغدران الاحتجاج والاستنكار تتحرك في مختلف البلدان وحتى ضمن دول التحالف . الشيء الذي يعطينا اليقين ان الحصار سيدور لا محالة على صانعيه وعلى منفذيه .

رقصة السرو

ضمن فعاليات مهرجان بغداد الثالث للمسرح قدمت لنا فرقة مسرح التجريب بمدنين التونسية مسرحية (رقصة السرو) سينوغرافيا اعداد درامي واخراج انور الشعافي وموسيقى رشيد ثلجي .

ان تناول مفردات هذا العمل بصورة تجزيئية يصادر الكثير من جماليته واهميته ذلك لان الافكار التي يطرحها العمل تصلنا عبر لغة فنية مدروسة لكل تفصيل من تفاصيلها معناه ودلالاته . اي ان الخطاب الفكري والخطاب الفني يسيران بمستوى متواز .

والمسرحية في ثلاث لوحات : الاولى (بانتومايم) لعبها الفنان توفيق جحيدر الذي جسد دور جسدين في ان واحد : الابيض والاسود .. تناقضاتهما .. صراعاتهما وربما حدود انسجامهما لكي يستمر وجودهما !!

المشهد الثاني : جنرال بساق واحدة يعيش على امجاد ماضية وشارات وشهادات حسن سلوك جسده الفنان رضا بن عمار .

وجسد الفنان سعيد ضيف الله في المشهد الثالث دور فنان يعيش على امجاد ادوار فنية اداها عبر مسيرة حياته (اغنية التم لتشيخوف) يستعرضها في محاولة منه للتمسك بالحياة تماما مثلما يفعل الجنرال الذي يتمسك بذكرياته هربا من الوحدة والموت .

وهكذا نجد الجنرال والفنان يقتربان من بعضهما بعضا كلما ابتعدت المسافة بين الابيض والاسود .. يقتربان .. يتبادلان اسرار موتهما فيتوحد المصير وتدور عجلة الالوان ويظهر اللون الابيض !!

لقد توفرت مسرحية « رقصة السرو » على لغة بصرية وسينوغرافيا ذكية واستخدام دقيق للفضاء المسرحي والديكور والانارة والموسيقى الامر الذي خلق تكوينات جميلة موحية للواقع بلا سطحية اختصرت كل التفاصيل الزائدة من ديكور واضاءة او (كتل بشرية) اعتدنا وجودها مقحمة وزائدة في كثير من الاعمال المسرحية فكل شيء هنا له مبررات وجوده وضروراته النابعة من روح العمل وليس من خارجه .

و (رقصة السرو) مبنية على اسس الارتجال او ما يسمى بالكتابة (الركحية) اي الكتابة على خشبة المسرح التي تنطلق من فكرة او شخصية او اية مفردة من مفردات العمل الفني (فضاء .. ملابس .. ديكور .. اغنية .. موسيقى .. الخ) والممثل يكتب نصه او شخصيته بنفسه .

اما دور المخرج فيكمن - كما يقول المخرج انور الشعافي - في تفجير انفعالات الممثل واحاسيسه وتتكون سلطة المخرج شيئا فشيئا مع تراكم العمل . ومع توالي التمارين الارتجالية . تتحدد بنية النص المسرحي وتكون كتابة النص هي المرحلة الاخيرة .

المسرح الذي نريد ...

ارادة الجبوري



● كخطوة اولى الا ينبغي ان يكون هناك ما ينطلق منه المخرج ؟

- نعم . ينبغي ان تكون الهيكلة العامة محددة في ذهن المخرج منذ البداية وهو يدفع الممثلين نحو هذه الهيكلة . وبهذه الطريقة يشعر الممثل انه قد صنع شخصية على المسرح : فعندما ننطلق من الممثل ونضيف اليه يمكن ان نصل الى نتائج افضل مما لو كانت الشخصية مرسومة مسبقا .

من الاشياء المهمة التي يجب ان ينظر اليها بعين الاعتبار في هذه التجربة المسرحية انفتاحها على التجارب العالمية (وتمثلها) لكن من غير الوقوع في مطب القطيعة مع النفس والهم الذي تنتمي اليه التجربه . وهذا ما لمسناه في العمل الذي جسد لنا ازمة الانسان وهمومه بلغة فنية عالية جعلتنا نتجاوز حاجز اللهجات وخاطبت المشاهدين على اختلاف درجات وعيهم وانتماءاتهم .

يقول المخرج بهذا الخصوص . في ما يتعلق بالمسرح وبخاصة المسرح الجديد فانه يتميز بعكسه هموم الانسان اليومية وازماته ومن الطبيعي انه يتاثر في الثقافات المنفتح عليها عبر تطويع وتكوين التقنيات والابداعات (الاخرى) بما ينسجم مع همومنا اليومية والشخصية .

واذا ما اخذنا تجربتنا المسرحية هذه كمثال تطبيقي لما اسلفنا يمكن القول ان خزيننا المعرفي كانت للثقافة (الاخرى) حصة فيه (على المستوى الفني والتقني) وحين يمتزج هذا مع الانتماء وتكوين شخصيتنا الشرقية لا بد ان ينتج تفاعلا يميز هذه التجربة .

والمسرح التونسي . على سبيل المثل . يعتمد اساسا على التقنيات وفن الممثل والنص ما هو الا مفردة من مفردات العرض المسرحي . في (رقصة السرو) لا يتجاوز النص خمس صفحات والتركيز هو على عمل الممثل والتقنيات الجمالية هذا ما تمثلناه من انفتاحنا على الثقافة (الاخرى) وفي راينا هذا هو المسرح الحق . اذ ان انفتاحنا على الثقافة (الاخرى) لا يعني القطيعة مع الداخل او الاغتراب عن الهم الانساني للمواطن التونسي او في اي جزء من الوطن العربي

● ما تفسيرك لهذه الظاهرة .. هل يمكن ان تكون بمثابة رد فعل لما وصل اليه الفنان ومحاولة لانتشال الفن من بؤرة ما هو سائد ؟

- لا تفسير اخر غير هذا لكنها ظاهرة صحية بلا شك .

على الرغم من المخرج انور الشعافي ومجموعة العمل في تجربتهما المسرحية الثانية الا انهما استطاعا ان يقدما لنا اضاءة للمسرح الذي نريد .. المسرح الذي يمكن ان يعيد لنا الجمهور ... جمهور المسرح الذي فقد ثقته بسلطة الفن بعد ان سادت خشباته الشعارات المباشرة والوعظ الممجوج والهلوسة المضحكة والابتذال ...

سعيد يقطين

الهاجس الاول تأسيس نظرية نقدية

حوار اجراه - جهاد مجيد

يشارك الناقد المغربي الدكتور سعيد يقطين في الحلقة الدراسية التي يعقدها الاتحاد العام للادباء والكتاب تحت شعار «المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة» .. وسعيد يقطين واحد من ابرز النقاد العرب الذين يحاولون تاسيس نهج نقدي حداثي ويشكل حيزا كبيرا من الجهد النظري (التطبيق في الخطاب النقدي المغربي) وانتهزنا هذه الفرصة لمحاورته في القضايا المطروحة على النقد العربي بعامة والمغربي بخاصة وبادرناه بسؤالنا عن الظاهرة النقدية في المغرب العربي . الميزات والإتجاهات . والانجاز .. فقال :

الخطاب النقدي في المغرب العربي حديث النشاة واهم العطاءات النقدية المغربية تتميز بانفتاحها على روافد ثقافية شرقية واجنبية . ولعل التاثر في المناهج الغربية لعب دورا كبيرا في طبع العمل النقدي بسمات خاصة ومتميزة يبرز ذلك من خلال الاثر الذي احدثته البنيوية التكوينية في الكتابات النقدية المغربية التي كان من حصيلتها ظهور اعمال متميزة اذكر منها على سبيل المثال : كتاب الغزل العذري للطاهر لبيب ودراسات محمد برادة عن النقد عند محمد مندور واعمال محمد بنيس حول الشعر المغربي وهناك اعمال كثيرة جدا تصب في المجرى ذاته وتضيف الى النقد العربي اسهامة غنية في هذا المضمار .

● لماذا خصصت البنيوية التكوينية بالذات في التاثير على النقد المغربي - فهناك تاثيرات كانت البداية الاولى في رايي لتحقيق نوع من التميز عن النقد الذي هيمن طويلا في المشرق العربي حيث كانت الاهتمامات منصبة على تحليل المضامين والتركيز على الابعاد الايديولوجية بطريقة تعسفية ودوغماتية . وتم ذلك على حساب الاهتمام بالشكل الادبي من هنا بدا التفرد في الرؤية ومحاولة التجاوز . فكانت البنيوية تعميق وعينا ورؤيتنا ليحقق نوعا من التكامل والتوازن . فليست هناك مفاضلة بين النصوص قديمها وحديثها ولكن هناك بحثا دائما عن النصوص القابلة لتوليد نهج جديد والاسهام في بلورة نقد جديد بغض النظر عن النص هل هو قديم او جديد .

● الا يعني هذا تكريس النقد لنفسه لاتكريس النص ؟

نعم .. ولااريد ان يفهم من كلامي هذا اني اسعى الى تغليب الجانب النظري على خصوصية النص .. ان الهاجس الاول يظل حاضرا ابدا . هاجس تاسيس نظرية . وليس معنى ذلك ان تاسيس النظرية ياتي فقط باتخاذ النص ذريعة اذ يمكننا ان نعمل على تاسيس نظري مبني على قواعد كلية من غير تحليل نصوص معينة . لكن الحقيقة تستدعي تفاعلا ايجابيا بين النظرية والنص والا انتفى هدفنا في البحث عن نظرية . صحيح قد يهيمن في اللحظة الاولى الهاجس النظري ويتغلب . هذا واقع لايمكن نكرانه لكن تطور الدراسة النظرية كفيل بجعل النص يحتل مكانته الخاصة والمتميزة داخل النظرية نفسها

● النقد يقصي النص . فيخدم نفسه ..

- نعم ولكنه يخدمه من خلال خلق وعي نقدي واذا لم يتحقق هذا في المرحلة الاولى فان الوعي بالتفاعل بين النظري والنصي جدير بان يغير من مجرى الدراسة ويعدل من سيرورتها في اتجاه تحقيق هذا الوعي وتجسيده في مراحل اخرى بشكل ملموس ..

● سابقا . كان النقد يكرس النص ..

- سابقا كان النقد لايمتلك مشروعا نقديا ولذلك كان تعامله مع النص مزاجيا وانطباعيا يمكن ان يقول اليوم كلاما ويلغيه غدا . لانه يتاثر بذاتية الناقد ومواقفه الفكرية لذلك كانت طريقة عمله غير موضوعية وغير علمية وهذا لايمكنه ان نجد في ذلك النقد سوى انطباعات وهوامش على النص وليست في النص .

● من الممكن تلمس مناهج او بوادر مناهج في النقد سابقا . طه حسين / مندور العالم جواد الطاهر / وطراد الكبيسي / فاضل ثامر لاتخلو من اسس البحث العلمي الاعمال التي اشرت اليها قد نجد فيها فعلا بوادر لاتجاهات تاخذ باسباب البحث العلمي والموضوعي لكنها ظلت في اغلبها متصلة اتصالا وثيقا بتاريخ النص وليس بالنص في ذاته لذلك لايمكننا نكران قيمتها او بعض جوانبها التي تمكننا من اضاءة جوانب في النص لكنها عاجزة عن تمكيننا من قوانين النص الادبي ذاته .

- الا ترى ذلك مرتبطا بمسالة الزمن اي بمستويات الوعي المعرفي ، ومستويات التفاعل مع الاتجاهات الجديدة . ودورها يناسب ظروف مرحلتها معرفيا .

نعم .. وفعلا لكل زمان رجاله وداخل اي زمن لايمكن ان نفكر الا بالمعرفة التي انتجت فيه وبالنسبة الينا في زمننا هذا نحن امام خيارات فهل نريد ان نكون ابناء زمننا وننتج معرفة جديدة او نريد ان نعيش خارج زمننا ونقيم علاقة صميمية مع ما انتج في ازمان سابقة .. امام هذين الخيارين نجد السؤال المطروح بين مايمكن تسميته بانصار القديم وانصار الجديد . ولانريد بهذا التمييز ان نذهب الى ان ماانجزه طه حسين ومندور وشواهما في التكوينية خاصة النظرية التي تمكن الناقد المغربي من البحث ليس فقط في مضامين العمل الادبي ايا كان نوعها ولكن الاهتمام بالنقد الى جانب ذلك -

● نرى ان الجهد النقدي في المشرق العربي لم يكن كله كما وصفت بل اهتم في احايين كثيرة بالشكل قبل الانفتاح على التيارات البنوية . متى ؟

● منذ البداية وحتى ماقبل الانفتاح الذي اشرت اليه .

اذكر لي نماذج مثلا .

ذكرت بعضهم واضيف ايضا ابولو - الديوان مجلة شعر - مجلة ومواقف ومحاولات كثيرة كانت بوادر لاتجاهات تعلي شان الشكل .. جهود ادونيس السابقة واللاحقة .

- هناك وعي من قبل مبدعين عرب في المشرق العربي بمسالة الشكل واهمية البعد الفني في اي عمل ادبي وهذا ما امكن المبدع العربي ان يكون منظورا عما يبلوره الناقد من اسئلة وقضايا تطال العمل الادبي وهذا ماجعل الابداع العربي في تطور مستمر في الشعر والرواية في حين ظل النقد متخلفا وعاجزا عن مواكبة الانجازات الفنية الرائعة .

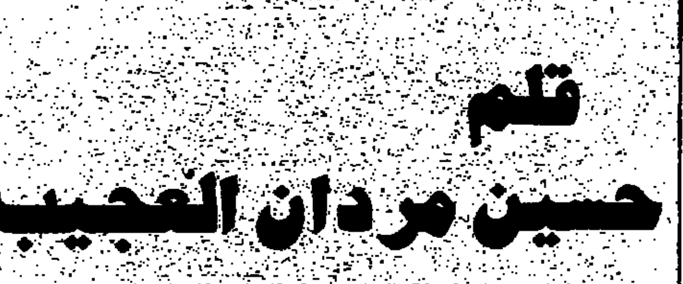
● بم تفسر تناول نماذج تراثية عربية بتطبيق تنظيرات معاصرة ؟ او حداثية ؟

● اي اننا نلاحظ غياب النص العربي المعاصر !

- ساجيب على هذا السؤال بناء على تجربتي الخاصة في مجال تحليل الرواية . فقد اهتممت في البداية بنصوص عربية معاصرة وحاولت البحث عن خصوصيتها وبنياتها الفنية والجمالية لكن تبين لي ان البحث في المتن العربي القديم له فرادته وميزته الخاصة لقد ظل مغيبا في حقل الدراسات الادبية الجديدة لمدة طويلة .

● ترى جل الجهد النقدي السابق كان منصبا على الادب العربي القديم . الدراسات الاكاديمية مثلا .

الدراسات التي انجزت بصدده ظلت تقليدية وتكرارية لذلك تبين لي بعد ان حاولت في تحليل نصوص سردية عربية معاصرة ان الادوات والإجراءات الموظفة فيها يمكن ان تسعفنا في الاهتمام بالنصوص السردية الكلاسيكية التي ظلت مهملة ومغيبة عن دائرة الاهتمام . واسعى من وراء البحث في النص السردي الكلاسيكي البحث عن بنياته المكتملة والمنتهية او المتعددة في نصوص اخرى معاصرة كما اسعى الى تحقيق نوع من التوازن في دراسة السرد العربي قديمه وحديثه بهدف مزدوج يتمثل الاول في البحث عن خصوصية هذا السرد ومختلف تجلياته العامة والخاصة ومن جهة ثانية اسعى الى بلورة تصور جديد ورؤية تقنية جديدة .



قلم حسين مردان العجيب

عبدالجبار عباس

خلف حسين مردان تراثا ابداعيا حافلا ضم الشعر والقصة والمقالة النقدية والنثر المركز والمقالة الادبية . كان الاعتداد بالذات والاعتزاز بحرية الطائر الذي لايستقر في قفص ولو كان من ذهب علامة (اولى) عضدة وحققه ابداعا طول معايشة العمل الصحفي محررا او مشاركا في عدد من الصحف والمجلات منذ (الاهالي) حتى (الف باء) وبينهما كم كبير من المقالات والنصوص المتناثرة على مدى عقدين في الصفحات الادبية . فضلا على ان شخصية حسين مردان الثائرة المرحة جعلته ضيفا (مطلوبا) في كثير من المقابلات الصحفية الطريفة وفارسا مجليا في عدد من معاركه الادبية الصاخبة .

ومن طريف مايلتقطه الباحث الناقد في تراث حسين مردان ان تلك الحرية وطبيعة الكتابة (الخفيفة) المركزة لصحافة لم تكن في كل الاحوال تهيىء لكاتبها فسحة الحيز وطول الاناة تضافرتا على ابتكار لون من الكتابة يقترب حينا من الخاطرة او اجزاء المقالة . ويميل اخرى الى مايشبه القصة القصيرة جدا . ولم يكن حسين مردان يحفل بمسالة الانواع الادبية طبيعة او حدودا .. ولكن الحرية والصحافة وفرتا جناحي الطائر الى هذا التنوع الدال على الحيوية .

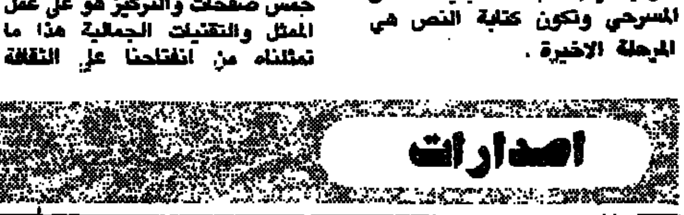
تحت عنوان (نهاية حب - قصة قصيرة) نشرت (الانباء المصورة - العدد ٥٣) قطعة قصصية ينسج فيها البطل الشاعر (الحب) فيخجل خلال جو شعري يتخلله بريق الشارع وشهر افراد الشرطة الدورية .. ثم (راحت تضمه وتعانقه وافترقا على موعد .. وعندما عاد الى مقره الدائم في مقهى حسن عجمي تحسست جيبي فلم اجد الجرذان ..) .

وتحت عنوان (القلم العجيب) نشرت له (قرندل - ع ١٧٦ س ٥ - ك ٢ - ١٩٥٢) رسالة الى عزيزتي ع ...

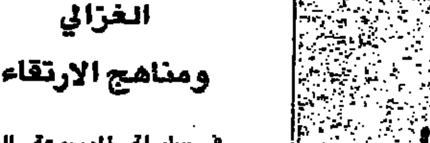
في مقهى هادىء يسيل قلموا العزيز ذا اللون الذهبي الجميل بانامل محمومة ويضعه على راحته بكل لطف واحترام . يداعبه ويراقب المسائل وما ان يعيده الى جيبه حتى تقوص اليد بلا شعور لتخرجه مرة ثانية لتنظر اليه من جديد وعلى شفتيه همسات غامضة وبعينيه شوق وحنان . وفي كل كرة صغيرة في حوضه الزجاجي يلوح له وجهها الابيض المستدير . (انتم اهديت لي هذا القلم العجيب ؟ اتريدين مني ان اترك كل شيء واقضي بقية عمري القصير انظر الى ... هذا واحلم بتحرك الفكر وانتسابك اليه . يخيل لي ان في اعماق هذا القلم روح حية ... وتحمي ... كما لو كنت احملك في جيبي . وفي الليل حيث ينسج عنكبوت الصمت ... خيوطه الرمادية في ارجاء غرفتي ... على فراشي ... متعب ومازال القلم في يدي . وكان ضوء الصباح ... من ... الشمس ... الصغيرة يبدو وسط تلك الكرات وكانها عيون بلا احداق تتجمع ... الكروية ... وتسري الرعدة الى اطرافي ... بخوف ... واذا ... واصرخ وانا انزلق الى الارض انه القلم ... ولكنه ... حرارته ... في ... ولما ... بشفتي ... ام ...)

واضح ان (القلم العجيب) حكاية حرة اجتمعت فيها اللغة القصصية وشذرات من ادب الاعتراف والبوح العاطفي في اطار من رسالة الى العزيزة . وليس ذاك بغريب عن كاتب خلف عددا من القصص القصيرة وكتب عددا من الرسائل اهمها (رسالة من شاعر الى رسام) وكان الرسام هو صديقه الفنان شاكر حسن ال سعيد . في خمسينات بغداد وباريس

اصدارات







الغزالي ومناهج الارتقاء

في سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها دار الشؤون الثقافية صدر كتاب بعنوان «الغزالي ومناهج الارتقاء - من افلاطون الى ديكارت» تاليف مدني صالح

والكتاب رحلة ممتعة في رحاب الفلسفة ..

الموسوعة المسرحية

صدر عن دار المامون الجزء الثاني من كتاب «الموسوعة المسرحية» تاليف جون رسل تيلر ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي .

والكتاب اشبه بدليل علمي شامل الى ماضي المسرح وحاضره الى جانب معلومات عن المسرحيات والممثلين والكتاب المسرحيين والنظرية المسرحية والنقاد والمدارس المسرحية .

من ذاكرة ام المعارك

الحلقة الثانية

ايام واحداث

د . سامي سعدون

في اليوم العاشر للعدوان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وبينما كنت متوجها الى احد المقرات لانجاز جزء من واجبي اليومي الذي يتطلب التردد على هذا المقر وعند العودة عرجنا الى حيث يوجد خزان البانزين لنقلاه في السيارة . وبينما كنا نتحدث مع المسؤول عن الخزان مر من فوق رؤوسنا صاروخ كروز ظننته لكبر حجمه طائرة معادية اصابها مقاتلونا الابطال وهي تهوي حتى خيل الي ان حرارة الشعلة الملتهبة في مؤخرته قد كوت ظهري لقربه وان سرعته وقوة الصوت المنبعث منه وهو طائر وبعد سقوطه قد اثر على سمعنا لدقائق لشدة الصعقة وما هي الا لحظات ويسقط متشظيا قرب مستشفى الاطفال في الجهة المواجهة لجسر الجمهورية ..

بعد حركة دائبة في الصباح وسهر متواصل في الليل كنا نستغل الفترة المحصورة بين الثالثة والنصف والخامسة والنصف عصرا اي بعد الغداء مباشرة للاستلقاء والراحة وكانت مع احد زملائنا نسخة من القرآن الكريم باللغتين العربية والانكليزية ترافقه دائما وكان ما ان نضع رؤوسنا على الوسادة حتى يشرع بالقراءة التي توجب علينا الاستماع .. وكنت اتمنى (في سري) ان يكتفي بدقائق قليلة لكنه كان لايقرأ فقط وانما يشرح ويشرح من ناحية المعنى واللغة وكثيرا ما استشهد لدعم شروحاته بابيات شعرية يكون عندها الوقت قد انتهى ونعود كالمعتاد لجمع البطانيات وترتيب المكتب لرحلة عمل لاتتوقف واتذكر ان اخر آية سمعتها وهذه المرة بلا شرح هي قوله تعالى (وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر) .

الفنا اصوات الانفجارات واهتزاز البنايات وازيز طائرات المعتدين كما اصبحت رؤية صور من بشاعة وفظاعة افعال هؤلاء الوحوش واعداء الانسانية في قتل الابرياء وتدمير معالم الحضارة والحياة والنهوض والتقدم من الامور اليومية المالوفة .. وكنا كلما يصبح احدنا الاخر بخير ببزوغ فجر يوم جديد يتاكد لنا خلود هذا الشعب وبقاء وشموخ هذا الوطن .. وتترسخ قناعتنا بذلك مع حركة الناس وتواصل مسيرة الحياة بالرغم من افتقاد المواد الضرورية وشحتها مع تعطل وندرة وسائل العيش .. موحي لهذا الشعب سليل الامجاد ووريث حضارات الاف السنين .

كنا كلما توسطنا الجسر للعبور تذكرنا جسر النصر في ذي قار الذي دمره الاعداء في اول ايام العدوان وراح ضحية هذه الجريمة اكثر من (٣٠٠) بريء .. وفي بغداد جسرا الجمهورية والمعلق و .. و .. ولكن كنا مصممين على ركوب الصعاب كما يقال لانجاز اعمالنا شاننا في ذلك شان كل المقاتلين من ابناء عراقنا الحبيب .

هذه الايام نضب ما تبقى من الماء في خزانات البيوت وصار منظر النساء وهن يحملن الاواني باتجاه النهر مشهدا يوميا مالوفا وطفحت شبكة المجاري في بغداد ومدن اخرى بعد توقف الية السحب نتيجة لانعدام الطاقة الكهربائية .. هذا الوضع ساعد على انتشار الامراض وشيوع حالات مرضية كثيرة ابرزها وهذا ما كنا نراه في المستشفى القريب منا حالات اسهال لدى الاطفال وحدوث وفيات بسبب ذلك .. انها حرب نظيفة حقا كما قال بوش !! نظيفة في حقدها ووحشيتها بقضائها على كل ما يمت للحياة وللانسانية بصلة .

السماء مشتعلة بنيران مختلفة الالوان ومع هذا غرفتنا باردة بيد ان ما يقير الدفء فينا ان نرى عراقنا شامخا وراية (الله اكبر) خفاقة ومحمية بيد المجاهد الامين صدام حسين .

كنا نرى العزيمة والتحدي بوجه المذيع عندما يطل علينا من على شاشة التلفاز وبصوت فنان ينشد لشعبنا المقاتل ضد العدوان يارك الله في عراقنا وبرجاله المقاتلين .. كيف تمكن هؤلاء الرجال من الاطلالة علينا يوميا وقد تحول مبنى الاذاعة والتلفاز الى ركام منذ الساعات الاول للعدوان ؟

مرة وبينما كان المذيع يقرا الاخبار لاحظنا خريطة العراق التي تزين الجدار خلفه تتحرك حركة غير طبيعية حتى توقعنا سقوطها على راسه في اية لحظة استنتجنا بعدها ان الاستوديو لم يكن سوى سيارة متحركة تتمايل شمالا وجنوبا مع سقوط صاروخ او مرور قذيفة من قربها .. انها احدى صور جهاد رجال الاعلام في هذه المنازلة التاريخية .

في الاسبوع الاول من شباط لااتذكر بالضبط اي يوم فيه .. قضيت ليلتي في المقر وقد استيقظت مبكرا فخرجت انا وزميل لي الى الباحة المشمسة فاستندنا الى جدار البناية المواجه لشمس ساطعة اشاعت فينا الدفء واشعرتنا بالامان وبالتفاؤل .

خزين الكازولين الذي يؤمن لنا كهرباء ضعيفة تضيء المقر قد نضب فعدنا الى الفوانيس التي لم نستغن عنها طيلة تلك الفترة اذ ان النظام في المقر ان يضاء لاربع ساعات في الليل فقط بعدها تبدأ رحلة العمل على الفوانيس .. المشكلة ليست هنا فقد اعتدنا على هذا الوضع ولكن بقاء المبنى بلا كهرباء ليومين او ثلاثة يعني كارثة لم ننتبه لها الابعد انتشار رائحة كريهة في المبنى قد اثارت التساؤل وقد تبين بعد ان بحثنا عن السبب انها رائحة تفسخ اجساد بعض الحيوانات للبحوث المختبرية كانت محفوظة في ثلاجات كبيرة وهي خاصة باحدى الكليات العلمية التي نشغل نحن مبنى ملاصقا لها .. حتى العلم لم يخلص من عدوان بوش الجاهل .

لقد تدبرنا امر توفير الكازولين بصعوبة للحفاظ على ما تبقى من بحوث مختبرية مع ان الامل ضعيف في ذلك وعاد المولد «الجنريتر» بالعمل وتابعنا اخبارنا من تلفاز العراق وكنا قد اعتدنا ان نرى عند العاشرة مساء نشرة الاخبار وشاهدنامساء يوم ٢٤ شباط صورا منقولة عن تلفازات الغرب يظهر فيها بعض ابناء شعبنا في مدن متفرقة من العراق في هلع وذعر من وحشية وحقد قوى العدوان بيوت هوت على رؤوس سكانها .. فرق انقاذ تنتشل الضحايا من بين الركام وظهرت صدفة زميلة لنا تقف على انقاذ بيتها الذي حطمت جزءا كبيرا منه قذيفة شريرة وهي تتحدث بالانكليزية لاعنة بوش واعوانه من الغربيين ومن خونة الامة الاذلاء ومتوعدة بالويل والثبور لاعداء الانسانية من مجرمي عصر العنجهية الاميركية العصر الذي لن يطول به الوقت .

رسالة خاصة

ماركريت [illegible]

اكملت قراءة الورقة والتفتت نحوي تسال باستغراب

● هل هذه رسالة ؟

- نعم

● بل قولي انها مقالة سياسية .. ربما (نسيت نفسك) وتصورت انك تكتبين موضوعا للجريدة ؟

- ابدا . بل هي رسالة لصديقتي العزيزة التي تعيش الغربة في بلد اجنبي منذ ١٥ عاما رسالة ارد خلالها على رسالتها التي وصلتني [illegible] الرسالة التي حملتها دموعها وهي (تبكي علينا) وكيف لانجد خبزا [illegible] ولا ماء نشربه .. ولاحتى عصيرا ! ولا ثوبا يقينا برد الشتاء [illegible] رسالتها التي كتبتها متالمة يعتصرها الوجع وهي تعدد انواع الحليب المفيد للصحة .. والاجبان بانواعها . والفواكه التي تتلف [illegible] قبل استخدامها !!

● لكني لااجد في رسالتك جوابا يحمل ردا على هذه التفاصيل ؟

- بل نقلت لها الحقيقة بكل صدق .. وكما يعيشها العراقيون . [illegible] مقتنعة بها . لاطمئنها .

وبعد هذه المناقشة قررت ان انشر نسخة من الرسالة الخاصة التي بعثت بها الى صديقتي لنبين للجميع كيف يفكر العراقيون وكيف لايمكنهم في حالات كثيرة الفصل بين الخاص والعام في [illegible] اليومي .

فلنقرا معا .

صديقتي العزيزة .. ان كنت تسالين عنا فاننا بخير [illegible] انزاحت الغمة واجتاز الوطن محنته وخرجنا من معركة [illegible] اصرارا على تكملة مسيرتنا في الطريق الذي [illegible] وسعادتنا . تلك المسيرة التي مشيناها ونحن نضع [illegible] نذرها للكرامة اذا حق الموت

لاتقلقي ايتها الوفية .. فنحن لاينقصنا شيء سوى رؤيتك [illegible] لاينقصنا شيء اساسي كالذي ينقصكم . نعم انت تاكلين [illegible] وتختارين ملابسك لتكون مواكبة مع اخر صيحات (الموضة) [illegible] حياتك مع عائلتك الموقرة في هدوء . هدوء . وتنضجين [illegible] بكل اعتناء . وتنتقين (اللوسي .. الكلبة المدللة) التي اصبحت [illegible] الاسرة : الطعام الذي يتوفر على قيمة غذائية عالية [illegible] تجولين بسيارتك الفارهة بين المسابح والمسارح [illegible] لك كل هذا الرفاه الذي انت فيه .. ولكني استغرب [illegible] (الهوسك) الذي سبب لك قرحة في المعدة ارتدت في [illegible] واستغربت مناشدتك لي ان ازور بيتكم القديم الذي [illegible] صديقاتك اليه .. لانه لم يتوفر على ساحة للحديث [illegible] ادري لماذا تسالين عن زقاقكم القديم الذي كنت تشكين [illegible] الى مستنقع آسن يعرقل خطواتك باتجاه المدرسة [illegible] شاهقة ارتفعت مكان ذلك البيت القديم والزقاق اصبح شارعا [illegible] ولكن لماذا (تحنين) الى كل هذه الشواهد .. لماذا (تحنين) [illegible] التي سعيت للتخلص منها .. حالمة بحياة سهلة مريحة ومرفهة [illegible] بعيدة عن مشاكل الاهل والجيران . والعلاقات الاجتماعية [illegible] والمتشابكة .. صديقتي .. قد يشغلكم وضعنا كثيرا [illegible] وتتعجبون لماذا نخوض كل هذا التحدي وتتساءلون [illegible] بسهولة ونتفق مع اي طرف لنعيش حياة مريحة [illegible] سيدتي اننا نواجه كل هذه الصعوبات لاننا لانريد [illegible] لانريد ان ندخل المستشفى مصابين بفراغ نفسي [illegible] العقلي .. لاننا لانريد ان نموت ونحن في صحة جيدة [illegible] الهدوء معناه الرتابة والملل . ونعيش حالة ضياع بعد [illegible] سواعدنا وتتجمد العقول في رؤوسنا لان التقنية المتطورة [illegible] متطلباتنا . لانريد ان نختار كيف نقتل الوقت [illegible] الوقت . ولكي لاتصبح اهتماماتنا الحياتية محصورة [illegible] من غير ان نضيف للروح في داخلنا . ولكي لانتشاجر [illegible] الذي سنقضي فيه سهرتنا . ونتشاجر [illegible] افضلهم ! فنحن هنا لانتشاجر بل نتنافس كيف نبني حياة [illegible] للمجتمع انسانا صالحا . نتنافس كيف نوفر نفوسنا [illegible] لكي لانبيع كرامتنا وشرفنا في ساعة ضيقنا .. [illegible] المبادئ والموقف الصحيح .. هل تعرفين .. مازلنا نعلم اولادنا [illegible] الكبير والعطف على الصغير .. وطاعة الوالدين واجب . [illegible] يحافظون على مقدسات الحياة العائلية .. كيف [illegible] مستقرة كي لايحتاجوا لمخدر يشل قدراتهم الذهنية

صديقتي العزيزة .. قد تخونك لغتك المتواضعة [illegible] خطي .. وقد لايسعفك ما تحفظينه من المفردات [illegible] ستفرحين برسالتي هذه .. وستثمنينها مثل كل مرة .. لتنتمي [illegible] العراق .. وستفهمين ماذا تعني سطورها وتدركين [illegible] نعيش افضل منكم .. وتعرفين اننا نتحمل وجع الجوع [illegible] نرفض فتات موائدكم بل كل (خيراتكم) .. وستدركين ايضا [illegible] ذرفتيها ليست من اجلنا .. بل ذرفتيها على حياة [illegible] حنين وحزن والم .

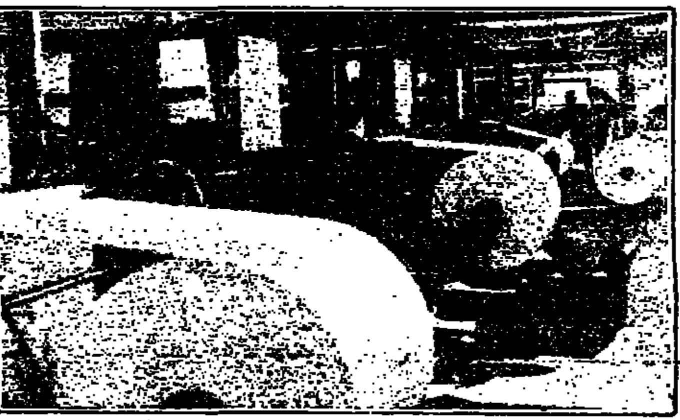
وفي الختام اوصيك عزيزتي .. ان ضاق بك كل عالمك [illegible] الرفاه الذي تعيشينه فليس عليك الا ان تديري راسك [illegible] حينها ستاتيك النسمات صافية .. مع صوت يقول لك

انا العراق . باق على مدى الدهور .. اعطي لاحبتي [illegible] يضيع طريقي لن امنحه .. الا الحزن والدموع والغربة

رحلة الباخرة السومرية من الهند الى العراق تستأنف قريبا

معمل ورق ميسان

استخدام المخلفات الورقية بكفاءة عالية



حقق معمل ورق ميسان التابع للمنشاة العامة للصناعات الورقية الذي يعمل بطاقة تصميمية قدرها (٣٩) الفا و ٦٠٠ طن سنوياً انجازات انتاجية خلاقة من خلال عمليات استخدام المخلفات الورقية بكفاءة عالية وتصنيع لاجهزة ومعدات فنية وتحوير بعض المكائن العاملة في خطوط الانتاج .

الثورة - زارت معمل ورق ميسان والتقت بالسيد قاسم مرزوق البدران مدير المعمل في موقع العمل فحدثنا قائلا - بعد انتهاء العدوان الثلاثيني .. وصفحة الخيانة والغدر بادرت ملاكاتنا الهندسية بحملة واسعة لاعادة تشغيل المعمل الذي توقف بسبب العدوان والحصار الاقتصادي الجائر الذي اثر بشكل مباشر على انسيابية عمل المعمل والخطوط الانتاجية لشحة الادوات الاحتياطية .. ومن اجل اعادة الانتاج تم وضع برنامج لصيانة الخطوط الانتاجية والمعدات وتصنيع ادوات احتياطية محلية .. وتم فعلا انجاز تصنيع بعض الادوات الخاصة بماكنة انتاج ورق المقوى ... ونجحت العملية وبدا تشغيل هذا الخط الانتاجي المهم لانتاج ورق المقوى بمختلف انواعه (الدوبلكس والتريلكس والعادي) بطاقة تصميمية مقدارها (١٦) الف طن سنويا ... وتم تصنيع عجان بسعة ٣٦ متراً مكعباً في الساعة ولاول مرة على صعيد القطر يحقق «فنيونا» هذا الانجاز الذي احدث طفرة نوعية في الانتاج والطاقة ومن خلال هذا العجان تم تشغيل الماكنة لانتاج ورق اكياس السمنت بطاقة ٨٠٪ من الطاقة التصميمية البالغة ١٠٠٪ لصندوق الراس وبمواصفات جيدة جدا .

● وعلى صعيد استخدام المخلفات الورقية ..

اشار المهندس قاسم مرزوق : الى ان العجينة الورقية الداخلة لخطوط الانتاج تعتمد بالدرجة الاساس على المخلفات الورقية بانواعها مضافا اليها مادة (البكاز) (الناتج العرضي لسكر القصب) والتي هي المادة الرئيسية لانتاج ورق المقوى وورق اكياس السمنت .. لانتاج نوعية جيدة من الورق وبمواصفات فنية عالية تحظى بتقدير ورضا معامل تصنيع اكياس السمنت في القطر .. حيث يغطي المعمل ٦٥٪ من حاجة القطر من اكياس السمنت ...

ويتواصل العمل بهمة عالية لاجراء تحويرات وتصنيع ادوات احتياطية في ورش المعمل بدلا من الادوات التي كانت تستورد من الخارج لانجاز اعمار ماكنة اطباق البيض وسيتم تشغيلها خلال الايام القليلة القادمة حيث بلغت نسبة الانجاز فيها لحد الان ٧٥٪ .

تحقيق ماجد البلداوي

منظمة الصحة العالمية :

اميركا تصدر السموم الى العالم الث[illegible]

ملابس الاطفال تسبب امراضا سرطانية



تشن امريكا اليوم حملات دعائية في ما يخص حماية حقوق الانسان وان تلك الحملات ماهي الا غطاء لانتهاك تلك الحقوق في العالم لحساب حماية المستهلك الاميركي . ان هذه الخفايا تكشف بعضا من تلك الانتهاكات التي تتبعها الولايات المتحدة الاميركية في مجال البيع والترويج بشتى الاساليب التجارية لمواد كيمياوية تتمثل بالمبيدات الحشرية والادوية ومنتجات صناعية الى دول العالم الثالث بالرغم من ان هذه المواد محظور بيعها وتداولها في الاسواق الاميركية لثبوت خطورتها على صحة المستهلك الاميركي حيث تهب في هذه الحالة اللجان والهيئات المهمة بحماية صحة وسلامة المواطن الاميركي مثل لجنة الامن الصناعي على المنتجات CPSC ومنظمة الغذاء والدواء FDA ومنظمة حماية البيئة EPA باتخاذ القرارات الكفيلة بحظر بيع تلك المواد في الاسواق الداخلية .

ولكنها للاسف لاتتعرض دائما الى مسالة تصدير هذه المواد خارج اميركا وبالتالي يستمر المنتج في انتاج سلعته لتصديرها الى الاسواق

المنتجات الصناعية والغذائية الاميركية ملوثة بمواد كيمياوية

الخارجية او ينتقل بمصنعه الى دول اخرى مثلما يحدث عادة الى المكسيك او جامايكا حيث لاتوجد دراية كافية او رقابة صحية على هذه المنتجات كالمبيدات الحشرية التي ثبتت خطورة عدد كبير منها ومنع استخدامها في اميركا الا انه مازالت هناك شركات اميركية تبيع هذه المبيدات في اسواق الدول الاخرى مثل مبيد (د . د . ت) الدرين ، ويلدرين ، هبتاكلور ، كلوردين ، نيماكون وغيرها والتي اثبتت التجارب انها ذات سمية عالية للانسان والحيوان وتتراكم داخل الجسم مسببة امراضا خطيرة مع تقادم الزمن وقد سجلت حالات وفيات كثيرة في جهات متعددة من العالم ففي الهند يحدث تسمم لاكثر من ٥٠٠ شخص سنويا بسبب المبيدات بعضهم يموت في الحال والبعض الاخر يتعرض للتاثير على مدى بعيد وهذه الاحصائية اخذت من تقرير منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٩ . كما اكدت منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) المدافعة عن البيئة والسلام امام الكونغرس الاميركي انه تم في عام ١٩٩١ تصدير اكثر من اربعة الاف طن من المبيدات المحظور بيعها في الولايات المتحدة الاميركية وذلك لسميتها الشديدة وحملها مخاطر توليد الاورام السرطانية الى دول تفرض قيودا اقل صرامة . واضافت هذه المنظمة انه تم تصدير ستة انواع من المبيدات المحظورة بمعدل ١٢ طنا يوميا .

في مصر تسبب مبيد (ليبتوفوس) في موت عدد غير معروف من الفلاحين واكثر من ١٠٠٠ راس ماشية وفي عام ١٩٧٧ منع استخدام مبيد البنماكون في امريكا لانه يؤدي الى عقم شديد ويسبب امراضا سرطانية مختلفة ولكن مازال مصرحا بتصديره الى دول العالم الثالث . اما في مجال الادوية فان امريكا اتبعت سياستها نفسها في المبيدات والاكثر من ذلك ان ورقة التحذيرات المعروفة والمثبتة اصلا على عبوة الدواء تستبدل وتحل محلها ورقة اخرى خالية من مثل هذه التحذيرات اضافة الى ذلك فان منظمة الغذاء والدواء بامريكا تسمح بتصدير الادوية المنتهي تاريخ مفعولها او غير مسجلة نهائيا اذا صدرت تحت عنوان (اتفاقية استقصاء) لتجربها على اناس اخرين . فالدواء المعروف (لوموتيل) وهو مضاد للاسهال سجل في اميركا تحت تحذيرات مشددة بالنسبة للجرعة حيث ان تجاوزها ولو بقدر طفيف جدا يؤدي الى الوفاة ولكن صدر هذا الدواء الى السودان في عبوات مكتوب عليها (ان هذا الدواء استعمله رواد الفضاء عبر رحلات جيمني ابولو) ويوصى باستخدامه حتى على الاطفال في عمر عام واحد .

كذلك عقار (ديبو بروفيرا) وهو مانع للحمل ممنوع في اميركا بسبب احداثه تشوهات في الاجنة وامراض سرطانية ومع هذا فانه يباع ومازال في اكثر من (٨٠ دولة) معظمها من دول العالم الثالث ، وعقار (ونسترول) وهو هرمون ذكري ثبت انه يسبب اعاقة النمو (التقزم) في الاطفال ولكنه يباع بشكل كبير في البرازيل على اساس انه فاتح لشهية الاطفال وتوجد هنالك (٤٥٠٠٠٠) ملهاة طفل صنعت في اميركا وثبت انها تؤدي الى احداث اختناق قاتل للطفل فلم توافق لجنة الامن الصناعي عليها فصدرت ومازالت تصدر الى دول اخرى اما في مجال المنتجات الغذائية فقد وجد ان محتوى اللهاة المصدرة الى خارج اميركا يحتوي على مبيد الدرين بكمية تصل الى ٢٠٠٠ ضعف الحد المسموح به والشيء نفسه مسجل في بعض صادرات اميركا من الرز والطحين والذرة الصفراء المعروف عن تلوثها بمصادر اخرى عديدة .

اما المنتجات الصناعيه فقد تم تصنيع ملابس للاطفال من الياف صناعية جرت معاملتها بمادة (٢ . ٣ ثنائي برومو بروبيل الفوسفات) كمادة مضادة للحريق وغمرت هذه الملابس الاسواق الاميركية في فترة وجيزة ولكن سرعان ماظهر ان استخدامها يسبب امراضا سرطانية فمنع بيعها وتداولها في اميركا وتم شحنها بملايين القطع الى معظم دول العالم الاخرى واعترضت على ذلك بعض الهيئات وعرض الموضوع على الرئيس الاميركي وهو الذي كان يستطيع اصدار قرار فوري بمنع تصديرها لكنه بدلا من ذلك شكل لجنة لدراسة الموضوع وعلى راسها (بيترسون) مساعد الرئيس الاميركي لشؤون السلع الاستهلاكية وذلك لفرض قيود [illegible] وبعد مدة من [illegible] بتاجيل هذا الموضوع [illegible] الميزان التجاري [illegible] الشخص نفسه [illegible] الاميركي [illegible] مثل هذه المنتجات التي [illegible] في الاسواق الاميركية .

[illegible] المدافعة عن البيئة [illegible] مشروع قانون يهدف الى [illegible] هذه المبيدات والمنتجات [illegible] والصناعية [illegible] الذي رفضه في دورته [illegible] اغلب النواب الديمقراطيين [illegible] المبيدات الخطرة [illegible] الى دول العالم [illegible] كذلك التي تعرض [illegible] كوستاريكا اصيبوا [illegible] مادة (دي . بي . سي . بي) D. B. C. P. - التي [illegible] الشركات الاميركية [illegible] هذا البلد .

اعداد - جمال محمد الاسدي - خيري [illegible]





كاريكاتير



المشاركون في الحلقة الدراسية
بغداد موطن الابداع وجذوة النضال

في اروقة فندق المنصور احتشد المثقفون العرب للمشاركة في جلسات الحلقة الدراسية حول دور المثقف العربي في المرحلة الراهنة .

وهنك كانت لنا هذه اللقاءات اول المتحدثين هو الاستاذ فخري صالح من القطر الاردني الشقيق حيث سألناه عن دور المثقف العربي في المرحلة الراهنة فاجاب :

يمكن ان تتكون في الوطن العربي جماعة ضغط ثقافية وسياسية تحاول التأثير في قرار السلطة السياسية العربية فالمستهدف ليس العراق فقط بل ان الوجود العربي برمته هو المستهدف والحرب ضد العراق كانت بداية مسلسل من الحروب والضغوط الاقتصادية والسياسية على المنطقة العربية يخلق حالة من العطل السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية لكي لاتصبح هذه المنطقة مؤثرة في صياغة مستقبل الكرة الارضية خلال العقود القادمة .

وبرغم ان المثقف العربي همش وابعد خلال العقود الماضية عن صناعة القرار الا ان المثقف مطالب بتحليل الواقع العربي الراهن وكذلك ممارسة الضغط من خلال جماعات ثقافية لتوعية السلطة العربية على الاخطار الكامنة وراء عملية الاخضاع المستمرة من قبل امريكا واوربا الغربية للمنطقة .

● الناقد بشير القمري حدثنا عن مشاركته في هذه الحلقة فقال .

– تأتي مشاركتي في الحلقة الدراسية حول المثقف العربي ومهمات المرحلة الراهنة تعبيرا عن احساسي بضرورة النهوض بما يلزم مثقفي الوطن العربي من دعم ومساندة للشعب العراقي بكل فئاته رغبة في التخفيف من وطأة الحصار النفسي والثقافي الذي ترتب عن الحصار الاقتصادي والذي يعد حصارا عشوائيا ويناقي حقوق الانسان في الحياة وممارسة الوجود .

ومن ثم تصبح هوية المثقف العربي مطاردة وتشترط ان ينظم في معركة اثارة انتباه الرأي العام الدولي خاصة لدى مثقفي الغرب من الاحرار والشرفاء ومؤيدي حقوق الانسان حول مايجري في العراق منذ العدوان الثلاثيني الجائر .

واعتقد بالمناسبة ان معركة المثقفين العرب الراهنة تفترض تجاوز الخلافات الهامشية والتناقضات الجزئية كتيارات ومواقع ومواقف والالتفاف حول الشعار المركزي يكون الهدف منه اطلاع الرأي العام حول حقيقة الاوضاع في العراق .

وقد تمكنت خلال الايام التي قضيتها هنا من معاينة اثار هذا الحصار ولمست صمود العراقيين الراقي في اثبات حقيقتهم كشعب ذي عمق انساني في ابداع ادوات فك هذا الحصار اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا .

محمد مزيد

تصوير بشير الغزاوي

منهاج اليوم

ضمن منهاج اليوم (الاثنين) للحلقة الدراسية التي يقيمها الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق في الساعة العاشرة جلسة شعرية لعدد من الشعراء العرب وبعد الجلسة زيارة مركز صدام للفنون مع مشاهدة شريطين وثائقيين .

في الساعة السادسة مساء الجلسة الثانية لوقائع الحلقة الدراسية سيكون رئيس الجلسة الاستاذ ناصيف عواد وستقدم (٣) بحوث مع (٣) معقبين .

الثورة
جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق – بغداد – ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦٦٠ – هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢٢٧
تلكس : [illegible] – ص. ب : [illegible]

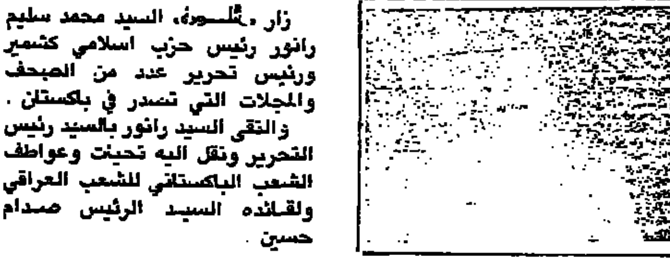
يوميات الثورة

اغلى رجل في العالم ..

زيد الحلي

عجيب امر هذه الدنيا ..!
رجل من هذا الزمان ، تتنازع حوله قوى الخير وسرابيل الشر ..
قوى الخير متمثلة بشعبه ، بامته ، والانسانية جمعاء .. وسرابيل الشر كومة من الحاقدين ، الحقودين ، الذين ما انفكت الغيرة تنهش قلوبهم وعقولهم واجسادهم !
تحت خيمة (بوش) تجمعت سرابيل الشر مرتدية الكوفية والعقال والطاقية ذوات النجمة السداسية وعشرات من الجنرالات ورجال الموساد والخونة وفجروا حقدهم بشن حرب ابادة ضد شعب العراق ، والهدف معلن وغير خفي ، صدام حسين هو المطلوب !
ومع استمرار ازيز الطائرات وانفجارات القنابل الفتاكة ، اياما واسابيع ، وفي كل نصف دقيقة قنبلة تسقط فتدمر مبنى وتقتل طفلا وتفني عائلة ، لكن الايدي النظيفة تشتد تشابكا حول قلب العراق : حول صدام حسين .
ولان الهدف لم يتحقق برغم العدوان الثلاثيني والحصار الظالم ، يعلن «بوش» جهارا عن تخصيص ٣٠ مليون دولار «للخلاص من صدام حسين» !
نعم ، هكذا ، اعلن بوش ، لكنه نسي ان هناك ملايين من دقات القلوب تحمي صدام حسين .. واكثر هذه الدقات هي رعاية الله جلت قدرته وحمايته لهذا الرجل المؤمن الذي تحدى الطاغوت باسم العراق والامة والانسانية .. ولم يركع .
مبعوث «بوش» الامني ، حاملا ملايين الدولارات هذه عدا ونقدا في محفظة الخيانة ، يجوب الآن بؤر الخسة في السعودية بلد المقدسات ومصر بلد الكنانة والكيان الصهيوني ، باحثا عن خطط الخلاص من .. صدام حسين ..
ما اروعك ، سيدي ..
حرب بمليارات من الدولارات لتدمير العراق لانك قائده .. ومؤامرات ومؤتمرات بمباركة واشنطن ولندن واقطار تتحدث العربية والعربية منها براء لانتزاعك من محبة العراقيين لكنها لم ولن تفلح ..
اغلى رجل في العالم الآن ، هو من بلدي .. انه صدام حسين ..
فمبارك للعراق .. للعرب .. للانسانية هذه المحبة

السياسي الباكستاني رانور يزور الثورة





زار «الثورة» السيد محمد سليم رانور رئيس حزب اسلامي كشمير ورئيس تحرير عدد من الصحف والمجلات التي تصدر في باكستان .
والتقى السيد رانور بالسيد رئيس التحرير ونقل اليه تحيات وعواطف الشعب الباكستاني للشعب العراقي ولقائده السيد الرئيس صدام حسين .

ندوة الباراسيكولوجي

يعقد مركز البحوث النفسية (الباراسيكولوجي) ندوته العلمية الثانية على قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية للمدة من ٢/٣ ولغاية ٣/٣ .
وتتضمن الندوة تقييم الدراسات والبحوث العلمية في مجال الباراسيكولوجي ضمن المحاور التالية :
- الجوانب النظرية في الباراسيكولوجي
- العلاقة بين الجوانب البايولوجية والفسلجية للظواهر فوق الحسية .
- التطبيقات العملية في الباراسيكولوجي

منظومة التدوير الطبيعي للتبريد في رسالة ماجستير

حصل الطالب فائز فوزي الراوي على شهادة الماجستير في اختصاص الهندسة النووية بدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة منظومة التدوير الطبيعي للتبريد وقد تألفت لجنة من الدكتور عباس حميد سليمون رئيسا والدكتور نعمان عبدالرحمن عضوا والدكتور هشام محمود احمد عضوا والدكتور مقدام محمود صالح مشرفا .

بعضهم لم يستطع ان يحدد الصحف اليومية الصادرة في العراق .. والاخرون لم يحددوا اسماء الجسور التي تقع على نهر دجلة في بغداد ومنهم من اختلف مع رئيس تحريره في اسلوب العمل الصحفي والبعض لم يجب على سؤال حول حدود حرية الصحافة في العراق .. الا انهم اجتمعوا في الاجابة على ان ليس هناك تغيير في اسلوب تحرير الخبر في الصحف اليومية العراقية .
ومن مجموع (٤٠) متقدما لمعهد التدريب الاعلامي في وزارة الثقافة والاعلام قبلت اللجنة المكونة من وكيل وزارة الثقافة والاعلام ورئيس تحرير الجمهورية ومدرسين من قسم الاعلام (١٩) متقدما بالوجبة الاولى ومن المنتظر ان تتم اليوم مقابلة العدد المتبقي من المتقدمين وهم (٢١) متقدما .
هذه هي النتائج الاولية للمتقدمين لدورة الملاكات الاعلامية المتقدمة .

الى من يهمه الامر

لماذا رفعت مصابيح كصيبة ؟

قام نفيف من سكنة قرية «كصيبة» التابعة لقضاء المدائن بشراء عدد من المصابيح الفسفورية لاستبدالها بالمصابيح المعطوبة في شوارع القرية والتي سبق ان نورت بتوجيه من السيد المدير العام . وقد كلف احد عمال دائرة كهرباء المدائن من قبل دائرته بمهمة استبدال هذه المصابيح خلال الشهر الاول من العام الحالي .. من المواطنين فوجئوا قبل نحو اسبوعين بقيام سائق السيارة الرافعة التابعة لكهرباء المدائن برفع هذه المصابيح مع رؤوسها ونقلها الى منطقة (الجمارة) القريبة لقاء ثمن قبضه من مواطنيها كما يقول المواطن عبد .. الجبوري وعدد من ساكني المنطقة .
علما ان مصابيح الشارع العام الذي يبعد عن الدور السكنية مازالت مضيئة ..
المواطنون يتساءلون عن اسباب حرمان منطقتهم من الانارة برغم انها تضم عددا اكبر من الدور السكنية من المنطقة الاخرى ؟

● المحرر ●

الثورة تروي قصة الناقلة العراقية (المتنبي)
جيوش مسلحة تنقض على ركاب الناقلة العزل!

البصرة – ريسان حاتم الفهد :

لقد كان نصيب اول ناقلة نفط عراقية (المتنبي) من الحصار الجائر كبيرا جدا عندما تعرضت لابشع جريمة قرصنة امريكية اطلسية صهيونية وهي في عرض البحر . عندما تم انزال جيش امريكي واسباني وفرنسي على متن الناقلة الخالية من النفط وهي تحمل (٤٥) راكبا هم طاقم الناقلة وعوائلهم واغلبهم من الاطفال !! في هذه القرصنة كانت السيدة ايثار حسين زيدان تحمل كاميرا صغيرة استطاعت بها ان تصور مراحل هذه القرصنة .

● وتترك (ام نور) تروي لنا هذه الشهادة الاستثنائية .

– في البدء كانت المراقبة شديدة للناقلة العراقية من قبل الفرقاطات العسكرية والطائرات والزوارق ..

ولقد لفتت الناقلة العراقية انظار الموجودين في الموانىء الاجنبية وهذا مالاحظناه هناك حيث امتنعت كل الموانىء الاجنبية والعربية عن تزويدنا بالمواد الغذائية التي نفدت بشكل كامل مما جعلنا في اشد الارتباك والخوف على حالة الاطفال وعشنا اياما عصيبة اضطررنا الى استخدام الخبز (اليابس) الذي تركناه من فضلات وجباتنا الغذائية السابقة حتى صرنا نكتفي بوجبة واحدة يوميا .

● ذكرت في حديثك ان الموانىء الغربية والعربية امتنعت عن تزويدكم بالغذاء ما هذه الموانىء العربية ؟

– الموانىء المصرية وبامر من السلطات المصرية مباشرة كانت قد طبقت علينا القرار الامريكي الجائر .. حيث طلبنا منهم تزويدنا بالغذاء والدواء ونحن عزل وفي عرض البحر ولسنا مسلحين حتى تحرمونا الغذاء اعطوا الاطفال وهذا حق مشروع وانساني ولكن السلطات المصرية رفضت بشدة ، وهكذا استمر حصارنا ونحن مابين البحر والسماء ونبعد مسافة يومين عن اليابسة .. الا في اليمن الشقيق حيث برزت بشكل رائع الغيرة العربية حيث تم تزويدنا هناك بالغذاء والفواكه والمستلزمات الاخرى .

● وماذا عن قصة الانزال العسكري عليكم ؟

– هذه قصة لانزال مفرداتها تعيش في ذاكرتي .. حيث تابعتنا فرقاطتان فرنسية واسبانية وهناك طائرات تحلق فوقنا وهي طائرات مروحية امريكية .. حيث بدأ الانزال علينا منذ الصباح الباكر وانا في الكابينة في الاعلى وكنت اصور لحظات هذه القرصنة من خلال كاميرتي الصغيرة وقد حذرني زوجي (ابو نور) من انهم يصادرون الكاميرات ويلقونها في البحر كما صادروا كاميرا فيديو والقوا بها في البحر !! ولكني صممت على ذلك ومن خلال نافذة صغيرة صورت هذه اللقطات التي نشرتها في حينها جريدة (الفداء) .. وهي اول وثيقة عن قرصنة بحرية في العالم تصور فوتغرافيا على حد علمي .

ماذا قالوا عن صورة القائد ؟

وعند نزولهم على سطح الناقلة وسيطرتهم الكاملة امرنا الكابتن بالنزول والتجمع في مكان واحد حيث واجهنا الجنود القراصنة من امريكا وجنسيات اخرى باسلحتهم ووجوههم المتجهمة وعند نزولي فاجأني جندي امريكي استفزني وشعرت بخوف في بداية الامر ولكن اطمأن قلبي بعد ذلك عندما وجدت زملائي من طاقم الناقلة وعوائلهم يهتفون وهم مهددون بالسلاح بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ويرددون بحماسة (بالروح بالدم نفديك ياصدام) (بلكاع ترابج كافوري) وغيرها .. وهكذا بقينا تحت تهديد السلاح منذ الصباح حتى الساعة الخامسة عصرا تعرضنا لجوع شديد والاطفال اخذوا بالبكاء يطلبون الغذاء .. وبالمفاوضات معهم سمحوا لنا بالدخول الى المطعم لتناول الطعام .. وهنا شاهدوا صورة القائد الرمز تزين صالة المطعم فاشار اليها الضابط الامريكي بعد ان مط شفتيه قائلا :
صدام حسين قائد شجاع !

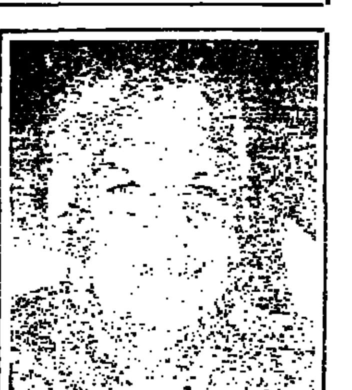
البصرة تحصد جوائز الاغنية الجنوبية



في رحاب مدينة المدن البصرة الباسلة وعلى خشبة مسرح بهو الادارة المحلية صدحت حناجر فناني المحافظات الجنوبية (ميسان – واسط – ذي قار) والبصرة مضيفة المهرجان استهل المهرجان بانشودة رائعة كلمات كريم خليل والحان ذياب خليل بعنوان (نعم نحبك) ثم تواصلت الاغاني الوطنية التي عبرت عن حب القائد والولاء للوطن ومهرجان البناء الذي يعيش مفرداته يوميا شعبنا العظيم بعد ان وقف شامخا صامدا بوجه اكثر من ثلاثين دولة غاشمة .. تفاوتت في المهرجان الجودة في الاداء والكلمات والاداء الانفرادي والجماعي للفرق المشاركة ويبدو ان بعضها جاء ولم يحتفظ حتى بالحد الادنى من الاداء الفني وفي ابسط مستلزمات نجاح العمل هو حفظ النصوص !!

على كل حال كانت البصرة صاحبة الحصة الاكبر في الجوائز فقد حصلت على افضل اداء فردي للفنان نجم مشاري وافضل اغنية لمحمود علي وافضل لحن للفنان طارق الشبلي والذي حصل ايضا على وسام قيادة الفرقة الموسيقية ..

اما ميسان فقد حصلت على جائزة افضل اداء نسائي للفنانة الموهوبة (سيناء) واما ذي قار فقد حصلت على جائزة افضل نص غنائي للشاعر الغنائي كاظم الركابي .. يقول الفنان محمد وهيب نقيب الفنانين فرع البصرة .. سيكون هذا المهرجان تقليدا سنويا احتفاء بذكرى ام المعارك الخالدة نستذكر فيه صمود العراقيين ووقفتهم المشرفة بوجه اكبر عدوان شرس تتعرض له دولة في التاريخ وقد اسهمت الفرق المشاركة باعمال فنية جميلة ورائعة .



● الا تتفق معي ان بعض الاعمال كانت دون المستوى ؟

– هذه حالة لابد منها .. فالوضع غير طبيعي بالنسبة للفرق الفنية التي تعرضت مقراتها للتخريب والنهب والحرق وكذلك اجهزتهم الفنية وتحت مطاردة البعض عنهم من قبل عناصر الغوغاء .. وكذلك كانت المدة قصيرة جدا .. وبالرغم من ذلك كانت النتائج جيدة جدا ونتمنى في المهرجانات القادمة ان يكون الاستعداد والاداء بمستوى المناسبة .

اضاءات

● تألقت اغنية (كالو تحبون من) للفنان نجم مشاري وكلمات جبار النجدي حيث ردد الجمهور مع المطرب نحب صدام .. نحب صدام ..

● صفق الجمهور كثيرا للفنانة الشابة (سيناء) وهي تنهي اغنيتها (دللول .. دللول) كلمات سعدون قاسم لحن هاني العلاق يقول مقطع منها (تبقى ياعراق الراس مرفوع – ماتنحني للعازة ولا الجوع – وهذا الحصار الظالم يزول – نام بهنا يبني دللول – دللول) .

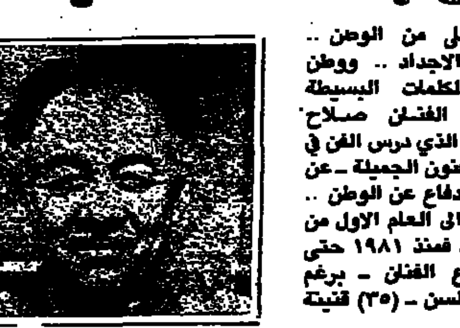
ردد الجمهور بشكل جماعي مع اغنية فرقة العمارة التي تقول اهزوجتها (حطبيها مشطين لخالك) .

اعيدت بعض فقرات المهرجان تحت نصب الشهيد عدنان خير الله .

ريسان الفهد

تصوير احسان الديوان

صلاح القاضي فنان تشكيلي .. تبرع بدمه ٣٥ مرة



(ليس ثمة اغلى من الوطن .. الجميل .. وطن الاجداد .. ووطن الاحفاد) بهذه الكلمات البسيطة العميقة تحدث الفنان صلاح عبدالخالق القاضي الذي درس الفن في معهد واكاديمية الفنون الجميلة – عن دوره كمواطن في الدفاع عن الوطن .. وهذا الدور يعود الى العام الاول من الحرب الدفاعية .. فمنذ ١٩٨١ حتى (ام المعارك) تبرع الفنان – برغم مرضه وتقدمه في السن – (٣٥) قنينة من الدم .

ولكن قلت له – الم يؤثر ذلك على صحتك ؟

(كانت سلامة الوطن ، بالنسبة لي هي كل شيء .. فالانسان يستطيع ان يهزم امراضه كلها عندما يكرس حياته كلها لبلاده التي كانت – وستبقى – مصباحا للبشرية جمعاء فالوطن في سلامته يجدد شباب الانسان ويمنحه الامل والعزيمة والخيال الخصب) .

الفنان القاضي ، شارك في العديد من المعارض اخرها معرض (ام المعارك) في مركز صدام للفنون فمن خلال فن الخزف استطاع ان يعبر عن صمود الانسان العراقي – والعربي عامة – وبسالته في حماية مقدساته سألته : هل هناك علاقة بين الفن وتبرعك بالدم ؟ اجاب :

الفنان هو مقاتل بالدرجة الاولى وهو يقاتل بالسلاح المناسب ، اي السلاح الذي يجيده او الاكثر فعالية بصنع الحضارة .. لقد شاركت – برغم مرضي – بجبهات القتال .. ولانني اضافة لذلك كنت لاافكر الا بمن استطيع مساعدته من جرحانا الابطال .. فكنت اجد الواجب يدفعني للتبرع بدمي لنقل اخواني الجرحى الى المستشفيات اما الاعمال الفنية التي كنت انجزها ، فانها ، هي الاخرى ، كنت استلهمها من رموزنا التي ظهرت في القادسية وفي ام المعارك .. فالفنان في الحالتين ، يتمسك بقضية الوطن الاجمل .. انني في الواقع كنت استلهم هذا السلوك من قائدنا المظفر المناضل صدام حسين فبعد قرون من القهر والظلم والاستبداد عرفنا نور الحرية وادركنا اننا ازاء اعداء لايسمحون لنا بتنفس هواء الحرية فماذا نفعل غير الدفاع عن الارض والمبادىء والنفس ... ولهذا لايجد المواطن نفسه الا وهو يفكر بكل الاسلحة التي تقوده الى النصر .

والفنان يبدع بدمه .. والمقاتل ، هو الاخر ، بدمه يروي شجرة الحياة المتجددة .. فكلاهما يحملان راية واحدة : راية انتصار العدالة وشرف الانسان تجاه الغزاة ..

وماذا عن مشاريعك الاخيرة ..؟

– افكر بانجاز جدارية كبيرة اخلد بها ذكرى الاف الابطال وذكريات لاتحصى عن هذا الزمن الصعب ، جدارية ملؤها الانسان وهو يتقدم بثبات لصناعة غده الاجمل وانسانه الارقى : الانسان الذي يؤمن بالعدالة والحرية .. هذا الذي حمل رايته المناضل الفذ صدام حسين العظيم .

المنوعات

- المطرب الطاهر جيجي

- المطرب الحسين بن ياز وفرقته

من المغرب الى بغداد

من المغرب الشقيق وصلتنا رسالتا حب حملهما لنا الشاعر «صبري احمد .. الاولى انشودة صدحت بها حناجر الاشقاء المغاربة تحيي صمود العراق وبطولاته في المنازلة الكبرى وهي من كلماته وغناء والحان الفنان المغربي الكبير الطاهر جيجي وحملت عنوان (شهادة حب) .

وقد ظلت هذه الاغنية تذاع طيلة ايام العدوان الاميركي الغاشم ويرددها المستمعون المغاربة بحماسة وفخر .

لقد جاء شاعر هذه الاغنية الى بغداد وقدم شريطها مع رسالة مودة الى السيد وزير الثقافة والاعلام تعبيرا عن اعتزاز الفنانين المغاربة بالفنانين العراقيين . تقول كلمات الاغنية

مختما سياتي الصباح
واصحو وانسى الجراح
لاني عنيد عنيد انا

اما رسالة الحب الثانية : فهي شريط يضم منلوجا للفنان المغربي الساخر الحسين بن ياز والذي يتحدث فيه وبسخرية عن مشايخ النفط وسلوكهم ومواقفهم الدنيئة وعن رعونة المجرم بوش وادعاءاته الكاذبة حول الديمقراطية .

وقد لقي هذا المنلوج نجاحا شعبيا كبيرا مما دفع المطرب الحسين بن ياز الى القيام بجولة في المدن المغربية لتقديم هذا اللون من الغناء الذي يسخر من اكاذيب امريكا وافتراءاتها .

معرض الحرف العربي

يفتتح مساء غد الثلاثاء معرض الحرف العربي لطلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة وعلى قاعة النصر :

يشارك في المعرض (٤٢) طالبا وطالبة ، وسيضم لوحاتهم الفنية التي تعبر عن جمالية الخط العربي المتواصل مع تراثنا الرائع .

آخر الكلام

الهاتف يرن في بيتك وفي وقت مبكر .. تعرف من خلال رد ابنتك .. ان المتحدث صديق قريب .. اذ كان ترحيبها صاخبا ونبرة الفرح واضحة .

ثم تسمعها تناديك .. واذ تتوجه الى مكان الهاتف .. كنت تحاول ان تتوقع من هو الذي يطلبك في هذه الساعة .. واذ تضع سماعة الهاتف على اذنك .. كان المتحدث يحييك بلهجة تعرفها .. انه صديقك الدكتور احمد المديني الذي يحاول ان يتكلم باللهجة العراقية ..

وتقول له .. ساكون عندك في الساعة التاسعة .. فلا يمهلك .. ويقول بطريقة آمرة وحاسمة .. سنفطر معا .. وسيمر بك بعد دقائق رياض قاسم ..

وما كان لي الا ان اوافق ..

وقبل ان تغلق سماعة الهاتف .. تسأله .. من وصل من المغاربة .. فيقول لك .. لا ادري بالتاكيد .. اذ وصلت قبل نصف ساعة ..

واسرعت لارتداء ملابسك .. وها هو رياض قاسم ..

وتتوجهان .. الى فندق المنصور ..

ومنذ ان تطأ قدمك ارض صالة الفندق .. تفاجأ بالوجوه الحبيبة من اصدقائك .. فها هي بغداد عاصمة الروح .. تستعيد بهاءها وتواصل دورها .. وها انت .. وقد احاط بك الاصدقاء من مثقفي الامة وكتابها ومبدعيها .. تتأمل في الوجوه وتستذكر المواقف .

لقد كانت وقفة بغداد وهي تواجه الحلف الاميركي الصهيوني .. تفعل فعلا حاسما في تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .. وفي الفرز الواضح بين الشرفاء من ابناء الامة .. وبين الذين وضعوا شرفهم وكلمتهم في سوق النخاسة .

لا عليك .. ففي مثل هذا الجو النظيف .. يتوجب عليك ان تبتعد عن كل مايمت الى ذلك المحيط الملوث بصلة .

ولان الطيور على اشكالها تقع .. فلابد ان تقع الغربان على الغربان .. وان تذهب بغاث الطير الى حيث امثالها ..

اما الطيور الحرة .. فلها اجواؤها ومحيطها ..

وليس كبغداد .. وليس كوقفتها .. ما يمكن ان يكون مجالا مفتوحا للاحرار والشرفاء والصادقين من ابناء الامة الخيرين ..

فبغداد ووقفتها .. هما الروح التي تنشر الطهر وتبعد السوء والعفن عن الارض والانسان والمستقبل .

اهلا بالاحبة ..

فانتم وبغداد حالة واحدة ..

■ حميد سعيد